

التغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية
لمعركتي الفلوجة عام 2004
دراسة تحليلية

**News Coverage of Al-Jazeera and BBC Arabic
Website of Al-Faluja Two Battle fields 2004
An Analytic Study**

إعداد الطالب

صهيب محمود علي الفلاحي

اشراف

الدكتور كامل خورشيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الاعلام

كلية الاعلام
جامعة الشرق الاوسط

آيار 2011

ب

صهيب محمود علي الفلاحي

رض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي المعونة :
خطبة الاخبارية لموقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفنوجة عام 2004 ، دراسة تحليلية
فيما و الكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

سم: صهيب محمود علي الفلاحي

ربيع: ٢٠١٦ / ٦ / ٢٤

مكعب:

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "التنطعية الاخبارية لموقعي الجزيرة والا BBC العربية لمعكسي الفوجة عام 2004 ، دراسة تحليلية"

وأجيزت بتاريخ: ٢٠١١ / ٥ / ٢٧

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

الأستاذ الدكتور: عبد الرزاق محمد احمد الدليمي
الدكتور: كامل خورشيد مراد
الأستاذ الدكتور: عزت محمد حجاب

رئيساً ، جامعة الشرق الاوسط MEU
مشيراً ، جامعة الشرق الاوسط MEU
عضوأ خارجياً: جامعة اليرموك



شكر والتقدير

قال الله تعالى : " وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ " سورة النحل آية 53 ، الشكر والحمد والفضل والمنة لله عزوجل الذي وفقني لاتمام هذه الرسالة .

وانطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم : "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ" .

اتوجه بالشكر الجزييل الى استاذي المشرف الدكتور الفاضل كامل خورشيد الذي ما انفك يتتابع ويصوب ويعدل ويصحح ثم يتواضع ويناقش الباحث في كل ما جرى به قلمه ، وبدونه ما ظهرت هذه الرسالة بوضعها التي بين ايديكم .

كما اتوجه بالشكر الجزييل لعمادة كلية الاعلام في جامعة الشرق الاوسط واعضاء الهيئة التدريسية ممن نهلت العلم منهم ، او من اسدى إلى المشورة والنصائح ولما قدموه لي من اراء سديدة وملحوظات قيمة اثرت الرسالة . كما اشكر الاستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق من كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الاوسط على ما قدمه لي من اراء سديدة ، كما لا يفوتي ان اشكر الاساتذة الافاضل الذين حكموا اداة الدراسة وهم كل من : (الاستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي ، الاستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق ، الاستاذ الدكتور غازي خليفة ، الاستاذ الدكتور عباس الشريفي ، الاستاذ الدكتور عزت حجاب ، الدكتور عبد الكريم الدبيسي) . كما اشكر منتسبي مكتبة جامعة الشرق الاوسط ومكتبة الجامعة الاردنية على الخدمات الجليلة التي قدموها لي . والشكر الموصول لمدينة الفلوجة التي صنعت تاريخاً مشرفاً فاخترت به الدنيا وهي تسجل بصفحات من ذهب تاريخاً مشرقاً في النضال الوطني . ولا انسى الزملاء والاصدقاء وكل من قدم لنا نقداً او رأياً او مقتراحاً يرتقي بهذه الرسالة . وختاما اشكر اسرتي على توفيرها الجو الملائم لإعداد هذه الرسالة وتحملها عناءها .

الإهداء

لطالما تمنيا ان احصل على درجة الماجستير ، فقدمـا لي كل ما يسهل ويدلل ذلك من دعم مادي

ومعنوي ولم يبخلا عنـي بشيء .. ابـي العـزيـز وـامـيـ الغـالـية

حباً واحتراماً وتقـيراً وبراً

الـى رـفـيقـة درـبـي وـحـبـي .. زـوجـتـيـ الغـالـية

الـى حـبـبـتـي الصـغـيرـتـين سـارـة وـسـمـا .. اـبـنـتـاي

الـى اـخـوـتـيـ الثـلـاث .. قـتـيـة وـانـس وـمـصـعـبـ

الـى اـصـدـقـائـيـ وـاحـبـابـيـ جـمـيعـاـ

ثـمـ

الـى الفـلـوـجـة مدـيـنـتـيـ الـتـي تـرـبـيـتـ فـيـها وـنشـأـتـ بـيـنـ مـسـاجـدـها وـشـرـبـتـ مـنـ فـراتـهـا وـعـشـتـ فـيـ

هـدوـئـهـا

اهـدـيـ هـذـاـ الجـهـدـ المـتـواـضـعـ

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب تفويض الجامعة
ج قرار لجنة المناقشة
د الشكر
هـ الإهداء
وـ قائمة المحتويات
يـ قائمة الجداول
كـ قائمة الأشكال والصور
لـ قائمة الملحقات
مـ الملخص باللغة العربية
سـ الملخص باللغة الإنجليزية
1 الفصل الأول : المقدمة
3 مشكلة الدراسة
3 اسئلة الدراسة
4 اهداف الدراسة
5 أهمية الدراسة
6 المصطلحات الاجرائية
13 حدود الدراسة
13 محددات الدراسة
14 الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة:
14 اولاً : نظرية تحديد الأولويات في وسائل الإعلام
16 ثانياً : نظرية حارس البوابة
19 التشابه والاختلاف بين نظريتي تحديد الأولويات وحارس البوابة
20 الدراسات السابقة
27 منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
27 اولاً : منهج البحث
27 ثانياً : مجتمع الدراسة

27	ثالثا : عينة الدراسة
28	رابعا : أدوات الدراسة
28	خامسا : إجراءات الدراسة
28	سادسا : الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
28	تحليل المضمون
30	معامل الثبات
32	الفصل الثالث
34	المبحث الاول : الخبر والتغطية الاخبارية
34	الخبر
37	الخبر الصحفى
38	مصادر الاخبار
40	عنوان الخبر
42	صناعة الخبر في الحروب
42	صناعة الاشاعات وتغييم الافكار
43	الخبر في حرب العراق
45	سمات الخبر في حرب العراق
46	التغطية الصحفية الاخبارية
49	التغطية الصحفية الالكترونية
54	المبحث الثاني : الصحافة الالكترونية .. والاعلام الجديد
55	الانترنت .. احصائيات حديثة
57	الصحافة الالكترونية .. والاعلام الجديد
58	مفهوم الصحافة الإلكترونية
59	الاعلام الجديد
59	بين الموقع الالكتروني والصحيفة الالكترونية
61	نوع المواقع الالكترونية الصحافية
63	حروب الانترنت والصحافة الالكترونية
67	سلبيات الصحافة الإلكترونية
67	ميزات الصحف الإلكترونية
72	التأثير الإيجابي للصحافة الإلكترونية

73	التأثير السلبي للصحافة الإلكترونية
74	المبحث الثالث: قناة الجزيرة وقناة BBC
75	قناة الجزيرة الفضائية
75	التأسيس والنشأة
75	الجزيرة سقف مرتفع للخطاب
78	الجزيرة والعراق
79	الجزيرة والعدوان على العراق
81	الجزيرة نت
84	قناة BBC
84	التأسيس والنشأة
86	قدرة واسعة على جمع الأخبار
87	الموقع الإلكتروني لقناة BBC
89	احصائية الباحث في تسلسل الموقعين في الكسا
93	المبحث الرابع :مدينة الفلوجة
94	اسم الفلوجة
95	موقع الفلوجة
95	نهر الفرات
96	المظهر الإسلامي في مدينة الفلوجة
98	الفلوجة بعد عام 2003
99	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
100	اختيار عينة البحث
106	أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
107	ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
108	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
110	رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
111	خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
113	سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس
114	سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع
115	ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن
116	تاسعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع

121	الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
122	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
123	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
124	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
125	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
126	خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
127	سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس
129	سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع
130	ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن
131	تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع
133	التوصيات والمقترنات
134	المراجع:
142	الملحقات:

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	الرقم
91	احصائية الباحث في تسلسل الموقعين في موقع الكسا (حسب الترتيب العالمي)	1
101	عدد المواد في موقع الجزيرة نت للعام 2004 والمتعلق بموضوع الرسالة وعدد العينة	2
103	عدد المواد في موقع BBC لعام 2004 والمتعلق بموضوع الرسالة وعدد العينة	3
106	التكرارات والنسب المئوية لارتباط المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	4
108	التكرارات والنسب المئوية لارتباط عنوان المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	5
109	التكرارات والنسب المئوية لمضمون المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	6
110	التكرارات والنسب المئوية لفئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	7
112	التكرارات والنسب المئوية لمكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	8
113	التكرارات والنسب المئوية لمصدر المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	9
114	التكرارات والنسب المئوية للشكل التحريري الذي وردت فيه الفقرة التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	10
115	التكرارات والنسب المئوية لاهداف المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	11
116	التكرارات والنسب المئوية للمصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004	12

قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الجدول	الرقم
102	العدد الكلي للمواد الاخبارية شهرياً لموقع الجزيرة نت	1
102	العينة المختارة من موقع الجزيرة نت	2
104	العدد الكلي للمواد الاخبارية شهرياً لموقع BBC	3
104	العينة المختارة من موقع BBC	4

قائمة الملحقات

الصفحة	محتوى الجدول	الرقم
143	المحلق رقم (1) : ملخص عدد المواد الاخبارية في موقع الجزيرة نت والـ BBC العربية للعام 2004	1
144	المحلق رقم (2) : اولاً : جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقع الجزيرة نت للعام 2004 .	2
145	المحلق رقم (2) : ثانياً : جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقع BBC العربية للعام 2004 .	3
146	المحلق رقم (3) : اولاً : العينة العشوائية البسيطة للمواد الاخبارية التي تم تحليلها لموقع الجزيرة نت	4
147	المحلق رقم (3) : ثانياً : العينة العشوائية البسيطة للمواد الاخبارية التي تم تحليلها لموقع BBC	5
148	المحلق رقم (4) : اولاً : جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع الجزيرة نت	6
151	المحلق رقم (4) : ثانياً : جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع BBC العربية .	7
154	المحلق رقم (5) : استماراة تحليل المضمون .	8
163	المحلق رقم (6) : المحكمون	9

الملخص باللغة العربية

جامعة الشرق الأوسط - كلية الاعلام

التغطية الاخبارية لموقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 دراسة

تحليلية

News Coverage of Al-Jazeera and BBC Arabic Website of Al-Faluja Two
Battle fields 2004 An Analytic Study

اعداد الطالب : صهيب محمود علي الفلاحي

اشراف : الدكتور كامل خورشيد

آيار 2011

تجسد مشكلة الدراسة في التعرف على اسلوب التغطية الاخبارية التي قدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 ، من خلال تحليل مضمون التغطية الاخبارية اليومية للمعركتين . تهدف هذه الدراسة إلى المعرفة النصصية لهذه التغطية الاخبارية من خلال تسليط الضوء على اسلوب تغطية كل من الموقعين اعلاه ، من خلال بيان ارتباط المواد الاخبارية وعنوانينها بالدراسة ، ومضمون تلك المواد ، وتحديد فئات الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث ، وطبيعة المكانة التي تشغلهما ، و مصادر المواد الاخبارية التي يغطيها الموقعين ، والاشكال التحريرية المستخدمة ، واهداف المواد الاخبارية ، والمصطلحات التحريرية المستخدمة . اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام اسلوب تحليل المضمون (المحتوى) ، اذ سعت الدراسة الى توصيف الظاهرة محل الدراسة ومن ثم التحكم فيها رقمياً ، واختار الباحث لدراسته موقع الجزيرة BBC العربية

ن

على اساس انهم ينتميان لحقل الاعلام الالكتروني الحديث إذ ان الاول يعد اعلاماً الكترونياً عربياً ، أما الثاني فيعد اعلاماً غربياً موجهاً الى العرب باللغة العربية . واقتصرت عينة الدراسة على الاخبار والتقارير الواردة في الموقعين في طول مدة الدراسة من 1-1-2004 ولغاية 31-12-2004 .

واظهرات نتائج الدراسة ان المادة التي كانت بالاساس عن الفلوحة في موقع الجزيرة نت اقل مما هي عليه في موقع BBC بالرغم من ان قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوحة الاولى وكانت تمتلك عدداً من المراسلين المكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حصراً في الوقت الذي كان يندر فيه وجود مراسل لموقع BBC في الميدان . وبينت النتائج ان موقع الجزيرة نت عول على مصادر عراقية وعراقيه غير رسمية وأشار الى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع BBC مصطلحات اخرى مثل مسلحين و استخدم مصادر امريكية رسمية وامريكية عسكرية ، ولم تتفق الوسائل على المصطلحات التحريرية المستخدمة ، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كلِّ منها ، وبالوقت الذي اظهرت فيه النتائج تعاطف موقع الجزيرة نت مع مقاومة العراقيين للاحتلال الامريكي ، فان موقع BBC حرص على تقديم المادة الاخبارية المجردة مع دعم بنسبة قليلة لقوات الاحتلال الامريكي .

خلصت الدراسة الى توصيات استمدت من نتائج الدراسة ومن ابرزها دراسة المصطلحات المستخدمة في وسائل الاعلام ومحاولة وضع تعريف محدد ودقيق لكل منها مع تحديد معايير واضحة لها ، ودراسة الاثار الصحية التي برزت بعد استخدام قوات الاحتلال الامريكي الاسلحة المحرمة دولياً كالفسفور الابيض والقنابل الانشطارية في معركة الفلوحة ، و دراسة الاحداث

س

الكبرى التي حدثت داخل المدن والحواضر العراقية جراء الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 ، وسلط الضوء على افكار القاعدة والميليشيات واسعاتها لقيم العربية والاسلامية ، دورها التربوي في العراق .

Abstract

MEU University - Faculty of Media
News Coverage of Al-Jazeera and BBC Arabic Website of Al-Faluja Two
Battle fields 2004 An Analytic Study
By Suhaib M. Ali Al-Falahi
Supervised by: Dr. Kamil Khurshid
May 2011

The study problem embodied in recognizing the news coverage style both presented by Aljazeera and BBC Arabic websites for the two battles 2004 , after USA occupation in 2003 , throughout analyzing the content of the coverage .

The study aims to know the detailes of this coverage by focusing the style and nature of these two websites . throughout showing the connection of news materials and headlines with the study , also the content of these materials . determine Categories of individuals and agencies involved , also the sources of these news materials covered by the two websites , written forms used , purposes of news materials , and written terms contained .

The methodology of the study relied on descriptive approach using content analysis , the study sought to describe the phenomenon instead of the study then controlling it digitally.

The researcher selected for his study these two websites on the bases that they belong to

(modern electronic media) regarding the first as an Arab media , and the second as a western media directed to Arabs .

The study sample limited to news and repors published in the two sites from 1 - 1 – 2004 to 31 – 12 – 2004 .

Key results of the study was that the material which basically about Fallujah in Aljazeera website was less than it is in BBC Arabic , although Aljazeera had the only news team inside the city in first battle , accompanied with many reporters working for the site , at the same time , BBC Arabic seldom had a reporter in the field .

The results showed that Al-Jazeera Net Relied on Iraqi sources, both formal and informal and He said the Iraqi resistance , While use BBC site Other terms such as Gunmen and official U.S. sources and U.S. military .

The two sites did not agree on the written foms used , this difference reflects the orientation of each .

And the time in which the results showed sympathy for Al-Jazeera Net Alaraceyen sympathy with the resistance to U.S. occupation, the site of the

ف

BBC was keen to provide news material the naked support with a few of the U.S. occupation forces.

The most important recommendations were studying term used in media trying to put an accurate and specific definition to each of with it determine a clear criteria for it , also studying the health effects after US troops used prohibited weapons (white phosphorus , cluster bombs) in second battle of Fallujah , which the city still suffers its effects till now proved by many international reports , also by studying major events that took place in Iraqi cities and towns after US occupation 2003 , which has formed national consciousness , supporting the rejecting mass momentum for the occupation , focusing the negative effect of Al Qaeda , militia , and how it damaged the Islamic and Arab values, its sabotage role in Iraq , studies about Professional objectivity and credibility of the media in covering major events and showing how much is influence of the owners of these medias in addressing public.

الفصل الاول : المقدمة

التمهيد

في فجر 20-3-2003 شنت الولايات المتحدة الامريكية ومعها 49 دولة مؤتلفة حرباً عدوانية عسكرية ضد العراق ، كان الهدف المعلن عنها "تحرير العراق" ، وعد يوم 9 نيسان/ابريل 2003 النهاية الرسمية للنظام السياسي في العراق وبداية عهد جديد للاحتلال الامريكي باعتراف الامم المتحدة والولايات المتحدة * .

وفي 6-5-2003 عين بول بريمر حاكماً مدنياً للعراق ، تلاه تشكيل مجلس الحكم في 12-7-2003 الذي استمر لغاية 1-6-2004 .

وكان عام 2003 حافلاً بانتباخ مقاومة عراقية** متعددة الاطياف والاتجاهات منطلقة من محافظات مختلفة من العراق على رأسها محافظة الانبار وتحديداً من مدينة الفلوجة التي كانت فيها باكورة النشاط المناهض للاحتلال الامريكي .

* الاحتلال العسكري : "هو وضع قطر او منطقة ما بالفعل تحت سلطة ونفوذ قوة مسلحة غازية ، وهو امر ينشأ عنه ظرف خاص تزول فيه سلطة الحكومة الشرعية لقطر او للمنطقة ، وتتجدد القوة الغازية المحتلة نفسها امام ضرورات ادارة القطر او المنطقة التي قامت باحتلالها ، وبالتالي القيام بدور السلطتين التشريعية والتنفيذية لكي تستطيع ضمان مصالحها الخاصة ، وخلق اوضاع تمكنها من استغلال ثروات الارض المحتلة ، وفرض السياسات التي تناسبها واحترام حد ادنى من الحقوق الوطنية (حقوق الافراد ، حقوق الملكية) . وتتوصل القوة المسلحة الى السيطرة على كل هذه الامور عن طريق اقامة حكومة عسكرية تتولى ادارة القطر او المنطقة المحتلة بما في ذلك القيام بدور السلطات التنفيذية والتشريعية ، وقد نشأت فكرة الحكومة العسكرية نتيجة وجود احتلال مسلح ، فهي متعلقة بها . ولا يعني اصطلاح الحكومة العسكرية ضرورة توليها من قبل العناصر العسكرية فقد تولاها عناصر عسكرية او مدنية او مختلطة . لا فرق في ذلك طالما ان مصدر سلطاتها في جميع الحالات واحد وطالما انها تقليوم بالقوة ، وتستمد شخصيتها وشرعية اعمالها من هذه القوة ومن قواعد القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال المسلح . وهكذا فإن للاحتلال العسكري ركيزتين : او لاهما : القوة العسكرية المسلحة ، وثانيهما : العداء واستخدام القوة بمعزل عن اراده المواطنين المحتلين ." (البيطار ، 2003 ، ج1).

** عندما نذكر في هذه الدراسة مصطلح "المقاومة العراقية" فإننا لا نقصد فصيلاً محدداً بذاته ولا نشير الى تنظيم عسكري او سياسي معين ، إذ ان المقاومة العراقية للاحتلال الامريكي ومنذ 2003 وحتى تاريخ هذه الرسالة 2011 متعددة التيارات ومتشعبه الجذور ، فهناك مقاومة تضفي على نفسها اسم الاسلامية واخرى

ان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على تغطية موقعين اخباريين باللغة العربية يحظيان بمتابعة

* * * موقع الجزيرة نت الاخباري وموقع BBC العربية.

يتصدى الباحث من خلال اسلوب تحليل المضمون للتغطية الاخبارية لموقع الجزيرة و BBC

العربية لاحادث هامة وقعت في مدينة الفلوجة العراقية خلال المدة من اذار 2004 ولغاية تشرين

الثاني 2004 . لقد كانت هذه الاحاديث من الجسامه والاهمية ما جعل قوات الاحتلال تلجأ الى

اتباع تكتيكات جديدة وتحسب لنتائج المعارك التي حدثت وكانت الاولى من نوعها في تاريخ

الاحتلال الامريكي .

ومن خلال هذه الدراسة يحاول الباحث الوصول الى تحليل مضمون التغطية الاخبارية لهذين

الموقعين وتحديد نوعية المصادر الخبرية واسلوب التغطية ومعاييرها واتجاهاتها.

تدعي وقوف الحزب الذي كان يحكم العراق ورائها وثالثة تدعي انها تمثل الجيش العراقي السابق الذي حل الحاكم المدني للعراق بول بريمر في مايو 2003 ، ورابعة تعتبر مقاومة شعبية غير مرتبطة بأحد ، وغير ذلك اطراف كثيرة ، لكن يمكن القول ان المقاومة العراقية استطاعت ان تغير خطط الاحتلال واجبرته ان يبعد الكثير من حساباته سواء على المستوى القريب او المستوى الاستراتيجي .

* * * - موقع الجزيرة على الانترنت : www.aljazeera.net

- موقع BBC العربية على الانترنت : www.bbc.co.uk/arabic

مشكلة الدراسة

ما هو اسلوب وطبيعة التغطية الاخبارية لموقع الجزيرة والـ BBC العربية * لمعركتي الفلوحة عام 2003 ، وهل هناك ثمة اختلاف بين الموقعين الالكترونيين في تغطيتهما للموضوع محل الدراسة؟

اسئلة الدراسة :

السؤال الرئيسي للدراسة هو : كيف غطى موقع الجزيرة والـ BBC العربية معركتي الفلوحة عام 2004 ؟

وينبعق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما ارتباط المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 بالدراسة؟.

2. ما ارتباط عنوان المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 بالدراسة؟.

3. ما مضمون المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

4. ما فئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

5. ما مكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

* تظهر قناة BBC كلمة "العربي" مقرنة باسم القناة بينما يستخدم موقع BBC كلمة "العربية" عندما يتحدث عن نفسه ، ولأن دراستنا عن الموقع فقد تم استخدام ما ذهب إليه الموقع : انظر : http://www.bbc.co.uk/arabic/institutional/2009/06/090622_aboutus.shtml

6. ما مصدر المادة الخبرية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

7. ما القالب الصحفي الذي وردت فيه الفقرة التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

8. ما اهداف المادة الخبرية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

9. ما المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى المعرفة التفصيلية للتغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 من خلال تسلیط الضوء على اسلوب وطبيعة كل موقع منها ، وذلك من خلال النقاط التالية :

1. بيان ارتباط المواد الاخبارية وعنوانينها التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 بالدراسة .

2. مضمون المواد الاخبارية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

3. تحديد فئات الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث وطبيعة المكانة التي تشغلاها في تغطية موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004.

4. مصادر المواد الاخبارية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 .

5. الاشكال التحريرية التي وردت فيه الفقرة المراد تحليلها والتي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

6. اهداف المواد الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 .

7. المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 .

أهمية الدراسة

1. تتبع أهمية الدراسة من كونها اول محاولة علمية تتصدى لمعركتي الفلوجة التي حدثت في العراق عام 2004 ضد الاحتلال الامريكي.

2. على حد علم الباحث لم تتوفر دراسات اكاديمية عن هذا الموضوع حتى تاريخ اعداد هذه الرسالة .

3. حاجة المكتبة العراقية والعربية لدراسات تحل الواقع الالكتروني خاصه في الحروب والمعارك التي كان اثر واضح في تاريخ الشعوب .

4. يمكن ان تكون هذه الدراسة منطقاً اكاديمياً لدراسات علمية اخرى تتعلق بالاحداث بعد الاحتلال ، وتركز على دراسة مدن اخرى مهمة تتصفها وتؤرخ لها .

5. الكشف عن بعض القضايا المهمة التي لم يسلط عليها الضوء سابقاً .

المصطلحات الإجرائية :

التغطية الاخبارية : يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.

أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضاً على تقويم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفى مناسب وشكل صحفى إخبارى مناسب^{*}.

فال滂طية الإخبارية إذن هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفى بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، وإنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات ثم كتابتها بأسلوب صحفى مناسب.

وتقسام التغطية الإخبارية من حيث توقيت حدوثها إلى ثلاثة أنواع هي: (حجاب ، 2003 ، ج 3 ، 731)

1. التغطية الإخبارية التمهيدية وهى التى تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أى حددت لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه.

* يعد الخبر صالحاً للنشر اذا اجاب عن التساؤلات (ماذا؟، من؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، وكيف؟) . (الذيلي 2، 2010)

** يعد الان مفهوم التغطية الإخبارية اوسع خاصة مع التطور الذي شهدته وسائل الاعلام والتفاعل السريع في معها ، فالصورة والصوت والكلمة تصل الى ابعد المديات وأقربها في آن واحد ، والمواطن الصحفى اصبح هو المراسل الأول الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام المختلفة في تغطيتها للاخبار ، فالموبايل وكاميرته وشبكة الانترنت والموقع الالكتروني التفاعلي أصبحت سلاح فعال وسريع للتغطية الاخبارية واستطاعت ان تغير من وسائلها .

2. التغطية الإخبارية التقريرية (التسجيلية) وهى التغطية التى تتم بعد وقوع الحدث فعلاً، وهى تتم للأحداث المتوقعة حيث يظهر فيها مدى الاتفاق بين ما كان متوقعاً حدوثه وما حدث فعلاً.

3. تغطية المتابعة، وهى التغطية التى تعالج نتائج أو تطورات جديدة فى أحداث أو وقائع سابقة.

وتتقسم التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون إلى الأنواع التالية :

1. التغطية المحايدة ويقدم الصحفى فيها الحقائق فقط بدون تعميق أبعاد جديدة.
2. التغطية التفسيرية ويقوم الصحفى فيها بجمع المعلومات التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية.
3. التغطية المتحيز أو الملونة ويركز الصحفى فيها على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع، أو يبالغ فى بعضها أو يشوه بعضها وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصى.

مراحل التغطية الإخبارية:

فى إطار مفهوم التغطية الإخبارية بوصفها تشمل على جمع المادة الإخبارية وتقويمها وتحريرها، فإن التغطية الإخبارية على هذا النحو تمر بعدة مراحل يمكن تحديدها فى الآتى:

1. المرحلة الأولى: الحصول على المادة الإخبارية.
2. المرحلة الثانية: تقويم المادة الخبرية.
3. المرحلة الثالثة: تحرير المادة الإخبارية.

4. المرحلة الرابعة: مراجعة المادة الإخبارية* .

الموقع الالكتروني : بعد ان اطلع الباحث على عدد من المصادر لم يجد تعريف دقيق للموقع الالكتروني ، حاول ان يعرفه بعد ان استفاد مما كتب عنه في عدد من المصادر ومن خلال تجربته الشخصية- وهو : مساحة الكترونية يتم شرائها من شركات خاصة بالإضافة الى عنوان (نطاق) يحدد ويعرف هذه المساحة ويسمى "الدومين" ، يضاف للمساحة الالكترونية صفحات وملفات منوعة تتضمن النص ، والفيديو ، والصوت ، والكريكس ، وغيرها ، وتكون مصممة ومبرمجة بعدد من الطرق البرمجية المختلفة ، تخضع سياسة هذه الصفحات والملفات الى مالك المساحة الذي تولى الانفاق عليها وبذلك يصبح الموقع الالكتروني خاضع لتوجهات واسراف الجهة المالكة وممثل لها .

وتقسم الى عدد من الانواع هي : المواقع التجارية والمواقع التفاعلية والمواقع التعرفيية والمواقع الاعلامية التكميلية والمواقع الصحفية . (الدليمي 1 ، 2011 ، 33)

قناة الجزيرة: الجزيرة خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي. وإن تسعى الجزيرة لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور فإنها تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان.

* مدونة التحرير الصحفي :
<http://elameer.elaphblog.com/Posts.aspx?U=4021&A=45991>

موقع قناة الجزيرة: ** الجزيرة نت.. جيل جديد في يناير/كانون الثاني 2001 تم افتتاح الموقع ليكون أول موقع رئيسي للأخبار باللغة العربية على شبكة الإنترنت. وسرعان ما تربع على القمة بين الموقع العربي ودخل المنافسة على صدارة المواقع العالمية الشهيرة.

هناك الكثير مما يؤمل تحقيقه من خلال الصيغة العربية الجديدة للجزيرة نت التي تم إطلاقها منتصف شهر سبتمبر 2004، فالتصميم الجديد يشكل خطوة متقدمة نحو بناء شبكة متكاملة لمواقع الجزيرة على شبكة الإنترنت.

لقد صمم الموقع الجديد ليصبح شبكة موقع توفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة هي:

- **الأخبار:** وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة.
- **المعرفة:** وهو موقع يقدم الآراء ذات الأبعاد الأكثر عمقاً لما وراء الأخبار وذلك عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة.
- **الفضائية:** وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة الجزيرة، ويحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.
- **الأعمال:** وهو أداة الجزيرة للتسويق الإلكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموماً.

وترتبط هذه المواقع الأربع ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع من هذه المواقع.*

*موقع الجزيرة نت (والتعريف هو رأي الجزيرة وليس بالضرورة ان يتفق الباحث معه) :
<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1819FBDE-A854-4337-8A58-323E9BB850E2.htm>

**موقع الجزيرة نت: / <http://www.aljazeera.net/>

قناة BBC العربية: بي بي سي العربية هي شبكة لنقل الاخبار والمعلومات الى العالم العربي

عبر عدة وسائل، تشمل الانترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة.

وتعود أكبر وأقدم خدمة اعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية ، وقد واصلت تطورها منذ

انطلاقها في 3 يناير/ كانون الثاني عام 1938 حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في

العالم.

تبث بي بي سي العربية أخباراً غير متحيزه ودقيقة، ومعلومات مبنية على الخبرة والتحليل

المعمق. وتضع بي بي سي العربية اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة اهتماماتها.

وبكمن السر في تغطية البي بي سي لشؤون الشرق الأوسط في توفر شبكة واسعة من المراسلين

المتميزين في العالم العربي.

وبالرغم من أن إنتاج البرامج يتم في استوديوهات لندن والقاهرة، فإن بي بي سي العربية لها

مراسلوها في أهم المواقع المحورية في المنطقة، وفي أهم العواصم العالمية.

ورغم أن التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي تظل أمراً أساسياً، فإن بي بي سي تحرص على

نقل وجهة النظر العالمية الأرحب لمستمعيها ومشاهديها في كل مكان.

وتعتمد بي بي سي العربية على مصادر بي بي سي الواسعة في جمع الأخبار في سائر أنحاء

العالم. ويمكن للمهتمين بتغطية البي بي سي الاخبارية الاعتماد على النقل الحي من عين المكان،

والخبرة في التحليل المقدمة من 250 مراسلا على الأقل منتشرين في 72 مكتباً لبي بي سي في

مختلف أنحاء العالم.

كما يوجد مراسلون ليبي بي سي العربية في الكثير من الدول خارج العالم العربي، منها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة.

كما تعكس أعداد المستمعين المرتفعة لراديو بي بي سي العربية التقدير العالمي الذي تتمتع به، إذ يزيد عدد المستمعين إليه عن 13 مليون شخص أسبوعياً حسب استطلاعات الرأي المستقلة. ويشكل هؤلاء جزءاً من 233 مليون شخص يستعملون واحدة أو أكثر من خدمات الأخبار العالمية للبي بي سي عبر التلفزيون أو الإذاعة أو الانترنت. وبين هؤلاء يستمع 183 مليون أسبوعياً إلى الإذاعة العالمية باللغة الانجليزية "ورلد سيرفيس" (BBC World Service) ويشاهد 76 مليون قناة بي بي سي التلفزيونية باللغة الانجليزية "بي بي سي وورلد" ويطلع حوالي 12 مليون أسبوعياً على موقعها على الانترنت. ويدرك أن أعداداً كبيرة تستخدم أكثر من واسطة واحدة.*

موقع BBC العربية: الموقع الرسمي لقناة BBC العربية ، يزوره أكثر من 21 مليون شخص شهرياً، إلى جانب نحو مليون ونصف المليون مستخدم منفرد للموقع. وأوضحت التجارب أن الاقبال على زيارة موقع بي بي سي العربية يرتفع في أوقات الأزمات والحروب، وغيرها من الأحداث الكبرى التي تؤثر على المنطقة، مثل الحرب في العراق في مارس/آذار 2003، وال Herb بين حزب الله واسرائيل في 2006، وال Herb في غزة في نهاية 2008 ومطلع 2009، والأزمة التي أعقبت الانتخابات الإيرانية في منتصف 2009. كما حصل الموقع على العديد من الجوائز.*

* موقع BBC العربية (والتعريف هو رأي BBC العربية وليس بالضرورة ان يتفق الباحث معه):
http://www.bbc.co.uk/arabic/institutional/2009/06/090622_aboutus.shtml

** المصدر السابق .

الفوجة : (المحمدي ، 2009 ، 28)

مدينة الفوجة : تقع مدينة الفوجة العراقية ضمن محافظة الانبار كبرى محافظات العراق ، على مسافة 60 كيلو متر شمال غرب العاصمة بغداد .

يحدها من الغرب نهر الفرات ومن الشرق الخط السريع الذي يربطها بالأردن وسوريا ، ومن الشمال سكة الحديد ومن الجنوب منطقة النعيمية .

يربط الفوجة غرباً جسرين هما الجسر القديم الحديدي الذي بني عام 1926 من قبل الانكليز وافتتحه الملك فيصل الاول ملك العراق(وهو اول جسر في العراق) ، والجسر الجديد الخرساني الذي بني عام 1968 وافتتحه الرئيس عبد السلام عارف.

يغلب على الفوجة الجانب العشائري ذو القيم والاعراف العربية الاصلية اذ تضم المدينة بين جنباتها عشرات العشائر والتي لها امتدادات في اغلب محافظات العراق .

يبلغ عدد سكانها حسب احصائيات عام 2003 الى 650 الف نسمة في مساحة لا تتجاوز 20 كم مربع .

يطلق على الفوجة مدينة المساجد اذ تضم ما يقرب من 150 مسجد .

معركة الفوجة الاولى : هي المعركة التي حدثت بين القوات الامريكية من جهة واهل الفوجة من جهة اخرى ، ابتدأت يوم 2004-4-5 وانتهت يوم 2004-4-11

معركة الفوجة الثانية : وهي استمرار لمعركة الفوجة الاول ابتدأت يوم 2004-11-7 وانتهت يوم 2004-11-13

هدنة المعركتين : وهي المدة التي قضتها مدينة الفلوجة بدون قتال مباشر بين طرفي المعركة

وان كان قد تخللها قصف امريكي للمدينة .

حدود الدراسة .

اولا : الحد المكاني : ويقصد به الباحث مدينة الفلوجة العراقية التي جرت فيها المعركتان.

ثانيا : الحد الزمني : ويقصد به الباحث المدة الزمنية التي خضعت للتحليل وهي من 1-1

. 2004 ولغاية 31-12-2004

ثالثا : الحدود الموضوعية : عد الباحث كل ما نشر في موقع الجزيرة والـ BBC العربية في

المدة المحددة اعلاه مجتمعاً للدراسة ، وقام الباحث بتحليل مضمون تغطية الموقعين خلال هذه

المدة .

رابعا : اقتصرت الدراسة على فنيين صحفيين هما "الاخبار والتقارير" التي غطتها موقع الجزيرة

والـ BBC العربية .

محددات الدراسة .

ان نتائج الدراسة تقتصر على المدة الزمنية المبحوثة وما رافقها من احداث وقد لا تعمم هذه

النتائج على الاحداث التي مرت بها المدينة بعد عام 2004 إذ شهدت السنوات اللاحقة لسنة

الدراسة بروز متغيرات جديدة منها انحسار نفوذ تنظيم القاعدة في المدينة ، وتشكيل مجالس

الصحوات ، ونشاط الحراك السياسي بشكل اختلف كثيراً عما كانت عليه الاحوال عام 2004 وما

قبلها .

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري :

اعتمد الباحث نظريتي تحديد الأولويات (Agenda Setting) ونظريّة حارس البواية (gate keeper).

أولاً : نظرية تحديد الأولويات في وسائل الإعلام . (Agenda Setting)

بسبب اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام ، أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية تأثيراً في تشكيل أفكار وآراء الجمهور ، وبالتالي تؤثر حتى في تحديد أولويات الجمهور وفيما يظنه مهم أو غير مهم ، وذلك بالتركيز على موضوعات معينة أو التعميم على موضوعات أخرى ، مما يجعل الجمهور يتفاعل مع القضايا المثاررة إعلامياً ويتناهى أو ينسى القضايا غير المثاررة إعلامياً.

وهذا ما يعرف بنظرية "تحديد الأولويات" أو نظرية "تحديد الأجندة" Agenda Setting Theory والتي أثارها الباحثان الإعلاميان مكممبس، وشو.

ان التعريف البسيط للأجندة انها قائمة بأهم العناوين ، او قائمة بالعناوين الرئيسية التي تعدّها اي لجنة او اجتماع بالترتيب لأولوياتها بحيث تكون الاكثر اهمية او لاً . وفي هذا المجال يقول اوسوليفان "ان اي لجنة في العادة في العادة عندها اجندة للمناقشة ، وان اي شيء غير موجود على الاجندة لا ينقش في العادة" (اوسليفان ، 1994 ، 6).

فكرة النظرية أنه مثلاً يحدد جدول الأعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تُناقشه

بناءً على أهميتها، ولذا فإن وسائل الإعلام لها جدول أعمالها الخاص التي تحدد الأهم والأقل

أهمية من الموضوعات والأحداث.(الحضيف ، 1998 ، 23 ، .

ونظرية ترتيب الأوليات- تحديد الأجندة، تفيد بـ"وجود علاقة إيجابية بين ما تؤكده وسائل الإعلام في رسائلها ، وبين ما يراه الجمهور هاماً. أي أن دور وسائل الإعلام يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور. ومن ثم فإن وسائل الإعلام بهذا المعنى تقوم بمهمة تعليمية." (أبو اصبع

(1999 ،

لقد أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية هي الوسيط بين الأحداث وبين أفراد الجمهور، فهي تنقل الأخبار والمعلومات والرأي والتفسير والتحليل، وهي بذلك تساهم في خلق "واقع اجتماعي" يعيش فيه أفراد الجمهور ، ولذلك تبدو أي عملية تغيير في المنظومة الفكرية والثقافية لدى الفرد غير ناجحة إذا لم توظف وسائل الإعلام التوظيف الصحيح.

يرى روجرز ديرنونج أن هناك ثلاثة عوامل في ترتيب الأجندة كل منها يؤثر في الثاني ، والطريقة الشائعة في اتجاه التأثير هي أن (1) الأجندة الإعلامية تؤثر في (2) الأجندة العامة والتي تؤثر بدورها في (3) أجندة السياسات العامة . (روجرز ديرنونج ، 1996 ، 22 ، . الناس تتحدث في حياتها اليومية عن الموضوعات أو الأحداث التي تظهر في الوسائل الإعلامية ، وب مجرد اخقاء هذه الأحداث من واجهتها فإن الناس سوف تتسامها تدريجياً.

وهذه النظرية تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض ل تلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع. كما

تفرض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع تغطية جميع الموضوعات ، لذا يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتها. وهذه الموضوعات تثير إهتمامات الناس تدريجياً ، و يجعلهم يدركونها ويفكرن فيها ويقلون بشأنها.

وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام.

و حين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما ، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل. وتلتقي هذه النظرية مع القول المشهور "إنه مهم جداً لدرجة أنه حاضر دائماً في وسائل الإعلام ، والآخر تافه للحد الذي لا يرى إلا نادراً في وسائل الإعلام" . ان إبراز وسائل الإعلام لقضايا محددة و اشخاص معينين لا يؤدي فقط إلى تضخيم تلك القضايا وأولئك الأفراد على حساب قضيائهم و افرادهم ، بل له اثاره البعيدة على الوعي المجتمعي العام بقضايا الامة الحساسة ، كما انه يساهم في صنع نماذج وقدوات من الناس الهامشيين ويقدمهم للأجيال على انهم (الابطال) و (النجوم). (الحضيف ، 1998 ، 23) .

و كان هذا واضحاً في دراستي حيث تم اهمال جانب المقاومة من قبل موقع BBC في حين تم التركيز على الجانب الأمريكي و اظهاره باعلى نسبة و يظهر هذا جلياً في مكانة الشخصيات التي جرى عنها الحديث .

ثانياً : نظرية حارس البوابة (gate keeping).

تقول هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية تمر بعدة مراحل وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقى وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات.

وأن قدر هذه المعلومات التي تخرج من بعض الحلقات أو الأنظمة أكثر مما قد يدخل فيها، لذلك يسميها شانون (أجهزة نقوية)، وان هناك في كل حلقة فرداً ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سوف ينقلها أو لن ينقلها، وما إذا كانت تلك الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية بنفس الشكل الذي جاءت به أم سيدخل عليها بعض التغييرات والتعديلات .

ويرى كل من (وستون وهل) انه يجب على كل رسالة قبل ان تصل الى هدفها المقصود ان تمر بعدة بوابات ، حيث سيكون منها البوابات المفتوحة تماماً ، وسيكون منها البوابات الضيقة ، وأخيراً البوابات محكمة الاغلاق (وستون وهل ، 2000 ، 123).

وحراسة البوابة تعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته .

وأشار ليوبين إلى أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات او العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة .

ان نظرية حارس البوابة هي طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف بحيث توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ القرار بما يدخل وما يخرج.

"كيرت ليوبين" قام بتطوير نظرية "حارس البوابة الإعلامية" Gatekeeper حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج . وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر

في الوسيلة الإعلامية تزداد الواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها ، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات .

ويصف اوسوليفان حراس البوابة بقوله "المصطلح الذي استخدم لوصف تلك الشخصيات مثل المخبرين الذين يتبعون مراكز استراتيجية في صنع القرار في مؤسسات صناعة الأخبار (اوسليفان ، 1994 ، 97) .

ان دور حارس البوابة (الإعلامي) مؤثر في الجمهور من ناحيتين . او لا : من خلال ما يعرضه عليهم بناءً على اعتبارات شخصية بحتة ، وقد تكون تلك الاعتبارات الشخصية سياسة اعلامية مقصودة يراد من خلالها احداث تغيير ثقافي او اجتماعي بالجمهور المستهدف ، وقد تكون تلك الاعتبارات وجه نظر املتها تنشئة ثقافية واجتماعية معينة لحارس البوابة ، ايها كان موقعه في وسيلة الاعلام المعينة . ومهما كانت تلك الاعتبارات فانها بالتأكيد لا علاقة لها بمصلحة الجمهور من قريب او بعيد . الناحية الثانية لحارس البوابة في الجمهور هي من خلال ما يحجبه عنهم ، فإذا كان قد سمح بمرور رسائل اعلامية معينة فانه بالتأكيد قد منع عنهم اخرى قد يكون بحاجة اليها اكثر من تلك التي عرضها عليهم ، بل ربما ان التي منع عنهم هي التي تناسبهم وهي التي يحتاجونها ، وهنا قول مشهور "الاكثر اهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور ، بل ذلك الذي لم يتم عرضه". (الحضيف ، 1998 ، 25) .

وبيدو هذا واضحاً في القضايا التي ركز عليها الموقعين ، خاصة في نسبة تغطيتهما للجانب الانساني المصاحب والمتأثر بمعركتي الفلوجة عام 2004 الذي حصل على نسبة متقاربة في الموقعين ، في حين كان الحديث عن الجانب العسكري هو الطاغي على التغطية .

التشابه والاختلاف بين نظريتي تحديد الاولويات وحارس البوابة :

تشابه نظرية تحديد الاولويات مع نظرية نظرية حارس البوابة في:

كلاهما تقررا ماذا سوف يصل الى الجمهور من معلومات :

حارس البوابة: يقررون ماذا سوف (يمر او يحذف) خلال بواباتهم

تحديد الاولويات : وسائل الاعلام تحدد لنا ماذا نقرأ او ماذا نشاهد

تختلف نظرية تحديد الاولويات مع نظرية نظرية حارس البوابة في:

حارس البوابة : يقوم بمنع أو تعديل معلومة معينة حسب اجندته .

تحديد الأجندة : وسائل الاعلام ترتيب المواضيع على حسب نظرتها (الأكثر أهمية - المهم - الأقل أهمية) .

كما ان كلا النظريتين تعدان الجمهور متلقى سلبي .

من خلال هاتين النظريتين أشار الباحث الى تطبيق نظرية تحديد الأجندة في هذه الدراسة والتي كشفت التغيرات بين التغطية الاخبارية في مدة الدراسة لموقع الجزيرة والـ BBC العربية ، والطريقة التي تعامل بها حارس البوابة في الموقعين على ترتيب اجندة معركتي الفلوجة عام 2004 .

وكان هذا واضحاً في المصطلحات المستخدم في الموقعين ، كما ظهر جلياً تأثير النظريتين على السياسة الاعلامية المتتبعة واسلوب تغطية كلا منهما لان موقع BBC تبع اجندة القوات البريطانية والامريكية في سياسته التحريرية المتعلقة بمعركتي الفلوجة ، في حين تبع موقع الجزيرة نت في اسلوب تغطيته للمعركتين الجانب العراقي بمختلف تصنيفاته المذكورة في الفصل الرابع والخامس من هذه الدراسة .

الدراسات السابقة

بعد ان اطلع الباحث على عدد من الدراسات المحلية ، والعربية ، ذات الصلة بموضوع الدراسة ،

لاحظ بانه لا توجد دراسة اكاديمية تناولت معركتي الفلوجة عام 2004 ، ولكن هناك دراسات

ذات علاقة ببعض مواضيع الدراسة واهم هذه الدراسات هي :

- او لا: دراسة حرب (2004) : (**معالجة قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في**

(القضائية الفلسطينية والقضائية الاسرائيلية)

اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من النشرات الاخبارية الرئيسية في القضائية

الفلسطينية والقضائية الاسرائيلية ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها :

توزيع النشرات في الاخبار حسب طول الخبر : خبر طويل (42.7%) خبر متوسط (35.9%)

. خبر قصير (21.4%) .

وجاء ترتيب اخبار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في النشرات : ورد في الوسط (70.4%) ورد

. في المقدمة (29.6%) .

كذلك جاءت اهم الاشكال الاخبارية المستخدمة في اخبار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الواردة في النشرات : خبر ونوع اعلامي اخر (%84.1) وخبر فقط (%15.9) .

جاءت الصورة تضييف الى النص الاخباري في (50%) من الاخبار ، وجاءت مطابقة للنص تماماً (47.4%) من الاخبار وكانت لا تربط بالنص في (2.2%) من الاخبار .

- ثانياً : دراسة عبد العظيم (2002) : (تفصيلية التقارير الاخبارية التلفزيونية لاحادث الارهاب : احداث الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في افغانستان على قناة الاولى ، وقناة النيل للاخبار ، وقناة الجزيرة القطرية)

قامت الدراسة على تحليل مضمون النشرات الاخبارية لمدة خمسة عشر يوماً ، في المدة من 15-29-11-2001 وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

تشغل التقارير حول الحرب الامريكية في افغانستان مساحة اكبر على الفنوات الثلاث من مساحةتناول قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي .

تهتم القناة الاولى وقناة النيل للاخبار لابراز قضية فلسطين بشكل اكبر من اهتمامها بالحرب الافغانية بينما نالت الحرب الافغانية في قناة الجزيرة من حيث : عدد التقارير المقدمة ، ومتوسط عدد الدقائق المخصصة للتقارير التي تغطي احداث الحرب وترتيب ورودها داخل النشرة او التدوين عنها .

نسبة الشخصيات الامريكية والبريطانية كانت اكبر من نسبة الشخصيات الافغانية في كل من القناة الاولى وقناة النيل للاخبار بينما اهتمت قناة الجزيرة باظهار الشخصيات الافغانية .

وتفق دراستي مع هذه الفقرة الاخيرة من الدراسة اعلاه من اهتمام موقع الجزيرة نت بالشخصيات العراقية واستضافتها والتركيز عليها اكثر من اهتمام موقع BBC الذي ركز على الشخصيات الامريكية .

ثالثا : احمد منصور (2008) : (معركة الفلوجة هزيمة امريكا في العراق)

تناول الكاتب (الذي قام بمهمة مراسل قناة الجزيرة الفضائية في الفلوجة آنذاك) احوال العراق قبل معركة الفلوجة الاولى ، ثم بدأ الكاتب بمقتل الامريكان الاربعة في ربيع 2004 والتداعيات التي حدثت بعدها وقصة دخول فريق قناة الجزيرة الى الفلوجة ثم اشتداد المعركة ، والاصرار الامريكي على خروج المراسل وفريق الجزيرة من الفلوجة ، ثم تحدث عن حرق وتدمير المدينة ومعركة الفلوجة الثانية ، ثم جرائم الحرب التي حدثت في الفلوجة ثم ختم الكتاب بفصلين تحدث في الفصل قبل الاخير (التاسع) عن الهزيمة الاستراتيجية والسياسية للامريكان ، والفصل الاخير .

تناول مستقبل العراق والمنطقة بعد هزيمة امريكا .

وتفق دراستي مع الدراسة اعلاه في ان موقع الجزيرة نت ومن خلال مراسليه والذي كان من بينهم احمد منصور قد تعاطف مع الفلوجة في نقله للاخبار ، بينما اقتصر موقع BBC على تقديم المادة الاخبارية مع دعم لنسبة قليلة لموقف الاحتلال الامريكي ضد المدينة ، ويمكن الرجوع الى السؤال الثامن من الفصل الخامس في هذه الدراسة للاطلاع على التفاصيل بالارقام وحسب التحليل.

رابعاً : دراسة كامل كريم عباس الدليمي (2008) : (صورة امريكا في الصحافة الاردنية اليومية

قبل احتلال العراق وبعده دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والعرب اليوم) .

توصلت الدراسة الى ان الولايات المتحدة ومن خلال امتلاكها لكبرى شركات الاعلام العالمية فقد

تحكمت في تكنولوجيا الاخبار ورسمت صورة نمطية في اذهان الاخرين زيفت فيها الحقائق امام

الشعب الامريكي كوجود اسلحة دمار شامل في العراق .

كما ان الدراسة بينت كيف ان الصحيفتين انتهجتا موقفاً قومياً يدعم العراق في قضيائهما المصيرية

بما فيها الحدث الاكبر احتلال العراق .

- خامساً : دراسة عاصم علي الجرادات (2009) : (معالجة الافلام التسجيلية للصراعات

السياسية سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة انموزجاً

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان "صانع الفيلم" اتجه نحو الصراعات التي تحمل

الغموض (القاعدة وامريكا) والصراع التاريخي بين (العربي والاسرائيلي) ، كذلك توصلت

الدراسة الى ان صانع الفيلم لم يكن متوازناً في عرض شخصيات طرفي الصراع ، وكذلك الحال

مع استخدامه للمصطلحات فقد انحاز لطرف دون الاخر ، وان صانع الفيلم استطاع الاقتراب من

المصداقية وحقق المهنية في الطرح .

وأختلفت دراستي مع دراسة عاصم الجرادات في موضوع الانحياز في المصطلحات ، ويرى

الباحث ومن خلال تحليله لمضمون موقع الجزيرة نت ان الموقف موقعاً في استخدام مصطلحاته ،

كمصطلح "المقاومة والاحتلال" .

- دراسة فارس حسن شكر المهداوي (2007) : (صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف

الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية " العربية. نت نموذجا")

ركزت الدراسة على الموقع الالكتروني لقناة العربية الفضائية ، العربية نت ، وكانت اهم النتائج التي توصلت لها هي ان الموقع انشيء بهدف رئيسي هو ضمان تواجد فضائية العربية على شبكة الإنترن特 ، اضافة الى ان مخططه موقع العربية.نت اختاروا ألا يكون الموقع ظلّاً يختفي وراء الفضائية التي يحمل اسمها، واعتبروه خلق جديد له صفاته ومزاجه وطبيعته وجمهوره، ومادته التي تختلف اختلافاً واضحاً في نوعيتها واهتماماتها عن تلك التي تهتم بها الفضائية، وإن كانت لا تتناقض معها، وتشترك معها في الالتزام بذات القيم الاخبارية التي تتبناها المؤسسة وأبرزها الحياد والموضوعية وأمانة النقل ، وحرص ان يكون جمهوره الشباب الذين يتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والثلاثين ، كما ان الموقع ذو جدوى اقتصادية يضمن الاستفادة القصوى من الطاقات بالإضافة إلى إعداد خطة ترويج إعلاني طموحة تستفيد بصورة خاصة من نوعية وجنسية وعمر الجمهور الذي يستهدف الموقع والوصول إليه.

كما جاءت بعض التوصيات تدعوا الى تكثيف الدراسات الخاصة بالجمهور المستهدف وتعزيز علاقات التعاون بين الجامعات وبين الواقع الالكتروني او المؤسسات الاعلامية التي لها مثل هذه الواقع بغية انجاز هذا النوع من الدراسات التي تتطلب خبرة الجامعات وتقاليدها ودعم المؤسسات ماديا ولو جستريا.

- دراسة (Maeshima, 2008) وهدفت الدراسة المعروفة بـ "تغطية الاعلام الياباني والامريكي لاحادث حرب العراق : دراسة مقارنة " Japanese and U.S Media "Coverage of the Iraq War : A Comparative Analysis"

للتغطية الاعلامية اليابانية والامريكية للحرب على العراق ، كما هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الرأي العام ، وما تنشره الصحف ، وقد استخدمت الدراسة اسلوب تحليل المضمون اذ قامت الدراسة بتحليل المقالات بالصحف اليابانية وتم اختيار صحيفة اشاهي (asahi) اليابانية وصحيفة نيويورك تايمز الامريكية في الفترة ما بين اكتوبر / تشرين الاول 1 ، 2002 الى ديسمبر / كانون الاول 31 ، 2004 .

وشارت نتائج الدراسة الى ان هذه الصحف قد غطت الحرب ذاتها ولكن كانت معالجة الخبر بشكل مختلف وان صحيفة نيويورك تايمز كانت متحيزه للحكومة الامريكية في حين كانت مشاعر اليابانيين سلبية اتجاه الحرب .

وتفق دراستي مع الدراسة اعلاه من حيث اختلاف التغطية الاخبارية للموقعين رغم انهمما غطيا الحرب ذاتها .

- دراسة (Hafaz, 2003) هدفت الدراسة المعروفة بـ "الحرب على العراق عام 2003 في وسائل الاعلام الغربية والرأي العام دراسة حالة أثر السياسة العسكرية (غير) المشاركة في الحرب "The Iraq War 2003 in Western Media and Public Opinion : A Case Study of the Effects of Military (Non) Involvement in Conflict Perception"

الى الكشف عن اثر وسائل الاعلام الامريكية في التأثير في الحكومات والرأي العام المحظي والغربي تجاه التدخلات الامريكية السياسية والعسكرية في العراق ، وبيان هناك

علاقة كبيرة بين ما تكتبه وسائل الاعلام وتأثيرها على الرأي العام والقرارات السياسية التي تتخذها الحكومات تجاه الحرب على العراق .

إذ أبانت الدراسة ان الكثير من جماهير الوسائل الاعلامية الامريكية يعدون رأيهم مسلماً رائداً لدى هذا الاعلام في قدرته على التأثير على قرارات الحكومات العسكرية ، واوضحت التأثير الاعلامي الكبير في مواقف الرأي العام تجاه الحرب هل هي ضرورية ام لا ، وهل تدل على الديمقراطية الامريكية ام لا ، كما بينت ان الرأي العام مهم جداً في زمن الحرب وبخاصة عندما يحتاج الجمهور الى التقرير حول مسائل الحياة والموت .

- دراسة (**Framing** , **Kolmer, 2009**) وهدفت الدراسة المعروفة بـ "هيكلية حرب العراق" الى الكشف عن اوجه الاختلاف والتشابه في صياغة و هيكلية الحرب الامريكية على العراق بين وسائل الاعلام الغربية وال العربية خلال شهري اذار و نيسان 2004 و توصلت الى ان هناك لهجة اعلامية مختلفة من قبل الجانبين عند التغطية الاخبارية للحرب . ان الاعلان عن الحرب الامريكية على العراق كان مشروطاً من جانب السياقات الوطنية والدولية وكما بينت ان هذا الامر يثير تساؤلات خطيرة حول مصداقية الاخبار التلفزيونية و نزاهتها في التغطية الاعلامية عن الحرب .

- دراسة (**Flemming , Beaudin and Thorson , 2004**) وهدفت الدراسة المعروفة بـ "The Impact of Foxification" "اثر الحرب الثانية على العراق على اتجاهات الامريكيين" "of the War in Iraq II on American Attitudes and Perceptions of the War A Media Bias Perspective" : الى الكشف عن تحيز الاعلام في الحرب على العراق ، وبينت الدراسة ان هناك تحيزاً واضحاً في تغطية الاخبار المتعلقة بالحرب وقد اجريت الدراسة

على عينة تكونت من 428 من افراد المجتمع الامريكي ينتمون الى فئات سكانية مختلفة وتم سؤالهم عبر الهاتف ، واظهرت نتائج الاستطلاع ان طريقة تقديم الاخبار اسهمت في تغيير مواقفهم عن الحرب في العراق وانها اظهرت تحيزاً واضحاً في الاخبار التي تناولت الحرب على العراق ولا سيما ان الناس العاديين لا يمتلكون وسائل تحليل الخبر ولا يدركون ابعد الخبر اذ يتلقون المعلومة بشكل مباشر دون تفكير عميق .

منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

اولا : منهج البحث :

دراسة وصفية تعتمد اسلوب تحليل المضمن (المحتوى) ، وتسعى الى توصيف الظاهرة محل الدراسة ومن ثم محاولة التحكم فيها رقمياً .

ثانيا : مجتمع الدراسة :

اختار الباحث لدراسته موقعي الجزيرة والـ BBC العربية على اساس انهما ينتميان لحقل الاعلام الالكتروني الحديث باعتبار ان الاول اعلاماً الكترونياً عربياً ، والثاني اعلاماً غربياً موجهاً الى العرب .

وقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية اولية لعينة من الموقعين كشفت وجود تشابه في المحاور الاساسية التي غطتها كل الموقعين .

ثالثا : عينة الدراسة :

الفنون الصحفية التي تصلح للدراسة من الموقعين كثيرة (منها الاخبار والمقالات والتقارير الصحفية والاراء والتحليلات) وسيقتصر علنا في عينة البحث على اختيار الاخبار والتقارير الاخبارية التي نشرت على الموقعين خلال المدة من 1-1-2004 ولغاية 31-12-2004 وبلغ عددها 151 مادة خبرية .

رابعا : أدوات الدراسة :

تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون للوصف الكمي للمحتوى الظاهر كما تعتمد على أداة تحليل استخدام الويب التي لا تكتفى بتحليل مضمون الصفحة، لكنها تبحث في علاقات الترابط بين الصفحات بعضها البعض ، واعتماد الفقرة في الصفحة كوحدة تحليل .

خامسا : إجراءات الدراسة: توضح الإجراءات التي اعتمدها الباحث في دراسته، والظروف التي جُمعت من خلالها البيانات، والصعوبات أو المشكلات التي واجهت الباحث، والتي قد يكون لها تأثير في نتائج الدراسة.

سادسا : الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : استخدم الباحث اسلوب الاحصاء مربع كاي والفرق بين القيمتين في تحليل البيانات والاجابة عن تساؤلات الدراسة ويظهر هذا واضحا في الفصل الرابع من الدراسة .

تحليل المضمون

يُعرف بيرنارد بير لسون تحليل المضمون بأنه طريقة للبحث تهدف للتوصل إلى وصف موضوعي ومنهجي وكمي للمضمون الواضح للإتصال. ويرى (هارولد لاسوبل)، إن تحليل

المضمون يستهدف الوصف (Describing) الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في

وقت معين (عبد الحميد ، 1983 ، 17) .

أما (كلوز كربنورف)، فيعرف تحليل المضمون في كتابه (تحليل المضمون مقدمة منهجية): هو

أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية، بهدف الوصول إلى إستدلالات

وإستنتاجات صحيحة (Vaild) في حالة إعادة البحث أو التحليل (حسين ، 1996 ، 19).

ويرى كرلينجر (Kerlinger)، إن تحليل المضمون هو طريقة دراسة وتحليل الاتصال

طريقة منتظمة و موضوعية وكمية بغض قياس المتغيرات. وبواسطة تلك التعريفات يعرف

رسام الجمال تحليل المضمون (هو الطريقة المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال

رسوَّاً كَانَ هَذَا الْمُضْمُونُ شَفَهِيًّا أَوْ مَكْتُوبًا أَوْ اذْعَانًا أَوْ تَلْفِيْزِيًّا، وَصَفَا كَمَّاً وَمَوْضِعًا بِطْرِيقَةٍ

منظمة منهاج بغرض اختبار فروض علمية أو الاحاله على تساؤلات بحثية (الحمل ، 1999 ،

.(220)

في حين يرى (لورانس يارдан) بيان ممارسة تحليل المضمون تعنى تقسيم الخطاب الإعلامي،

وقطيعه إلى مجموعة وحدات ذات معانٍ، وترتبيها في وحدات وفئات محددة وأضحة لحقيقة

الموضوعية عند حسابها واعطاء ارقاماً وضعيها في حداول حتى تكون اكثر دقة في وصفها ،

وهدف تحليل المضمون من هذا التقسيم إلى درك الإشاء بوضوح ، ومعرفة العلاقة بين

عناصر ها (بار دان ، 1984 ، 4).

وغيري هادي نعمان الهاشمي، انه من اهل انحاز عمل علمي منظم لا بد لعملية تحليل المضمون ان

تمر بخطوات عدّة هي : (الهبيتي ، 2002 ، 176)

1. تحديد العينة .
2. تحديد وحدات التحليل .
3. تحديد فئات التحليل .
4. جدوله الفئات .
5. حساب تكرارات الفئات وتبويبها .
6. تفسير النتائج .

وهذا ما قام به الباحث من تحديد وحدات التحليل وفئاته ومن ثم جدولتها وتصنيفها وحساب التكرارات ، وهو ما سيعرض في الفصل الرابع من الدراسة ، ثم تفسير النتائج التي ستعرض في الفصل الخامس .

معامل الثبات

يعد مفهوم الثبات من الشروط الازمة في البحث الذي تعتمد تحليل المضمنون كي يكون التحليل موضوعياً ويعطي نتائج ثابتة ، ولو قدر لباحث اخر ان يقوم بنفس الطريقة في التحليل فانه سيتوصل الى النتائج نفسها ، وهذا يعني ان اجراءات البحث ومقاييسه ثابتة ، وهذا الثبات في دراسات تحليل المضمنون يعني انه اذا اعيد المقياس نفسه للمادة نفسها فسوف تكون القرارات او الاستنتاجات نفسها (Wimmer , 1998 , 255) .

لان معامل الثبات هو المعيار الذي يمكن به الحكم على موضوعية وحياد الباحث في بحثه ، وثبات نتائجه مع باحث اخر .

وتحقيقاً للموضوعية فقد تم اجراء عملية القياس اكثر من مرة من قبل الباحث نفسه ، ثم كلف الباحث زميين مختصين بالصحافة والاعلام من جامعة الشرق الاوسط كلية الاعلام هما زيد محمد وجاسم الكيلاني ، وقد كشف الاختبار عن درجة عالية من الثبات بلغت (85%) ، وهي نسبة تتجاوز الحد الادني المتفق عليه عالمياً في معظم دراسات بحوث الاعلام . حيث بلغت عدد المواد الاخبارية كفقرات والتي خضعت لتحليل المضمون 953 "تفاصيل الفقرات ملحق (4)"، ومجموع المواد الاخبارية التي اتفق عليها 718 مادة خبرية ، واذا كان معامل الثبات هو 85% فان معادلة معامل الثبات وفقا لهولستي هو : $CR = \frac{N1 + N2}{2M}$ (عبد الحميد ، 2000 ، 240).

حيث ان :

$$\begin{aligned}
 CR &= \text{معامل الثبات} \\
 M &= \text{مجموع المواد الاخبارية المتفق عليها} \\
 N1 &= \text{عدد نتائج الباحث} \\
 N2 &= \text{عدد نتائج الباحثين الآخرين} \\
 \text{وقد كانت النتائج كما يلي :} \\
 718 &= M \\
 953 &= N1 \\
 718 &= N2 \\
 \%85.936 &= 1671 (N1 + N2) / 1436 (2M) = (CR)
 \end{aligned}$$

الفصل الثالث :

المبحث الاول : الخبر والتغطية الاخبارية

المبحث الثاني : الصحافة الالكترونية

المبحث الثالث : قناتا الجزيرة والـ BBC

المبحث الرابع : مدينة الفلوجة

الفصل الثالث :

المبحث الاول : الخبر والتغطية الاخبارية

- الخبر
- تعريفه
- مصادر الأخبار
- عنوان الخبر
- صناعة الخبر في الحروب
- صناعة الإشاعات وتلقييم الأفكار
- الخبر في احتلال العراق
- سمات الخبر في احتلال العراق
- التغطية الصحفية الاخبارية
- التغطية الصحفية الالكترونية

المبحث الاول :

الخبر

تعريف الخبر

الخبر هو الوظيفة الاولى للصحافة بأنواعها كافة ، والمهمة الأساسية لها. وتعبر كلمة "أخبار" عن مواد يتم نشرها من خلال المرسل لتشكل معلومات بالنسبة للمستقبل.(حجاب ، 2003 ، ج 3 ، ص1085) .

والخبر لغة ما ينقل ويحدث به قوله او كتابة، وخبرت بالأمر اي علمته وخبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته.

والخبر جمعه أخبار وهو ما اتاك من نبأ عنمن تستخبر فالخبر في اللغة هو العلم بالامر ومعرفته على حقيقته، والخبرير بالأمر اي العالم به ، ومفهوم الخبر على هذا النحو يعني المعلومات عن أحوال جرت وبهمنا معرفتها فنستخبر عنها.(الفار ، 2006 ، ص 156) .

أما الخبر من الناحية اللغوية فهو ما يحتمل الصدق والكذب ، او هو شيء يحدث ويتناقله الناس عن طريق أحديتهم او عن طريق الكتابة ، أو هو المعلومات عن وقائع جرت فنستخبر عنها فتصبح خبراً.

وكلمة أخبار باللغة الإنجليزية News وتشير الى الاتجاهات الأربع: الشمال North والشرق East والغرب West والجنوب South . ورغم ان قواميس اللغة الإنجليزية لا تأخذ بهذا التعريف، إلا ان هذا التعريف له ما يبرره إذا وضعنا في الاعتبار ان الأخبار اليوم لم تعد قاصرة على النطاق المحلي او على منطقة"

بعينها، بل امتد نطاقها ليشمل العالم أجمع وأصبح ما يحدث في بقاعه المختلفة تصل أخباره في دقائق معدودة إلى بقاع أخرى" (حجاب ، 2003 ، ج 3 ، ص1085) .

ومن الصعب العثور على تعريف متفق عليه للخبر ، فقد كثرت تعريفات الخبر وتنوعت، فأصبح لكل مجتمع تعريفه الخاص به حسب الوضع السياسي والاجتماعي والنظرية الإعلامية التي تحكم عمل الصحافة ، فمفهوم الخبر في الدول النامية يختلف عن مفهومه في الدول المتقدمة، وفي الدول الرأسمالية عنه في الدول أو التي تتبع نظرية المسئولية الاجتماعية.

وقد بذلت محاولات كثيرة لتعريف الأخبار، ففي أواخر القرن الماضي عرف "شارلز دانا" Charles A.Dana مدير صحيفة "نيويورك صن" الأخبار بأنها أي شيء لم يكن معروفاً من قبل Stanley وبهم قطاعاً كبيراً من المجتمع. وفي الثلاثينيات من هذا القرن عرف "ستانلي والكر" Walker الأخبار بأنها كل ما يتعلق بالنساء والنقود والأفعال السيئة، وبالطبع يعكس هذا التعريف معايير اختيار الأخبار في تلك الفترة.

وينظر "ديفيد برنكلي" David Bringley إلى الأخبار وفقاً للقائمين على الوسيلة فالأخبار في رأيه هي "ما تعرضه الإذاعة على أنه أخبار" .

وهناك تعريف "روبرت هدسون" Robert Hudson أستاذ الصحافة بجامعة ميتشجان ومحتواه "إن الأخبار هي ما يقرره رئيس التحرير على أنه أخبار" . كذلك تعريف "آيس يانج" Young Ice بأن الأخبار "هي الحياة وهي كل ما يدور حولنا" (حجاب ، 2003 ، ج 3 ، ص1086).

ويقول جلال الدين الحمامصي في تعريفه للخبر، "هو كل خبر يرى رئيس التحرير او رئيس قسم الأخبار في جريدة ما أنه جدير بأن ينشر على الناس لحكمة أساسية هي ان الخبر في مضمونه يهم أكبر عدد من الناس يرون في مادته إما فائدة ذاتية او توجيهًا هاماً لأداء عمله اساسي او تكليفاً بواجب معين الى آخر ما يراه الناس واجباً يتحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام ان تؤديه نحوهم".

ويعرف "رولاند" الخبر بأنه "اي شيء تتحصل عليه اليوم لم تكن تعرفه من قبل". وهذا التعريف يشبه تعريف (ولزل وكمبل) للخبر حيث يقولان في تعريفهما للخبر بأنه "تقرير عن فكرة او حادث او صراع له صفة الحالية ويهم المستهلكين"، فكلا التعريفين يركزان على عنصر الجدة او الحالية، ويستندان على الرأي القائل بأن الخبر يعتبر صالحًا للنشر ما دام جديداً لم يتعرض للانتظار، وينكشف للناس، فإذا ما انكشف للناس أصبح لا سر فيه على الإطلاع ويدخل في زمام الأخبار القديمة التي لا تصلح للنشر، وإن كان تعريف ولزل وكمبل يضيف عنصر الأهمية بالنسبة للخبر بمعنى أنه في مضمونه يهم أكبر جمع من الناس.

ويعرف "دان برودلبي" الأخبار بأنها "عبارة عن مجموعة من الأحداث التي تشغّل اهتمام وفكّر العامة من الناس، بحيث تنقل لهم بأمانة وعدم تحيز". وهذا التعريف يركز على الصدق والأمانة في نقل الخبر للقراء كما وقع تماماً دون تحريف، لأن الخبر هو محور اهتمام القراء، ولذا يجب أن ينقل إليه بموضوعية دون زيادة أو نقصان. (حجاب ، 2003 ، ج 3 ، ص 1087).

ويعرفه (محمد جمال الفار) بأنه: "كل حدث او معلومة جدير بالنشر لاتصاله باهتمامات أكبر جمع من الناس، وهو بذلك يحمل جديداً يسترعى انتباه الكثير من القراء لارتباطه

بمصالحهم، ولا تصاله بأفكارهم، وهو كذلك كل ما يمكن ان ينجم عنه عواقب او نتائج تشمل عدداً ضخماً من الناس، على أن يحاط هؤلاء علماً في وقته وأوانه". (الفار ، 2006 ، ص 156) .

فالخبر هو حدث يقع في وقت معين ويهم أو يؤثر في أكبر عدد من الناس على أن يقدم بطريقة مفهومة لهم ، او هو الحادث الذي من شأنه التأثير في العلاقات الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية او تغييرها على نحو ما ، أو الخبر هو سرد دقيق وصحيح وصادق لأحداث وقعت، وكشف اتضحت، ومعلومات ذكرت، على أن يؤثر ذلك كله في القراء، ويثير اهتمامهم. (الفار ، 2006 ، ص 156) .

ويحدد (عبد الرزاق الدليمي) في كتابه "فن التحرير الاعلامي المعاصر" الصادر عام 2010 ان هناك "زاويتين تقعان خارج نطاق الخلاف وهما "كل جديد بهم الناس" فلا خلاف حول ان الخبر يدور حول كل شيء جديد أياً كان كنهه قد يكون فكرة او معلومة ... كما انه لا خلاف حول ان الخبر يدور حول شيء ذي اهمية لدى الناس يمكن ان ترجع لرغبتهم في المعرفة او رغبة المرسل في نقله للآخر. هاتان الزاويتان هما اساس تعريف الخبر" (الدليمي 2 ، 2010 ، ص62).

فالخبر صحفي: هو مادة من أهم مواد الصحيفة التي تهم القراء ، وفيه الإثارة والخروج عن المألوف، وهو تقرير عن أي حدث او حالة جديدة او أنباء او معلومات جديدة او أشياء غير معروفة بالنسبة للناس، ويضيف الى معلوماتهم معلومات جديدة تمس مصالح أكبر عدد من القراء ، او هو كل خبر يرى رئيس التحرير او رئيس قسم الاخبار في صحفته أنه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس لسبب أساسى هو أن الخبر في مضمونه يهم أكبر جمع من الناس

ويرون مادته ذو فائدة ذاتية او توجيههاً هاماً لأداء عمل أساسى او تكليفاً بواجب معين يرى الناس أنه يتحتم على الصحافة أن تؤديه نحوهم. (الفار ، 2006 ، ص 159) .

مصادر الأخبار

مصدر الخبر : هو الإشارة الى الأداة التي تحصل من خلالها وسائل الاعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية) على الخبر الصحفى ، ويرى (الدليمي) الى ان مصادر الخبر يمكن ان نحصل عليها "من اي مكان وفي اي وقت ، لأننا يمكن ان نحصل على المعلومة بشكل فوري" (الدليمي 2 ، 2010 ، ص64).

وهناك من يعتبر ان مصدر الخبر يعد احد تصنیفات الخبر ، فهناك "أخبار مجهولة المصدر ، بمعنى عدم ذكر المصدر الذي تم الحصول منه على الخبر ، وهناك اخبار غير محددة المصدر ، بمعنى عدم ذكر المصدر تحديداً ، وهناك اخبار محددة المصدر ، هي التي تذكر صراحة مصدرها" (الدليمي 2 ، 2010 ، ص174).

ويمكن تقسيم هذه المصادر كالتالي : (الفار ، 2006) و (الدليمي 2 ، 2010 ، ص64-67).

1. المندوب الصحفي .
2. المراسل الاجنبي .
3. وكالات الأنباء المحلية الرسمية والخاصة والدولية والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والاتفاقيات والإعلانات ورسائل القراء.
4. الشخصيات الرسمية والشعبية والمحليّة والأجنبية ونجوم الحياة الاجتماعية بالإضافة الى الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة والخاص والبيانات والنشرات والخطب

والمؤتمرات الصحفية واللجان الرسمية والشعبية والمهرجانات السياسية للأحزاب

والحفلات العامة والخاصة والمناسبات القومية والدينية.

5. مصادر إعلامية إحصائية: وهي المصادر التي تمثل البيانات عن مستويات العمر للسكان

حسب المدن والمحافظات وتوزيعهم حسب المناطق والأحياء، ويمكن الحصول على

المعلومات من خلال الأدلة السنوية التي تصدر من الجهات المركزية للإحصاء في تلك

الدولة، والحصول على الاتجاهات السكانية ونسبة المواليد والوفيات، وهذه جميعها تساعد

على تحديد الجمهور المعين المطلوب الاتصال به.

6. مصادر إعلامية حول المؤسسات: وهي المصادر التي تتمثل بالسجلات الخاصة بالمنشأة

والمؤسسة وفيها معلومات عن الزبائن والموردين والتعاملين مع المنشأة وعنائهم

وأرقام هواتفهم وأي بيانات ومعلومات أخرى.

7. مصادر اجتماعية : وهي المصادر التي يمكن جمع معلوماتها عن طريق الأندية

الاجتماعية والرياضية وكذلك الجمعيات والنقابات والاتحادات حيث يمكن الحصول على

معلومات مفيدة ودقيقة للكثير من المواضيع المهمة.

8. مصادر ثانوية للخبر: وهي التي يحصل منها المندوب الصحفي على ما يساعد في

الحصول على الخبر او يقدم له مؤشرات او إرهاصات لخبر معين، مثل التقويم العام بما

يتضمنه من تواريخ الأعياد والمناسبات القومية والدينية والإعلانات بمختلف أنواعها .

9. مصادر خاصة: وهي المصادر التي تعتمد عليها وسيلة الإعلام من أجل تحقيق السبق

الصحفى من خلال مندوبيها في الداخل والخارج، وما يقيمه من علاقات جيدة مع

مُصادر الأخبار والتي تكون مميزة مثل الدبلوماسيين ورجال الاعمال والسياسيين البارزين، وهؤلاء يمكن الوصول إليهم من عدة مصادر، كتواجدهم في الحياة العامة او من خلال وجود أسمائهم في الصحف والمجلات او من دليل الهاتف او غير ذلك من الطرق الخاصة.

عنوان الخبر

وهو فن كبير ومهم جداً، وعنوان الخبر هو آخر شيء يكتب في الخبر، لذلك فمن الضروري ان يكتب العنوان بعد كتابة الخبر لا قبله، ولابد ان يتاسب العنوان مع المقدمة، وهذا لا يعني ان العنوان يكرر ما جاء في المقدمة وإنما يستوحى معناه من محتوياتها، فالعنوان هو المدخل الحقيقي للخبر وللمقدمة بالذات لذلك فإن العنوان غالباً ما يشمل: (الفار ، 2006 ، ص 235)

1. أهم حقيقة في الخبر.

2. أكثر الأحداث إثارة في الخبر.

3. أهم عنصر يتضمنه الخبر، مثل عنصر الشهرة او الصراع او غير ذلك من العناصر.

4. ان يكون مقيداً بحيث يدل على معنى الخبر بأقل عدد ممكن من الكلمات، ومعبراً تماماً

عن مضمون الخبر.

5. ان يثير انتباه القارئ او اهتمامه بحيث يدفعه الى قراءته او متابعته .

6. ان يجib على أحد الأسئلة الستة المعروفة او بعضها.

7. ان يبتعد عن التهويل او التضخيم او التقليل من أهمية الخبر.

8. ان يبتعد عن إظهار اي شبهه للرأي فيه، حتى لا يفقد صفتة كخبر ويفقد بالتالي موضوعيته.

صناعة الخبر في الحروب

إن صناعة الخبر فن وعلم في أدبيات الإعلام، ولم تعد هذه الصناعة مجرد نقل المعلومات من مصدرها إلى المتلقى، وإنما أصبحت في عصر التكنولوجيا المعلومات والإعلام تعتمد على مناهج العلم المختلفة، ومنها علم الفلسفة والتحليل النفسي، بقصد تحقيق أكبر قدر من التأثير النفسي على المواطن.

فالإعلام المعاصر هو خبر متعدد المضامين في أهدافه الدعائية، ومتعدد العناصر، لذلك فإن مكانته ودوره أصحي في المفهوم الاعلامي مادة أساسية في تشكيل العمل الدعائي، حيث أخضع الخبر لمختبرات علمية لقياس تأثيره بعد أن أخضع هو الآخر لعمليات تحريرية مختلفة، وأصحي بمفهومها الشامل عمليات نفسية واجتماعية وفسيولوجية لتحقيق هدف محدد.

وإذا كان نظام الخبر وعناصره يختلف من عصر إلى عصر، ومن نظام سياسي إلى نظام آخر كما طرحتها الأدبيات الإعلامية ، فإن الثابت إن هناك عناصر جديدة دخلت عمليات صناعة الخبر، كما تطورت الأساليب التحريرية والمضمونية بأبعادها اللغوية والنفسيّة ، بل أن هذه الصناعة أصبحت من التعقيد ما يجعلها أكثر غموضاً في أهدافها الدعائية وفي عمليات تغير إتجاهات الرأي العام وباختصار فإن (الخبر) أخضع لعمليات جديدة معقدة ، تبعاً لتعدد وظائفه الدعائية المعاصرة، وأخضاعه للمناهج العلمية المتقدمة بحيث أصبح يشكل دعامة أساسية في

عمليات التخطيط للحرب النفسية في وسائل الإعلام المختلفة ، بل أنه يمكن القول أن عصرنا هو عصر الخبر بمفهومه الشامل. (البياتي ، 2008 ، ص254) .

وقد وظفت الأجهزة الأمريكية والغربية الخبر في عملياتها الدعائية والنفسية والتي استهدفت اختراق العقل البشري ، وتغيير اتجاهاته، بما يتلائم وأهدافها السياسية، فالخبر في الحرب كما تعبّر عنها تجارب التاريخ الحديث والمعاصر، نمط دعائي ملغوم بأحدث نظريات (الرعب النفسي) المكونة من عدة مدارس نفسية ، فهي تستمد عناصر تكوينها من نظرية فرويد الغريزية، وأدلر وقضية الذات ، ويونج وطبائع البشر ، وبافلوف وعصاب القلق والهستيريا والحوافز والدماغ. لذلك كان الخبر أحد الأساليب الدعائية البارزة في الحرب، وكان (غوبلز) يعتبر (الأخبار سلاح من أسلحة الحرب هدفها شن الحرب وليس اعطاء المعلومات) . (Hale, 1975 , .)

P 10)

صناعة الاشاعات وتغيم الافكار

ان استثمار أمريكا والغرب لтехнологيا الاعلام والعلوم المتقدمة، ساعدها على تضليل الرأي العام وتدمير عقولها، وتغيير الكثير من الحقائق من خلال عمليات غسل الدماغ القائمة على (المبالغة) و(الاثارة). وتجربة الاذاعات الدولية الناطقة باللغة العربية، ومنها اذاعة (صوت امريكا) و (إذاعة لندن) في غزو العراق تعطينا الصورة الحقيقة لصناعة الخبر الملغوم بالдинاميت الذي يهدف الى تحطيم العقل العراقي، وتفتت الشخصية من خلال عمليات نفسية منظمة أساسها نسف الواقع بالخيال والتمويه والخرافات والمبالغة والاستعاضة عنها بواقع ملغوم بالرعب والخوف. (البياتي ، 2008 ، ص255)

الخبر في احتلال العراق

يمكن القول أن الخبر شكل دعامة أساسية لجهاز الحرب النفسية الغربي وهي تخاطب المواطن العراقي، لأسباب عديدة تتعلق بتطور صناعة الخبر في هذه الدول، وتلبيتها لاحتاجات المستمع اخبارياً و沐لومانياً.

ان نقص المعلومات والأخبار في العراق، وضعف حق الاتصال، والمركزية الشديدة للإعلام، والرقابة الصارمة على الأخبار وتدفقها ، عوامل جوهرية في انتشار الخبر الغربي، وانتشار الاشاعات في الوسط الاجتماعي لسكان العراق .

فالصناعة الغربية للخبر لم تعد مجرد نقل وقائع ومعلومات للمواطن العراقي، وإنما أصبحت عملية مركبة في عناصرها وأهدافها ووظائفها، ولم يعد الخبر يقتصر على وظيفته التقافية والعلمية والترفيهية بأبعادها الإنسانية، وإنما أصبح (جهازاً) تدميرياً ملغوماً بأفكار منظمة بقصد تحقيق أكبر قدر من التدمير في الذات الإنسانية، لذلك فإن أساليب الخبر تتنوع ومضامينه تعددت وفقاً لجغرافية الخبر وزمنه و موضوعيته. فكان (الخبر) في حرب إحتلال العراق يشكل محوراً مركزياً للعمل الدعائي المنظم، خاصة في الإذاعات الدولية ، حيث اعتمد على أكثر من عنصر في صناعة أبرزها:

- بناء المصداقية لكسب المستمع بأيهمة بصدق الأخبار وتوسيع دائرة الجمهور ، وقد أثبتت التجارب ان بناء المصداقية أساسى للدعائية ، ومن نماذج هذا الأسلوب اذاعة لندن وصوت أمريكا سواء في الحرب أو في تجاربها القديمة حيث كانت (تبدأ كل نشرة

أخبارية بإعطاء تقرير عن النكسات والخسائر البريطانية، وقد أدى هذا الأسلوب إلى بناء

المصداقية عند أعدائها وعند الآخرين) . (Linebarger, 1948 , P 135)

- بناء اللغة باعتبارها أداة للتوصيل والتاثير، كونها (نظام من الأنظمة السيمائية *، ولها

ثلاثة أنواع من الأقوال: التركيبية والأقوال اللا تركيبية والأقوال المختلطة تبني صلة

القطعة بقطعة أخرى على عدم الترابط، أو الترابط المتبادل، أو الترابط ذو الاتجاه

الواحد، أو العلاقة الموهمة). (البياتي ، 2008 ، ص257)

ان اساليب وسائل الاعلام المختلفة في تعاملها مع لغة الخبر اخذت اكثر من صيغة بقصد

تموية المستمع العراقي بالكلمات والجمل المقطوعة والافكار الموهمة وعدم الترابط في الافكار

والمعلومات .

* معنى السيمائية لغة : السيماء والسيمياء، بباء زائدة: لفظان مترادافان لمعنى واحد. وقد ورد ذلك في كتاب الله ، لكن مقصوراً غير ممدود، أي بلا همز، هكذا: (سيما). قال - تعالى :- {سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أُثْرِ السُّجُودِ} [الفتح: 29]. وقال - سبحانه :- {عَزَّفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ} [القرة: 273].

ووالسيمة في معاجم اللغة: هي العلامة، أو الرمز الدال على معنى مقصود؛ لربط تواصل ما . فهي ارسالية إشارية للخاطب بين جهتين أو أكثر، فلا صدفة فيها ولا اعتباط . والشومة والسيمة والسيماء والسيمية: العلامة، والخيل المسومة: هي التي عليها السمة، (مختار الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط ، مادة : سوم).

معنى السيمائية اصطلاحاً : السيمائية أو السيميولوجيا هي " دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية " وهي في حقيقتها " كشف واستكشاف علاقات دلالية غير مرئية من خلال التجلي المباشر للواقعة ، إنها تدريب للعين على التقاط الضمني والمتواري والمتنّع ، لا مجرد الاكتفاء بتسمية المناطق أو التعبير عن مكونات المتن ". (بنكراد ، 2003)

وهي : علم العلامات أو الإشارات أو الدول اللغوية أو الرمزية سواء أكانت طبيعية أم اصطناعية، ويعني هذا أن العلامات إما يضعها الإنسان اصطلاحاً عن طريق اختراعها واصطاغعها والاتفاق مع أخيه الإنسان على دلالاتها ومقاصدها مثل: اللغة الإنسانية ولغة إشارات المرور، أو أن الله عز وجل هو من خلقها ولا دخل للإنسان بها كأصوات الحيوانات وأصوات عناصر الطبيعة والمحاكيات الدالة على التوجّه والتعجب والآلم والصراخ مثل : آه، أي..(مبارك ، 1987 ، ط 1 ، 73) .

سيميولوجيا التواصل : يستند التواصل حسب رومان جاكوبسون R.Jakobson إلى ستة عناصر أساسية وهي: المرسل والمرسل إليه والرسالة والقناة والمرجع واللغة. وللتوضيح أكثر نقول: يرسل المرسل رسالة إلى المرسل إليه حيث تتضمن هذه الرسالة موضوعاً أو مرجعًا معيناً، وتكتب هذه الرسالة بلغة يفهمها كل من المرسل والمتنقى، وكل رسالة قناعة حافظة كالظرف بالنسبة للرسالة الورقية، والأسلاك الموصلة بالنسبة للهاتف والكمبيوتر، والأدبيات بالنسبة للماء، واللغة بالنسبة لمعنى النص الإبداعي... هذا، وتهدف سيميولوجيا التواصل عبر علاماتها وأمارتها وإشاراتها إلى الإبلاغ والتاثير على الغير عن وعي أو غير وعي. وينتشر آخر تستعمل السيميولوجيا مجموعة من الوسائل اللغوية وغير اللغوية لتبيين الآخر والتاثير عليه عن طريق إرسال رسالة وتبيّنها إياه (مبارك ، 1987 ، ط 1 ، 73)

سمات الخبر في احتلال العراق

إن الاخبار في حرب إحتلال العراق عام 2003 اتسمت بأكثر من سمة من ناحية المضمون، نوجزها بنقاط مركبة أهمها (البياتي ، 2008 ، ص257) :

1- الاثارة في الخبر، وهو مبدأ لبيرالي استخدمه الجهاز الاعلامي الغربي منذ زمن طويلاً في أيام الحرب والسلم، بقصد جذب المستمع وسحبه إلى دائرة الاهتمام بمضمون الخبر ، حيث تعتمد الاثارة كأسلوب للتأثير . مثال ذلك اعطاء تفاصيل مثيرة عن معارك وحوادث الأسابيع رغبات المستمع، وجعله يندفع لمتابعة الأذاعة باستمرار وكلما كان موضوع الأخبار ووقائعها وتفاصيلها هامة ومثيرة لدى الجمهور كان هذا الخبر مثار الاهتمام عن باقي الاخبار وهو الذي يعبر عنه أيضاً بعنصر (الضخامة) حيث يكون (جمهور) هذا الخبر أكبر حجماً من جمهور الخبر الآخر. والاثارة هنا تعني أمرتين: حدث مشوق في تفاصيله، وصياغة اسلوبية مثيرة للخبر من قبل المحرر وكثيراً ما تفعل هذه الاذاعات الاحداث المثيرة وتجعل منها أهداف سياسية مقصودة من خلال تضمين هذه الأحداث الاشاعات الكاذبة.

2- الصراع في الخبر، وهو مبدأ يقوم على ابراز حالات الصراع الانساني في مضمون الاخبار وجعلها جزء من عملية التأقي السينولوجية، فالحياة الإنسانية هي صراع ولا بد من اشباع رغبات المستمع بأخبار قصص الحروب والانقلابات والكوارث، وتقوم الاذاعات الدولية في مخاطبتها للمواطن العراقي بتغليف الاخبار بالصراعات والتناقضات بإتجاه أهدافها.

3- التوقع في الخبر، وهو مبدأ يعتمد على الجانب النفسي ، حيث يجعل المستمع أمام احتمالات وابحاث لنتائج الخبر، وتقوم صياغة هذه الأخبار على اثارة الأسئلة وتحويلها إلى عناصر حياتية تعتمد القلق واليأس مرتكزات لها، لذلك اعتمدت الاذاعات المعادية عبر نشراتها الاخبارية على اثارة الأسئلة السياسية والاقتصادية وتلغيم أخبارها بمعلومات مضخمة نهايتها مفتوحة لجعل المستمع العربي في حالة الارتياب والقلق. ان تعمد الاذاعات في نشر اخبار التوقعات والنتائج مابعد الحرب هدفه تمرير المخططات تحت ضغط الأمل النفسي والامال الخادعة.

4- الغموض في الخبر، وهو مبدأ للتضليل وخلط الأوراق استعملته الاذاعات الدولية لتمرير الأهداف السياسية لأمريكا والغرب في العراق والمنطقة العربية. وكثيراً ما تعمد هذه الأخبار صيغة المصادر المجهولة والتلاعب باللغة، كما حدث في حرب إحتلال العراق. فالأخبار الغامضة كانت تروج في الظروف الغامضة أثناء الحرب لإحداث الشك وترويج الإشاعات، وإثارة قلق الرأي العام أزاء الأحداث لتتمكن من تحويل فكره واتجاهه. فالتجسس في أدبيات علم النفس تعني خلق الخوف الحقيقي، وهذا هو قصد الخبر الغامض وهذا هو المقصود بأخبار الحرب النفسية. (Compbell, P 23)

التغطية الصحفية الاخبارية : News Coverage

التغطية الصحفية للأخبار يقصد بها "عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى؟ وأين؟ وكيف وقع؟

وأسماء المشتركين فيه وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحًا للنشر." (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص732) .

فاللغطية الصحفية هي التي تحول الأحداث الى أخبار تستحق النشر. ويوجد نوعان للتغطية الصحفية هما: التغطية التسجيلية او التقريرية للأحداث التي تمت بالفعل ، والتغطية التمهيدية للأحداث التي توجد مؤشرات لاحتمال وقوعها. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص732)

إن أي تغطية صحيحة ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول الى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الست التالية:

1. ماذا حدث؟ What

2. من هو الشخص او الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟ Who

3. أين وقع الحدث؟

4. متى وقع هذا الحدث؟

5. لماذا وقع هذا الحدث؟

6. كيف وقع هذا الحدث؟ How

إن التقصير في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة او بعضها قد يجعل الخبر ناقصاً (عزت ، 2010 ، ص204) ، ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري ان يحصل الصحفي على كل إجابة على الأسئلة الستة في كل حادث، فقد تظل الإجابة او بعضها خافية لا يظهر إلا بعد فترة ، فإن خبراً عن جريمة قتل، تظل الإجابة على سؤال من القاتل؟ مجهولة أياماً وأسابيع حتى يظهر اسم القاتل؟

إن الحصول على الغالبية العظمى من الأخبار الصحفية لا يتم إلا عن طريق إجراء المقابلات مع مصادر الأخبار ولكن هناك فرق كبير بين إجراء مقابلة للحصول على خبر وإجراء مقابلة للحصول على حديث صحي.

ان الحصول على خبر حول قانون جديد للإسكان من وزير الإسكان عند إجراء حديث صحفي معه ، الخبر يستهدف بالدرجة الأولى الإجابة على سؤال ما هو قانون الإسكان الجديد؟ بينما نجد الحديث الصحفي يستهدف بالدرجة الأولى الإجابة على سؤال لماذا يصدر قانون جديد للإسكان؟

ولابد ان يهتم المندوب الصحفي أثناء تغطيته لحدث معين بذكر الأسماء الحقيقية للأشخاص الذين اشتركوا في الحدث ويدرك مناصبهم الحالية ومراكمزهم الاجتماعية وخاصة إذا كانوا اشخاصاً يتمتعون بشهرة. ولا بد أيضاً أن يفهم بوصف الجو والمناخ العام الذي أحاط بوقوع الحدث بالإضافة إلى وصف الحدث نفسه بتفاصيله، ويجب أن يكون دقيقاً في ذكر الأسماء والعناوين والأماكن والتاريخ. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص 733)

فاللغطية الصحفية الناجحة لأي حدث لا تتم بعيداً عن الربط بين الأحداث لاكتشاف علاقات الارتباط بينها فالرابط بين خبرين ينبع عنه الحصول على خبر هام.

والمندوب الصحفي الناجح هو الذي يحرص في تغطيته لأي حدث ان يتتأكد من صحة الخبر قبل نشره وذلك عن طريق التأكد من أكثر من مصدر رئيسي.

وبفضل التقدم المذهل في وسائل الاتصال أصبحت أي تغطية للأحداث تتم فور وقوعها وفي أماكنها، ويتم نقلها تليفزيونياً إلى المشاهد، وساعدت في ذلك الأقمار الصناعية ، في تجاوز المكان لتصل إلى كل أنحاء العالم. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص734)

التغطية الصحفية الالكترونية

ومع توافر الانترنت واتساع استخداماته منذ العقد الاخير من القرن العشرين المنصرم فقد تيسر نقل العديد من المواد الصحفية والصور والبيانات والرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري بدون الحاجة إلى إعادة إنتاجه. كما يمكن تخزينها واسترجاعها في اي وقت، وهو أمر مهم في العمل الصحفي حيث يوفر الجهد والوقت كما يفتح آفاقاً رحباً لأداء العمل الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيمًا. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص732) .

ويتسم الانترنت بعدة سمات مميزة من الناحية الصحفية من حيث توفير تغطيات صحفية عديدة منها:

1. **التغطية الصحفية الفورية Fresh and Updated Coverage**: حيث تتوافر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تبث أخبارها بشكل فوري ومتجدد على شبكة الإنترن特، مما يتيح للصافي الحصول على المعلومات في حينها In Real Time كما توفر بعض هذه المصادر خدمة News Breaking التي توفر معلومات عن الأخبار المفاجئة. (الدليمي 1 ، 2011 ، ص237) وهذا ما تعجز عنه في بعض الأحيان وسائل الاعلام الأخرى (المقرؤة والمسموعة والمرئية) .

2. التغطية الصحفية الحية Live Coverage: حيث يمكن أن يوفر الإنترن特 تغطية حية للإحداث من موقع حدوثها، وفي لحظة وقوعها، فضلاً عن إمكانية تغطية المؤتمرات الصحفية عن بعد، و تعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصافي الحي على الإنترن特 (عزت ، 2010 ، ص222) .

3. التغطية الصحفية المعمقة In Depth Coverage: حيث تتوافر على الإنترن特 العديد من المصادر الصحفية التي تتناول الموضوعات ذاتها بطرق متعددة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، كما يوجد العديد من الروابط Links ، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصائيات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتبه عنه، فضلاً عن وجود العديد من المصادر المساعدة من قواعد معلومات وموسوعات ومراجع وقواميس والتي من شأنها أن تساعد في استكمال أبعاد الموضوع وخلفياته. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص735) ، وتحرص المواقع الإلكترونية على وضع مثل هذه الروابط والخلفيات المتعلقة بالموضوع ويمكن ان تكون مواد داخل الموقع نفسه نشرت سابقاً ، او الاشارة الى مواد في موقع اخرى تعتبر مصادر بحيث لا يتحمل الموقع مسؤولية التفاصيل ، او حرصاً في تثبيت المصادر.

4. التغطية الصحفية التفاعلية Interactive Coverage: حيث يتيح الإنترن特 إمكانيات التفاعل الإيجابي بين القراء والصحفيين، وتزيد من مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية، حيث أصبحت السيادة في الصحافة الإلكترونية الحديثة للقارئ الذي أصبح بمقدوره الرد على كل الآراء والمعلومات المنشورة. (الدليمي 1 ، 2011 ، ص239) ، وتنقسم

الموقع الالكترونية في تفعيل خدمات التعليق على الاخبار الى ثلاثة اقسام : الاول :

يسمح بالتعليق بدون رقابة بحيث ينشر التعليق مباشرة في الموقع مع امكانية حذف التعليقات المسيئة او ذات النعرات الطائفية او القومية او التهجم على الشخصيات او الهيئات . والقسم الثاني : يسمح بالتعليق بعد ان يمر على مقص الرقيب او لا ثم ينشر وقد تم تعديله او حذف ما لا يتلائم مع سياسة الموقع التحريرية . اما القسم الثالث : فلا يسمح بالتعليق على الاخبار اطلاقاً والسبب اما سياسة الموقع التحريرية لا تسمح بذلك وذلك لأن يكون الموقع تابع لوسيلة اعلام صحفية او اذاعية او مرئية ، او ان يكون ذلك ضعف برمجي فني لم يتغلب عليه القائمون على الموقع لاسباب قد تكون مادية او غيرها .

كذلك هناك خدمة القوائم البريدية التي ترسل لكل المشتركين في الموقع رسائل دورية تتضمن اهم ما ينشر ، والبريد الالكتروني الذي يمكن من خلاله التواصل المباشر مع الشخص المحدد وتتلقى ملاحظاتهم وتعليقاتهم وارائهم حول المواد المنشورة او غيرها ، وأيضاً خدمة المنتديات الحوارية التي تسمح بإضافة المواضيع والتعليق والتفاعل مع باقي زوار ومتابعي الموقع (عزت ، 2010 ، ص224) .

5. التغطية الصحفية الرقمية Digital Coverage: حيث يوفر الإنترن特 العديد من المواد الصحفية، والصور، والبيانات، والرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري، دون الحاجة إلى إعادة إنتاجه، كما يمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت، وهو أمر مهم في العمل الصحفي، حيث يوفر الجهد والوقت، كما يفتح آفاقاً رحبة لأداء العمل الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيم. (الدليمي 1 ، 2011 ، ص239).

6. **التغطية الصحفية متعددة الوسائل** *Multimedia Coverage*: حيث يوفر الإنترن特 العديد

من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد عليها ممِيزاً، مثل: الصوت، والصورة والألوان

والجرافيكس، واللقطات المرئية المتحركة، وهي مواد تفعل عملية الاتصال الصحفى بين

الصحفية وقارئها، وتنقل القارئ إلى موقع الحدث، وتقربه من شخصه، ومصادره،

وأجوائه، كما تيسر أداء الوظائف الصحفية من أخبار وشرح، وتقسيم، فضلاً عن القدرة

على التحكم في طريقة العرض، والأبطاط، والأحجام، والخلفيات، والمساحات. (حجاب ،

2003 ، ج 2 ، ص736).

7. **التغطية الصحفية المتكاملة** *Comprehensive Coverage*: حيث يجمع الإنترنرت

بمفرداته بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدر صحفي يزود

بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر مثل: التلفون، والبريد الإلكتروني، وجماعات النقاش،

وهي وسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات، وهي مكتبة ، وأرشيف ضخم وتساعد كل هذه

العناصر على إمكانية قيام الصحفي بتغطية متكاملة لحدث ما دونما مغادرة مكتبه أو

موقعه. (عزت ، 2010 ، ص222).

8. **التغطية الصحفية الذاتية** *Self Duty Coverage*: حيث بمقدور الصحفي - باستخدام

الإنترنرت - القيام بكل بمفردات العمل الصحفي بمفرده، من اختيار الموضوع، وجمع

بياناته، والاتصال بمصادره، وكتابته، بل ونشره. (الدليمي 1 ، 2011 ، ص240) ، وهذا ما

نلاحظه بصورة واضحة في صحفة المدونات الالكترونية او المواقع الشخصية التي هي

عبارة عن شخص واحد فقط يقوم بإدارتها وتحديثها .

9. التغطية الصحفية المؤلفة Customized Coverage: يمكن من خلالها توليف وتوفيق

التغطية الصحفية التي توفرها الإنترن特، وفقاً لاحتياجات القراء من الأخبار والمعلومات،

وتقسيماتهم الصحفية، واهتماماتهم وأوقاتهم، وتنقلاتهم (الدليمي 1 ، 2011 ، ص240) ، كما

يمكن أن تؤلف الصحفية مصادر الإنترنرت بما يتوافق مع احتياجاتها الصحفية وتوظيفها

كأحد مصادرها الصحفية الذاتية. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص736) .

10. التغطية الصحفية الموضوعية Objective Coverage: حيث تتوفر عدة

مصادر تتناول الحدث ذاته على شبكات الإنترنرت، ويمكن مقارنه توجهاتها، ورؤيتها،

ومعالجتها له، وهو يساعد على تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث

والموضوعات. (حجاب ، 2003 ، ج 2 ، ص737) .

11. التغطية الصحفية المستمرة Continuing Coverage: حيث إن العمل الصحفي

على الإنترنرت لا يتوقف على مدار أربع وعشرين ساعة، مما يتيح المادة الصحفية بشكل

مستمر فضلاً عن السرعة في التغطية الصحفية . (الدليمي 1 ، 2011 ، ص237) .

12. التغطية الصحفية اللامحدودة In fin News Hole Coverage: حيث توفر

مساحة كبيرة ولا محدودة على الإنترنرت تسمح بتغطية كبيرة للحدث، وإحالة تفاصيله إلى

روابط عديدة. (عزت ، 2010 ، ص222) .

المبحث الثاني :

- الانترنت .. احصائيات حديثة .
- الصحافة الالكترونية .. والاعلام الجديد .
- بين الموقع والصحيفة .
- انواع المواقع الالكترونية الصحفية
- حروب الانترنت والصحافة الالكترونية .
- مزايا وسلبيات الصحافة الالكترونية.
- التأثيرات الايجابية والسلبية للصحافة الالكترونية.

الإنترنت .. احصائيات حديثة .

عدد المستخدمين للإنترنت

نشرت احصائية في شهر كانون الاول 2010 أظهرت ان عدد مستخدمي الإنترت العرب بلغ العام الحالي 65 مليون مستخدم وذلك من بين حوالي 300 مليون نسمة العدد المقدر لسكان المنطقة. (www.arabianbusiness.com/arabic/601318)

إعلانات الإنترت

قدر المدير التنفيذي لـ "غوغل" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "كيسيس اوغلو آري" ان حجم المبالغ التي تم صرفها على الإعلانات في الإنترت بمنطقة الشرق الأوسط سنوياً بشكل عام بنحو 130 مليون دولار.

وقال أن هناك زيادة ما بين 30% - 40% في نسبة المعلنين على الإنترت في منطقة الشرق الأوسط خلال العامين الأخيرين.

ولم يخف تأثير الأزمة المالية العالمية على "غوغل"، ولكنه قال: "فوجئنا أيضاً بزيادة حجم الإعلانات والمعلنين من الشركات الجديدة.

(www.arabianbusiness.com/arabic/601375)

ثورة جديدة بالنشر الإلكتروني

ستطلق نيوز كروب جريدة رقمية حصرياً لتنزيلها عبر الأجهزة المحمولة مثل جهاز آي باد وفقاً للغارديان. تأتي هذه الصحيفة التي تدعى ديلي ، Daily

والتي انطلقت في 4-2-2011 في نيويورك ، وتأتي هذه الصحيفة (*) ثمرة للتعاون بين ستيف جوبز رئيس شركة أبل وروبرت مردوخ رئيس نيوز كورب، الذي يرى أن هذه الصحيفة ستقلب معايير النشر الإلكتروني. (<http://www.tnateesh.net/site/?p=1275>)

وحسب منتجي الصحيفة أنها ستركت على "الأخبار المثيرة مع عمق الصحف الرصينة" في مسعى من مردوخ لإخراج الصحف المطبوعة إلى الحيز الرقمي حصرياً. ويجري تطوير هذه الصحيفة من الجانب التقني بالاستعانة بمهندسي شركة أبل لكي يتم توزيلها تلقائياً في الأجهزة المحمولة مثل أي باد والأجهزة اللوحية من شركات أخرى.

نظراً لعدم وجود كلفة طباعة فإن الصحيفة الأسبوعية ستأتي بسعر 99 سنتاً وهي موجهة للسوق الأمريكي حالياً. يأتي هذا المشروع بناءً على سعي مردوخ لجعل المستهلك يدفع نقوداً لقاء المحتوى الرقمي الأصيل والذي يتمتع بجودة عالية. ويستند مردوخ إلى نجاح جهاز أي باد اللوحي حيث يتوقع أن يكون قيد الاستخدام أكثر من 40 مليون وحدة * منه في نهاية العام 2011، بينما يكفي أن يشترك 4% من أصحاب هذه الأجهزة بالصحيفة لتحقيق النجاح المطلوب.

أشارت صحيفة تايمز اللندنية إلى أنها كسبت قرابة 100 ألف مشترك يدفع رسوماً لها بينما يوجد لدى صحيفة ولو ستريت جورنال الأمريكية أكثر من مليوني قارئ خلف حاجز الدفع الجزئي في موقعها على الإنترنت. ويعتمد أسلوب أبل في توزيع الصحف والمطبوعات على

* غطى العدد الأول من صحيفة مردوخ الرقمية الأحداث التي تجري في مصر، وجاء العنوان العريض في الصفحة الرئيسية يقول: "سقوط فرعون".

* قدرت شركة «كوم سكور» لأبحاث السوق عدد الأشخاص الذين يستخدمون هواتفهم النقالة للتواصل مع الأهل والأصدقاء عبر الواقع الاجتماعي على الإنترنت مثل الفيس بوك، وموقع توينتر، وماي سبيس بأكثر من 60 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم ، وتوقعت الشركة أن يقترب الرقم من 100 مليون في غضون السنوات الأربع المقبلة، مشيرة إلى أن السنوات القليلة الماضية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ما أدى إلى بروز توجه جديد للشبائك الاجتماعي الذي انتقل إلى الأجهزة النقالة ، وتتوقع الأبحاث أن يصل عدد الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي إلى أكثر من 800 مليون شخصاً في عام 2012، مقارنة بـ 82 مليون شخصاً في عام 2007. (<http://www.emaratalyoum.com/business/local/2009-09-27-1.158796>) في 27 أيلول (2009)

خدمة الموسيقى أي تيونز iTunes، لتكون وسيطاً بين دور النشر والقراء.

• (www.arabianbusiness.com/arabic/600444)

الصحافة الالكترونية .. والاعلام الجديد

التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة ودخوله في كل الميادين ومفاصل العلم ، غير وجه الحياة ، فوسائل الاتصال الحديثة اجبرت الجميع ان يتعامل معها .

دخلت هذه التكنولوجيا في العلوم التطبيقية كما في العلوم الإنسانية حتى أصبح علماء كل فن بحاجة الى مواكبة سريعة لهذه التكنولوجيا والا اضحت عملياتهم الاتصالية مشوشة ومنطلقة من مصدر قديم الى مستقبل حديث قد لا يعالج الرسالة المطلوبة .

لقد جاء الانترنت ليجمع ويصهر كل وسائل الاعلام والاتصال التي ظهرت قبله ، فهو الان الراديو الذي اخترع في بدايات القرن العشرين ، وهو اهم انجازات الثورة التكنولوجيا في بدايات عشرينيات القرن الماضي عندما اخترعت التلفزيون ، وهو يصهر الاقمار الصناعية التي حلقت عالياً وبشكل خطير بالاذاعة والتلفزيون الى كل ارجاء المعمورة وجعل منها فضائيات واسعة بدل محليات الضيق ، وهو الذي استخدم الكمبيوتر ليجمع كل ما سبق .

وهكذا كان لا بد للصحافة الورقية ان تتأثر جذرياً كاخواتها ، فبدأ ظهور مفهوم الصحافة الالكترونية ، التي اختلف في تعريفها كثير ، فمن الباحثين من يعدها صورة النسخة الورقية على الانترنت مسحوبة على صفحات ببرامج مثل PDF او غيرها ويقتصر على ذلك* ، وآخرين يعتبرونها نسخة تفاعلية** من الصحافة الورقية ، والبعض يعتبرها صحفة مستقلة بذاتها

* يمكن عرض الصحف الورقية على الانترنت بثلاث تقنيات ، الاولى : كصورة ، والثانية : PDF ، والثالثة : نصوص (الدليمي ، 2011 ، 19،

**) يقصد بالاعلام التفاعلي : بأنه مجموعة من الخصائص او الوسانط او الخدمات الملقة بأي وسيلة اعلامية مطبوعة او مرئية او الكترونية تتوجه للجمهور ان يتفاعل معها عبر المشاركة بابداء رأيه . (الدليمي ، 2011 ، 17)

ليس لها علاقة بالصحافة الورقية ويحكم على الاخيرة بالموت البطيء .(الدليمي ، 2011 ، 210 ، وما بعدها).

مفهوم الصحفية الإلكترونية:

ويمكن استعراض بعض التعريفات للصحافة الإلكترونية لنستطيع ان نستوعب مصطلح الاعلام الجديد ، يذكر (زيد منير سليمان) في كتابه الصحافة الإلكترونية بعد ان يستعرض عدد من التعريفات بأنها:

" نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني – الإنترنـت وشبـكات المـعلومات والاتصالـات الأخرى، تـستخدم فيه فـنون وآليـات وـمهـارـات العمل في الصحـافة المـطبـوـعة مـضـافـاً إـلـيـها مـهـارـات وـآليـات تقـنيـات المـعلومـات التي تـنـاسـب أـسـتـخدـام الفـضـاء الإـلـكتـرونـي كـوسـيـط أو وـسـيلـة اـنـتـصـالـ بما في ذـلـك اـسـتـخدـام النـصـ وـالـصـوتـ وـالـصـورـةـ وـالـمـسـتـوـيـاتـ المـخـتـلـفـةـ منـ التـقـاعـلـ معـ المـتـلـقـيـ، لـاستـقـصـاءـ الـأـنبـاءـ الـآـنـيـةـ وـغـيـرـ الـآـنـيـةـ وـمـعـالـجـتهاـ وـتـحـلـيلـهاـ وـنـشـرـهاـ عـلـىـ الـجـماـهـيرـ عـبـرـ الفـضـاءـ الإـلـكتـرونـيـ بـسـرـعـةـ". (سـليمـانـ ، 2010 ، 11 ، سـليمـانـ)

ويذكر (عبد الرزاق الدليمي) في كتابه الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية بان كثير من الباحثين يتفقون على أن الصحفية الإلكترونية Electronic News paper هي الصحفية الالكترونية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته. (الدليمي 1 ، 2011 ،

ويرتبط مفهوم الصحفية الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل وأعم هو مفهوم النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحريك وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات . (الدليمي 1 ، 2011 ، 52) .

اما (فایز الشهري) فيؤكد على انها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين اجهزة الحاسوب الالكترونية وما تملكه من امكانيات هائلة في تخزين وتنسق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة . (الدليمي ، 2011 ، 218)

الاعلام الجديد New Media

تعد التقنيات المستعملة لتقديم خدمات المعلومات الالكترونية التي تغطي الصحفة العربية ،
احدى تقنيات الاعلام الحديث ، والذي يحتاج الى مزيد من التوضيح والتعریف به وبأهميةه
والتأثير الذي احدثه دخول تكنولوجيا النشر المكتبي والنشر الالكتروني على هذه الصناعة الحديثة.
ولهذا حاول الباحث وضع تعريف خاص به لهذا المفهوم بعد ان اطلع على عدد من
المؤلفات ويمكن القول بأن الاعلام الجديد هو : "الاعلام الذي يستخدم اساليب جديدة وطرقًا لم
تكن مستخدمة من قبل مثل الصورة الرقمية (Digital Photo) والعدسات الحديثة (Modern
lenses) والبلوتوث (Bluetooth) وغيرها ، كما يمكن عد المنتديات (Forums) والمدونات
(Blogs) وكل ما يدخل ضمن مصطلح "صحافة المواطن" نوع من انواع الاعلام الجديد .
بين الموقع الالكتروني والصحيفة الالكترونية.

يعد مصطلح الموقع الالكتروني (web site) أكثر سعة وشموليّة من الصحيفة الالكترونية (Electronic journalism) وفي هذا الصدد يذكر (عبد الرزاق الدليمي) ان الموقع الاعلامي

الإلكتروني يتميز عن الصحيفة الإلكترونية في زمن تحدث الأخبار ، في الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحدث - في الغالب - بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية ، أما بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني فهو في صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دور النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين. (الدليمي ١ ، ٢٠١١ ، ٦٨)

ولا ننسى أن الموضع الإخباري الإلكتروني تعمل كذلك على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة ب بصورة تجعلها تتفوق على الإذاعة والتلفزيون فيما يتعلق بزمن النشر قياساً إلى زمن حدوث الخبر، لأن انظمة النشر تتيح لتلك الموضع أن تنشر ما يسمى "الخبر العاجل" ، بمجرد الانتهاء من كتابته، أو بعبارة أخرى تسمح بكسر دورة إنتاج الخبر العادي الذي يمر بعدة مراحل قبل أن يظهر للمسقى النهائي .On line

أن الموضع الإلكتروني على الانترنت ينشر الأخبار بصورة مكملة لعمل التلفزيون، ويعرض مزيداً من التفاصيل عن الأخبار تكون بيئة الانترنت ومواصفاتها أقدر على تحمله، عكس الخبر التلفزيوني الذي يكون مقتضباً قدر الإمكان ومحدوداً بزمن معين لا يسمح في الغالب بإيراد التفاصيل.

وعلى ذلك فقد ترى خبراً في التلفزيون، ثم تسمع المذيع يحيلك إلى الموضع الإلكتروني الخاص بالقناة لمعرفة مزيد من التفاصيل أو الخلفيات كما تفعل قناتا الجزيرة والعربية مثلًا، وكذلك الحال بالنسبة للإذاعة فيما يتعلق بالموضع الإخباري المتعلقة بها، وأوضح مثل على ذلك

هو موقع إذاعة الـ (بي بي سي) العربية على الإنترن特 التي تحيل في الغالب المستمع إلى موقعها لمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذا الخبر أو ذاك. (الدليمي 1 ، 2011 ، 69).

انواع المواقع الالكترونية الصحفية

تنوع المواقع الالكترونية بحسب مضمونها ، فمنها ما يحمل سمات المؤسسة الاعلامية التي يتبعها سواء أكانت المؤسسة ورقية او مسموعة او مرئية، ومنها ما يختلف عنها ومنها ما يتكامل معها ، وفي جميع الحالات تكون هذه المواقع قادرة على تقديم المادة الاخبارية بقولها الصحفية مستثمرة بذلك ما تتيحه شبكة الانترنت من خدمات تكنولوجيا مثل المولتي ميديا وغيرها ، وعلى هذا الاساس يرى الباحث انه يمكن تقسيم هذه المواقع الالكترونية الصحفية الى :

1. موقع تابعة لوسائل الاعلام المختلفة وهي تقسم الى نوعين :

a. موقع الكترونية تقتصر على ما يبث وينشر في وسيلة الاعلام : وهي التي تقتصر في خدماتها على تقديم كل او بعض ما ينشر في وسيلة الاعلام سواء كانت مقروءة ام مسموعة ام مرئية ، ويمكن ان تقدم خدمة الاعلانات او التقويمات او خدمة البحث ، ومن اهم ابرز امثلة هذا النوع المواقع التي تغطي شأن محلي تابع لقناة فضائية او اذاعة او صحفة ، كما يمكن تصنيف مواقع المؤسسات الرسمية والحكومية ضمن هذا النوع .

b. موقع الكترونية شبه مستقلة : وهي التي لا تقتصر فقط على تقديم ما ينشر في وسيلة الاعلام التابعة لها وانما تتمتع بهامش كبير من الحرية والمرونة في انتاج مواد اخبارية مختلفة خاصة بالموقع يمكن لاحقاً ان تستثمرها المؤسسة الاعلامية

، كما تستثمر كل مميزات شبكة الانترنت البرمجية ، مثل موقع قناة الجزيرة

وموقع العربية وموقع BBC أو CNN وغيرها من المؤسسات الكبيرة .

c. **موقع الكترونية بين النوعين اعلاه :** وهي المواقع التي تعتمد بدرجة كبيرة على

ما يبث وينشر في المؤسسة الاعلامية التابعة لها وهي مع هذا تسعى الى انتاج

مواد اخبارية او غيرها خاصة بها ، ويمكن ان تستفاد من وجود المؤسسة

الاعلامية للترويج لها ، كما تستثمر كل مميزات شبكة الانترنت البرمجية ، مثل

ذلك بعض مواقع القنوات العراقية والعربية المختلفة .

2. **موقع الكترونية غير تابعة لوسائل الاعلام :** هي موقع لم تنشأ من خلال مؤسسة

اعلامية ، ولكن قد تكون من خلال مؤسسة تجارية او غير ذلك ، وهي تقوم بدور صحي

اخباري اعلامي منذ البداية ، وتقسم الى قسمين بالاعتماد على جودة المادة الصحفية التي

تقدمها :

a. **موقع الكترونية ذات جودة عالية :** وهي التي تعتمد على هيكل ادارية منتظمة ،

وتعتمد على صحفيين ، وتركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية

(الدليمي 1 ، 2011 ، 36) ، ولها نظام مالي واضح ومنتظم ، ومثال ذلك موقع

ايلاف الالكتروني .

b. **موقع الكترونية ذات جودة منخفضة :** وهي التي يقوم عليها شخص او عدة

اشخاص قد لا يكونوا محترفين او لا توجد لديهم نظام مالي واضح ومنتظم ، او

يحرصون على تقديم المواد الصحفية والأخبارية بالاعتماد على الآثارة الخالية

من العمق الاعلامي ، او قد نجد فيها مواد صحفية بقوالب صحفية معتمدة.

حروب الانترنت والصحافة الالكترونية .

لا شك ان للانترنت دوراً كبيراً في الحروب والنزاعات المعاصرة ، فدخول الاذاعة في

الحرب العالمية الثانية كان له الاثر الكبير في التأثير المباشر على جيوش وشعوب الدول المتاحرة .

ففي الحرب العالمية الثانية * (انتهت عام 1945) وعند ظهور مؤشرات على أن الحلفاء ** بدأوا يكسبون الحرب ضد دول المحور *** عام 1943 أُسست هيئة الإذاعة البريطانية BBC وحدة أطلقت عليها اسم وحدة مراسلي الحرب، خضع أفراد تلك الوحدة لتدريبات قاسية للنجاة في ظروف الحرب، وزودتهم الهيئة بمعدات وأجهزة تسجيل خفيفة صممها مهندسو النبي بي سي لتكون مناسبة للاستخدام في ميدان العمل.

* الحرب العالمية الثانية هي نزاع دولي مدمر بدأ في 7 يوليو 1939 في آسيا و 1 سبتمبر 1939 في أوروبا وانتهى في عام 1945 باستسلام اليابان.

تعد الحرب العالمية الثانية من الحروب الشمولية، وأكثرها كلفة في تاريخ البشرية لاتساع بقعة الحرب وتعدد مسارح المعارك والجبهات، شارك فيها أكثر من 100 مليون جندي، وكانت أطراف النزاع دولًا عديدة والخسائر في الأرواح بالغة، وقد أثرت الحرب العالمية الثانية زهاء 70 مليون نفس بشريّة بين عسكري ومدني.

تكبد المدنيون خسائر في الأرواح إبان الحرب العالمية الثانية أكثر من أي حرب عبر التاريخ. بدأت الحرب في 1 سبتمبر 1939 بغزوmania لكل من بولندا وسلوفاكيا، وإعلان فرنسا وبريطانيا ومستعمراتها الحرب علىmania. بدأت ألمانيا في بناء امبراطورية كبيرة في أوروبا، ففي الفترة ما بين أوائل 1939 وبدايات 1941 استطاعتmania عن طريق مجموعة من الحملات والمعاهدات السيطرة على معظم أجزاء أوروبا.

في يونيو 1941 قام المحور في أوروبا بغزو الاتحاد السوفيتي وهي أكبر عملية حربية في التاريخ، استهلك هذا الغزو معظم قوة المحور العسكرية، وفي ديسمبر 1941 هاجمت اليابان الولايات المتحدة الأمريكية مما دفع بها إلى ساحة الحرب.

بدأ المحور الانهيار في عام 1942 بعد هزيمة اليابان في عدة معارك بحرية وهزيمة قوات المحور الأوروبي في شمال أفريقيا وستانلي.

في عام 1943 وبعد عدة هزائم لحقت بالألمان في أوروبا الشرقية وغزو قوات التحالف لإيطاليا الفاشية وأنصارات الأمريكية في المحيط الهادئ، بدأ المحور في الانسحاب على جميع الجبهات.

في 1944 وصل الطفاء إلى فرنسا، واستطاع الاتحاد السوفيتي استعادة كل الأرض التي استولى عليها الألمان.

انتهت الحرب في أوروبا بسيطرة قوات الاتحاد السوفيتي على برلين والاستسلام الغير مشروط من قبل الألمان في 8 مايو 1945. كما

هزت الولايات المتحدة الأمريكية البحرية اليابانية وأصبحت جزر اليابان مهددة. (<http://ar.wikipedia.org>)

** قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية تضم مجموعة كبيرة من الدول أهمها بريطانيا وفرنسا والصين، ثم ومن بعد قصف اليابان لميناء بيرل هاربور الأمريكي في حادثة شهيرة انضمت الولايات المتحدة الأمريكية إلى قوات الحلفاء في الحرب ضد دول المحور، وفي يونيو 1942 خافت ألمانيا اتفاقية عدم الاعتداء التي أبرمتها مع الاتحاد السوفيتي، واحتاجوا الاتحاد السوفيتي من الشرق، فأصبح السوفييت دولة من دول الحلفاء. (<http://ar.wikipedia.org>)

*** قوات دول المحور في الحرب العالمية الثانية تضم أساساً ألمانيا النازية بقيادة أدولف هتلر وإيطاليا بقيادة بينيتو موسوليني ثم انضمت إليهم اليابان بفضل هاربور الأمريكي وأنضم إليهم دول أخرى مثل النمسا ورومانيا وبلغاريا وال مجر. (<http://ar.wikipedia.org>)

و استطاعت تقديم بث حي للحرب من جبهات القتال و تحديداً من جهة الحلفاء ، وهو ما منح المؤسسة تفوقاً كبيراً في مواجهة المنافسين خاصة وأنها كانت تبث في ذلك الوقت بأربعين لغة عالمية ، وكان نحو نصف المستمعين في العالم يتابعون بانتظام نشرة أخبار التاسعة مساء وهو ما اضطر (جوزيف غوبيلز) وزير الإعلام في حكومة هتلر بألمانيا للاعتراف أن إذاعة بي بي سي نجحت في "الغزو الفكري" لأوروبا.

وفي الحرب التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية على العراق عام 2003 استخدمت وسائل الإعلام لتهيئة الاجواء للحرب خلال أكثر من عقد ومن كلا الطرفين ، فقد بدأ التلفزيون العراقي بث اعلانات لتشغيل أخصائيين في حقل الكمبيوتر، لا سيما في مجال البحث والبرمجة، وواضعى الفيروس، والمتسلين وقاطعى الطريق الإلكتروني، ورأى المراقبون هذه الإعلانات كجزء من التعبئة لبناء خطوط دفاعية الكترونية في عمرة حرب الكترونية محتملة، ويعرض على الراغبين في العمل رواتب مغرية قياساً بمستوى دخل الموظفين ، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد اعلنت أواخر عام 2002 بأن السلطات العراقية قطعت الطريق على الآلاف الرسائل الإلكترونية لشن حرب نفسية ضد كبار المسؤولين. (اذاعة BBC ، نقلًا عن موقع . (www.iraq.net

اعترفت وزارة الخارجية الأمريكية بتأثير الهجمات الرقمية على المواقع الإلكترونية الحساسة المرتبطة بالحرب على العراق، وحضرت الشركات المتعددة الجنسيات من ان غزو العراق أدى إلى اندلاع (موجة هجمات رقمية) شنها عبر الأنترنت فراصنة معلوماتيون مما ادى إلى تشويش عدد من مواقع الانترنت الخاصة، وتخريب بوابات (معلوماتية) تجارية، وكمبيوترات

خاصة بشركات، كما استهدفت أنظمة معلوماتية حكومية وعسكرية .(وكالة الانباء الفرنسية بتاريخ 3-3-2003 ، موقع الجزيرة نت) . حيث استهدف في مارس عام 2003 ثلثا هجمات القرصنة عبر الانترنت، الولايات المتحدة وكندا، وهو ما يمثل ضعف العمليات التي استهدفتها عام 2002، وبحسب أرقام الشركة البريطانية للين المعموماتي (ام اي 2 جي) وقدرت هذه الشركة قيمة الأضرار الناتجة عن القرصنة المعلوماتية في العالم بما بين (1,14) و (75,1) مليار دولار لشهر آذار - مارس فقط عام 2003 . (وكالة روبيترز ، نقلًا عن صحيفة الزمان ، العدد 1461 ، بتاريخ 25-3-2003). وكان للولايات المتحدة الأمريكية دوراً كبيراً في حروب الانترنت، لمواجهة وسائل الاعلام العربية، وموقع الانترنت، ضمناً لاحفاء الحقائق عن الرأي العام بما يدور في احتلال العراق، وكسب المعركة ، ووصلت الهجمة ذروتها في أعقاب نشر موقع قناة الجزيرة على الانترنت صور الأسرى والقتلى الأمريكيين في الأيام الأولى للحرب، وصورة لطفل عراقي مقتول مع تعليق يشير إلى (أن الدماء البريئة تهدر بسبب الجشوع، والناس مضلل به حيث أنها لا تستطيع معرفة الحقيقة)، مع مطالبة الجزيرة بردود وجهات نظر عبر البريد الالكتروني، وهو ما أثار غضب الادارة الأمريكية. ويبدو أن هذه الضغوطات (الفنية) التي تعرض لها موقع الجزيرة ازدادت مع نشوب الدوan ، بسب ازدياد زوار الموقع، مقارنة مع ما قبل الحرب، إضافة إلى التطورات التقنية التي حدثت للموقع من خلال الأحصائيات التالية:

- وصل ترتيب الموقع في قائمة أكثر الموقع العالمية قراءة على الشبكة العالمية إلى رقم 45) بعد أن كان ترتيبه (444) قبل بداية الحرب.
- زادت سعة المعلومات (BANDWIDTH) من 35 ميغا / ثانية إلى 185 ميغا.
- زاد متوسط عدد الصفحات المشاهدة للزائر الواحد حتى وصلت إلى 402 صفحات وهو مايزيد على موقع كبيرة وشهيرة في عالم الأخبار مثل CNN ، والتي بلغ متوسط صفحات المشاهد بالنسبة للزائر الواحد 303 صفحات (الجزيرة نت بتاريخ 3-3-2006)
- و هذا مادعا عملاً (اف بي اي) الى اقتحام مكاتب انفر كوم في دالاس وهي الشركة المضيفة لموقع الجزيرة نت. (الجزيرة نت بتاريخ 3-3-2006)
 - وإذا كانت حروب الانترنت قد نشطت قبل الحرب وبعدها، فإن حرب رقمية جديدة بدأت هي الأخرى تساهم في تنمية الحرب الإعلامية وإشعاعها، وهي حرب الصحافة الإلكترونية، حيث أعطت هذه الأزمة ، لهذه الصحافة الوليدة بعد آخر ، خاصة اثناء غزو العراق عام 2003 ، فشهدت هذه الصحف رواجاً كبيراً في عدد القراء، ومتابعة واضحة لأخبارها وتحليلاتها وصورها عن الحرب وهذا مدفع بالشركات الأمريكية الكبرى إلى تعريب الموقع الالكترونية الكبرى كالـ CNBC ، وموقع MCN ، مؤدية إلى انفجار في المعلومات لم يشهد له العالم مثيلاً ، وابه أيضا انتشار الصحافة الإلكترونية العربية والتي كان لها دوراً هاماً هي الأخرى في الأزمات العربية الدولية، ومنها حرب إحتلال العراق عام 2003 (البياتي ، 2008 ، 242).
- سلبيات الصحافة الإلكترونية: (سليمان ، 2010 ، 20)

1. الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى الناجح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
2. عدم خضوعها للرقابة - في بعض الأحيان - .
3. عدم القدرة على التأكيد من صحة بعض المعلومات.
4. كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
5. تدخل هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد.*.
6. عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النامية **.
7. أثرت سلباً على الحياة الأسرية والاجتماعية.
8. مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية.

ميزات الصحف الإلكترونية: (سليمان ، 2010 ، 18) و (الدليمي 1 ، 2011 ، 76)

1. الحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الانترن特 بخلاف الصحافة الورقية التي تكون بالعادة قد تم تعديل مقالاتها من قبل الناشر لأكثر من مرة حتى يكون وفقاً لسياسة الصحفية .
2. النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تتنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الإلكترونية باتت تتنافس هاتين الوسائلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته،

* يرى الباحث ان هذا يرجع الى المضمون الذي تقدم الصحافة الإلكترونية ، وهذا ما ينطبق على وسائل الاعلام الاخرى ، فاما ان تقدم مادة جيدة فتساهم في انشاء جيل بصورة صحيحة او تقدم مادة سيئة فینشاً الجيل على غير ما يريد له .

** يرى الباحث ان هذا لا يعد سلبياً في الصحافة الإلكترونية ، فالدول النامية ستكون لديها مشكلة مشابهة في الصحافة الورقية من حيث بناء المطبع او مصادر الحصول على الخبر .

وبدأت تسبق حتى الفنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.

3. إذا كان الراديو يقدم الصوت، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة

تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل متراً بطة وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة .

4. سرعة وسهولة تداول البيانات على الأنترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي

يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.

5. حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو واللحظة معاً.

6. أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من

خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء بحيث يمكن

للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس

اللحظة.

7. التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحفية ورقية بدءاً من الحصول على

ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية، بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية

مختلف تماماً حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحف الإلكترونية

بعدها بكل سهولة.

8. ارتفاع تكاليف الورق الذي يكب الصحف الورقية مشقة مالية يومياً ، فهي لا تحتاج إلى

توفير المباني والمطبع والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع

والتسويق ، بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة.

9. عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

10. قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقاربات والدول دون رقابة أو موائع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الانترنت، وبذلك فإن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تتنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جدية من المضممين وخدمات متميزة، وأن الإرسال عبر الانترنت سيعني بالضرورة منح الصحف الإلكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن إمكانياتها وأن المضممين هنا يجب أن تكون متوافقة هذه الصبغة العالمية فإن البعض بات يتتسائل بجدية مما إذا كان يصح إطلاق صفة (الصحيفة المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات إلكترونية.

11. في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن الصحافة الإلكترونية تعدد القصص الاخبارية حول نفس القضية ، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لموقع آخر يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية ، متضمنة النص والصورة والفيديو .

12. لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الإعلانات وقد أصبح الإعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الإلكترونية المسمى بإعلان اليافطة . هو مصدر الدخل الرئيس لهذه الصحف (Banner).
13. توفير تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار موقع الصحفية الإلكترونية، وتتوفر للصحيفة مؤشرات عن إعداد قرائها وبعض المعلومات عنهم كما تمكناها من التواصل معهم بشكل مستمر.
14. لا تستطيع الصحفية المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، بيد أن بيئه عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرًا على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعضها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغى الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، ويإمكانه أيضًا تعديله وفقاً ما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه.
15. منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى (Feed Back) وهذه إمكانيات حقيقة لم تكن متاحة من قبل بوسائل الإعلام، وخصوصاً بالنسبة للصحف.
16. توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حديث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث

إلكتروني بتزويده خلال ثوان بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع

المعين، في فترة معينة.

17. فرضت الصحافة الإلكترونية واقعاً مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم

وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانات

التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة

ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره أيضاً عالمية هذه

الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي في

تحديد المضمون وطريقة عرضها.

18. في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة

المخصصة للنشر، وهذه المشكلة ليس موجودة في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية

الحدود المفتوحة.

التأثير الإيجابي للصحافة الإلكترونية: (الدليمي 1 ، 2011 ، 90)

1. إن ظهور الصحافة الإلكترونية لا تعني انقراض الصحافة الورقية بل إنها خيار آخر للمستهلك وليس بدلاً عن الصحافة المطبوعة.
 2. إنها فتحت أبواباً كبيرة للربح للمؤسسات الصحفية عليها أن تستغلها بتعديل الأساليب الإنتاجية والتحريرية بما يتلاءم مع التغيرات في التكنولوجيا ورغبات القراء.
 3. ظهور الوسائل المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو وتقنيات الإعلام الجديد وقنوات الاتصال الأخرى مثل Chatting.
 4. توافر كم ضخم من المعلومات.
 5. توافر فرص للوصول إلى مجالات شديدة التخصص تعني مجموعات محددة من القراء.
 6. خاصية التنوع أي يسمح بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير متعدد نظرياً ممكناً من خلالها إرضاء مستويات متعدد من الاهتمام وباستخدام النص المترابط أو النص الفائق "Hyper text" هي المحرك لهذا التنويع في الأعلام.
 7. خاصية المرونة ويتم ذلك بنقل وتحليل وتخزين المواد بمختلف الأشكال والطرق.
- توفر بيئة عمل الصحافة الإلكترونية فرصاً كبيرة للوصول عبر الانترنت إلى مختلف أنحاء العالم، عكس عدد كبير جداً من وسائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة - في أغلب الأحيان - بحدود جغرافية محددة (سليمان ، 2010 ، 20).

التأثير السلبي للصحافة الإلكترونية: (الدليمي ١ ، ٢٠١١ ، ٩٢)

1. نقص في مهارات عدد من العاملين كونهم بعيدين عن الصلة بمهنة وحرفية الصحافة.
2. نشر بعض الأخبار دون التأكد من مصداقيتها أو موثوقية مصادرها.
3. مشكلة الصحف الإلكترونية بشكل رئيس هي بطء وعدم فاعلية شبكة الانترنت.
4. ضعف برامج قراءة النص العربي وتصميم الصفحات.
5. ضعف المحتوى هو من أبرز معوقات نجاح الصحف الإلكترونية العربية.
6. المشكلات التسويقية التي تواجه الصحف العربية التي لحقت بركتب التكنولوجيا ووضعت لها موقع على الشبكة في ظل سوق لم تتضح معالمه بعد.
7. ضعف البنية التحتية للاتصالات وشبكة الانترنت في عدد من الدول العربية.
8. ارتفاع تكاليف خدمات الانترنت والتي تعد وحدتها عائقاً رئيساً في موجة التقنية الحديثة.
9. ضعف قاعدة القراء العرب حتى لأهم وأشهر الصحف العربية.
10. عدم الدقة في ذكر أسماء المواقع والأماكن.

المبحث الثالث :

- قناة الجزيرة الفضائية

- التأسيس والنشأة

- الجزيرة والعراق

- الجزيرة والعدوان على العراق

- الجزيرة نت

- قناة الـ BBC

- التأسيس والنشأة

- قدرة واسعة على جمع الأخبار

- الموقع الإلكتروني لقناة الـ BBC

- احصائية الباحث في تسلسل الموقعين في الكسا

قناة الجزيرة الفضائية

التأسيس والنشأة :

إن فكرة إنشاء قناة فضائية عربية تطلق من قطر تعود إلى النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي عندما أطلقها أمير قطر حمد بن خليفه آل ثاني الذي أخذ ينصح فكرته مع عدد من المختصين بشؤون الإعلام من القطريين والعرب إذ كلف في بادئ الأمر أحد الإعلاميين العرب بإعداد خرائط لإنشاء محطة فضائية ، ثم جاء المرسوم الأميري ١* بتاريخ ٨-٢-١٩٩٦ وتم إنشاء أول قناة أخبارية عربية مستقلة (الدليمي ٣ ، ٢٠٠٥ ، ١٢٩).

وبدأ بث قناة الجزيرة الفضائية باللغة العربية في ١١-١-١٩٩٦ وتميزت بالصبغة الإخبارية ٢** ولمدة ٦ ساعات يومياً ، وما لبث أن ازداد البث إلى ٩ ساعات عام ١٩٩٧ ثم ١٢ ساعة وبعدها زاد إلى ١٧ ساعة حتى وصل في العام ١٩٩٩ على مدار ٢٤ ساعة(الدليمي ٣ ، ٢٠٠٥ ، ١٣٠) .

الجزيرة سقف مرتفع للخطاب

كانت قناة الجزيرة تتفرد عن بقية القنوات العربية الإخبارية في تعاملها مع الخبر وشكل وتقديم البرامج الأخبارية والسياسية مما جعل لغة الخطاب لهذه البرامج جديدة للمواطن العربي الذي لم يعتد على المباشرة والاطلاع على الأحداث بحرارتها كما لم يعتد المواطن العربي سماع الرأي والرأي الآخر بهذا النوع من التقديم .

* كان الأمير حمد آل خليفه آل ثاني متأثراً بمدرسة BBC في الإعلام (العبد ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٦).

** يعتبر د جمال الزرن أن الجزيرة انطلقت نتيجة لحرب الخليج لسنة ١٩٩١م وأن النية هي الدفاع عن مواقف الدول الرسمية أو الجهات الراعية لتلك المؤسسات الإعلامية، ويقول إن مثل هذا التوجه يضع البنات الأولى لإمكانية توافق الإعلام العربي بلغات أخرى ولجمهور آخر، بينما العرب مجردين وفي أمس الحاجة إلى اسماع صوتهم له. (الزرن ، ٢٠٠٧ ، ٦٠)

ولقيت نتيجة لذلك اقبالاً من جانب المشاهد العربي رغم الخلافات وإثارة الجدل بين مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية. فالقناة تعبّر عن الحرية والجرأة، متجاوزة في غالب الأحيان "الخطوط الحمراء" المفروضة على غيرها من القنوات العربية (الزيدي ، 2003 ، 129).

كانت قناة الجزيرة وما تزال متميزة في تقديم البرامج والأخبار والتقارير وفق أساليب تقنية وإعلامية راقية لفتت إليها أنظار المشاهدين، واستطاعت توظيف عوامل الابتكار الفنية وتقنيات البرامج والديكور والإخراج والإنتاج في إضافتها للمادة الخبرية والقضية السياسية المطروحة والبرامج التسجيلية المقدمة. ويعتقد البعض من المراقبين أن بعض القنوات التلفزيونية العربية بدأت بمحاولة تقديم مقاربة برامجية على غرار الجزيرة.

وتُعزى الجزيرة نجاحها إلى انتشارها في أوساط الشعب العربي بعد الشعور بالإحباط الذي تولد لدى المشاهد العربي من بث التلفزيونات الوطنية لعقود طويلة وفق الخطاب الرسمي المتبع (الزيدي ، 2003 ، 131).

وتقول القناة إن هذه الخصوصية لقناة الجزيرة أصبحت ضرورة للمشاهد العربي ، واستطاعت الجزيرة أن تجد لها مكانة متقدمة تضاهي القنوات العالمية الأخبارية بل أصبحت في كثير من الأحيان مصدراً للمعلومات لتلك القنوات (الدليمي 4 ، 2005 ، 130) .

وحافظت قناة الجزيرة تحقيق مaily (الدليمي 4 ، 2005 ، 130) :

1. مواكبة الأحداث ونقل الأخبار من مواقعها عبر شبكة مراسلاتها.

2. بناء جسور التواصل مع المشاهد العربي وتحريره من شبكة الأعلام الغربي والأمريكي

وما يتضمنه من تشوييه وتزيف للحقائق .

3.السعى إلى تحرير الأعلام العربي من سلطة الرقابة وسياسة إعلام الدولة .

4.القضاء على احتكار المعلومات من فضائيات الدول الغربية وأمريكا.

5.الحيادية والحرية في طرح وجهات النظر المختلفة في المواقف الرئيسية والمصيرية

التي تهم المواطن العربي.

وكانت الجزيرة تحرص على تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشؤون السياسية والاجتماعية وبرامجها الحية اضافة الى النشرات الاقتصادية والرياضية.

وحاولت الجزيرة ان تتميز بأسلوبها المهني المحترف في جمع وبث الأخبار واعداد البرامج المتنوعة التي لا تتجرأ القنوات العربية الأخرى في تناولها او الخوض فيها (الدليمي 4 ، 2005 ،

(130).

إن قناة الجزيرة حركت المياه الراكدة في بحيرة الإعلام العربي، ودافعت إلى تطور القنوات الفضائية العربية نتيجة لهذه المنافسة، فقد سبب ظهور قناة الجزيرة طفرة نوعية في الإعلام العربي الذي كان ينقسم قبل ظهورها إلى مجموعة من القنوات الحكومية التقليدية ومجموعة من القنوات الخاصة اللبنانية وال سعودية التي تقدم مضموناً اجتماعياً وترفيهياً منفتحاً، بينما قدمت قناة الجزيرة ولأول مرة مضموناً اخبارياً جاداً يعالج الاحداث بجرأة (العبد ، 2009 ، 263).

وقد نجحت الجزيرة حقيقة في تقديم خطاب إعلامي عربي جديد استقطب العرب والأميركيين على حد سواء في الولايات المتحدة، ونقل إلى الأميركيين وجهة النظر العربية، وحقيقة أن العرب ليسوا "نفطاً" و"مالاً" أو "إرهاباً"، بل لديهم قضية عادلة يدافعون عنها، مما ولد

شعوراً بالغضب لدى المسؤولين الأميركيين، فضلاً عن تقديمها الأخبار والتقارير بلغة العصر التكنولوجية الحديثة وبصورة حية و مباشرة .

ونظراً إلى أن الشرق الأوسط حيوي بالنسبة للولايات المتحدة ، فإن الجزيرة حظيت باهتمام الأميركيين وليس العرب منهم فحسب، وزادت أعداد المتابعين لبرامجها عن الشرق الأوسط، ولم تعد التغطية الإعلامية "دعائية" Propaganda للتعبير عن آراء الحكومات، بل يمكن أن تنقل مثل هذه الرؤية لكونها أصبحت على مستوى الشبكات الإعلامية العالمية مثل MSNBC , CNN, .BBC .(إديموند غريب، البيان، 15/1/2001).

الجزيرة والعراق

رغم أن الجزيرة تواجه انتقادات من بعض الأطراف العربية بأنها تبث دعاية عراقية أو أن العراق يقوم بتمويلها (ولو جزئياً) وكان هذا في نهايات الحصار الذي فرض على العراق عام 1990 ، حيث نقلت الجزيرة خطب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين إبان العدوان الأميركي - البريطاني على العراق عام 1998 ثم عام 1999، كما نقلت خطباً أخرى له، إلا أن الحكومة العراقية من خلال وزارة الإعلام وجهت لوماً للدولة في منتصف عام 2000، ثم تبعه احتجاج تلقته قناة الجزيرة وذلك بسبب تغطيتها احتفالات عيد ميلاد الرئيس العراقي بطريقة " تعبّر عن وجهة نظر الحكومة الأمريكية".(الشرق الأوسط، 2/5/2000). ولكن استمرت القناة تعمل بحرية و مرونة عبر مكتبها و مراسيلها في بغداد في تغطية الأخبار وإرسال التقارير ، ولا سيما عن المواجهة الأمريكية - البريطانية مع العراق.

وفي تعليق للشيخ حمد بن ثامر حول ما يقال عن دعم العراق للجزيرة، قال إننا نتعامل مع كل الألوان الطيف وما يخص الشأن العراقي أيضاً بشكل مهني، وأن المشاهدين يرون نوعاً من الخصوصية للعراق لأن لديها (أي الجزيرة) مكتباً في العراق، ونحن نبحث عن الحدث وتغطيته سواء في العراق أو إيران أو أفغانستان أو في أي موقع من العالم، وأن العراق بلد مليء بالأحداث وي تعرض للقصف والحاصار في الوقت الحاضر، وكقناة إخبارية من الطبيعي أن نتوارد في هذا الموقع^{3*}. وقال : " نحن مختلفون عن الكويتيين ، نحن نتعامل مع الأحداث سواء في العراق أو غيره ولنلتقي المسؤولين العراقيين أو غيرهم لتغطية حدث أو إجراء لقاء لا أكثر ولا أقل وليس الهدف كما يتخيله البعض من أنه سيطرة على الجزيرة". وعن تزويد وزارة الإعلام العراقية الجزيرة بالأفلام، قال الشيخ حمد " إن هذا ما يميز الشأن العراقي عن الكويتي . وكل عراقي يتعاطى مع الجزيرة وأي مسؤول عراقي يتذمّر مع مطلبنا، وفي الكويت هذا غير موجود (الزيدي ، 2003 ، 80) .

الجزيرة والعدوان على العراق

انتسمت تغطية الجزيرة لأخبار الحرب بالتعاطي معها من منطق أنها احتلال وغزو العراق، حيث استخدمت شعار "War ON Iraq" في كل نشراتها وبرامجها التحليلية، بينما استخدمت القنوات التلفزيونية الأجنبية شعار "War IN Iraq" والفارق واضح بينهما، ومن هذه القنوات قناة CNN على سبيل المثال التي وصفت هذه الحرب بأنها

^{*} ان ميزة تحسّب للإعلام العربي ألا وهي دخوله الحرب الأخيرة على العراق في منظومة صناعة الخبر، تلك المنظومة الدولية المعقدة والتي تحكّرها بعض المؤسسات الإعلامية، ووكالات الأنباء العالمية الكبرى ، فقياساً سنة 1991م فإن ما حدث أفغانستان وانفراط الأقصى وال الحرب الأخيرة على العراق عام 2003م وحرب إسرائيل وحزب الله أكد ان الهوة القديمة في المستوى الحرفي والمهني بين الإعلام العربي والإعلام الغربي وعلاقته بالجمهور قد ارتفعت وتضاعفت على نحو إيجابي، وبيّن في اعتماد بعض وسائل الإعلام الغربية على بعض وسائل الإعلام العربية مصدراً للأخبار. (ادمون غريب: الاعلام الامريكي والعرب: مجلة المستقبل العربي العدد 260 سنة 2000م، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت).

"التحرير العراق ونشر الديمقراطية والحرية واللبيرالية"، بينما صورت الفنوات الفضائية العربية الحرب بأنها محاولة لاحتلال العراق ومنها قناة الجزيرة التي عرضت بشكل يومي صور الجرحى العراقيين على جماهيرها مما كان له أثره السلبي على الرأي العام العربي، ودفع ذلك الحكومة الأمريكية إلى وصف القناة بالتحيز وعدم الموضوعية في التناول الاعلامي للأحداث، حيث أدى ذلك إلى تشكيك الجمهور الغربي بوجه عام والعربي بوجه خاص في مصداقية الفنوات الأمريكية مثل FoxNews,CNN اللتان كانتا بينهما منافسة شرسة على تغطية هذه الحرب، فانتقل جمهور المشاهدين إلى متابعة نشرات الاخبار في قناة BBC حيث ازداد عدد مشاهديها بنسبة (27%) خلال عام 2003 م معدلات مشاهدتها خلال عام 2002 (العبد ، 2009 ، 255).

وتمتت قناة الجزيرة بالعديد من التسهيلات في تغطية الحرب على العراق، مما وفر لمراسليها الدخول إلى المدن العراقية والتجول فيها وتغطية الحرب بسهولة وسرعة أكثر من الفنوات الأخرى، واستطاعت تحقيق سبقاً اخبارياً في بعض الاحيان على الفنوات الاعلامية الأمريكية التي نشرت عدداً كبيراً من فرقها الاعلامية في مختلف انحاء العراق بالتنسيق مع الادارة الأمريكية التي كانت تغير أماكنهم باستمرار من العاصمة العراقية إلى مدن أخرى كنوع من توفير الحماية والدعم لهم، حتى أطلق البعض على قناة الجزيرة "قناة CNN العربية The Arabic CNN" لما اتسمت به تغطيتها الاخبارية من جرأة وفورية في طرح القضايا المختلفة . (العبد ، 2009 ، 256)

الجزيرة نت

في يناير/كانون الثاني 2001 تم افتتاح الموقع www.aljazeera.net ، ليكون أول موقع رئيسي للأخبار باللغة العربية على شبكة الإنترنت. وسرعان ما تربع على القمة بين المواقع العربية ودخل المنافسة على صداره الموقع العالمية الشهير.(موقع الجزيرة نت) .

لقد صمم الموقع الجديد ليصبح شبكة مواقع توفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة هي:

- الأخبار: وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة.

- المعرفة: وهو موقع يقدم الآراء ذات الأبعاد الأكثـر عمـقاً لما وراء الأخـار وذلك عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة.

- الفضائية: وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة الجزيرة، ويحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.

- الأعمال: وهو أداة الجزيرة للتسويق الإلكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموماً.

وترتبط هذه المواقع الأربع ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع من هذه المواقع.

وتعتبر وظيفة الموقع استكمالاً لدور قناة الجزيرة المرئية ليتمكن الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الإنترنت ، اضافة الى زيادة عدد متابعي أنشطة القناة .

و اتبعت الجزيرة سياسات تحريرية و ضعتها لنفسها اهمها شعار القناة الدائم "الرأي والرأي الآخر" والموضوعية والحياد والسبق والتثبت والدقة والتوثيق و تعميم الخطاب .

و حرصت على مخاطبة الجمهور العربي بتنوعه الفكري والثقافي و تعدد他的 العقدي السياسي بدءاً من صناع القرار والدبلوماسيين والمتخصصين والإعلاميين والباحثين و انتهاءً بالشباب والطلاب.

اما مصادر معلومات الموقع فهي بالدرجة الاولى تقارير مراسلي الجزيرة نت وقناة الجزيرة اضافة لوكالات الأنباء العربية والدولية والمراجع و الموسوعات العامة و المتخصصة و الكتب و الباحثين.

ويضم الموقع خدمات متميزة لمشاهدي قناة الجزيرة اهمها : البث المباشر لشاشة القناة ، و عرض النص الكامل لبرامج القناة مع تسجيلاتها الصوتية خلال 36 ساعة من البث ، وهي الان توفر النص الكامل لأكثر من (1500) حلقة مع تسجيلاتها الصوتية وتوفير المعلومات الأساسية للبرامج وحلقاتها ومقدميها ، اضافة الى المشاركة المباشرة في البرامج أثناء البث الحي و التفاعلية بمختلف صيغها عند نشر اي خبر ، ويحوي الموقع الان 654 تصويناً ، وأكثر من 129 ألف مشاركة في منتديات الموقع وأكثر من 70 ألف مشاركة مباشرة في برامج القناة الحية. (موقع الجزيرة نت) .

ويتيح الموقع فرصة "العضوية" للمترددين عليه وذلك لتنظيم عملية التفاعل الايجابي المتبادل بين الموقع وزائريه، وتعزيزاً لذلك يقدم الموقع للمشتركين في عضويته مستويين من العضوية يمنه كل مستوى إمتيازات مختلفة على النحو الآتي:

- تتمثل إمتيازات المستوى الأول في استقبال النشرة الدورية.

-تتمثل إمكانيات المستوى الثاني في المشاركة في الخدمات التفاعلية بالموقع وتتضمن:

المشاركة في حلقات النقاش، والمشاركة الحية في برامج قناة الجزيرة المباشرة، (الدليمي 4 ، 2005 ، 129) والمشاركة في استطلاعات الرأي على الموقع.

يشارك في هذه المساحة أكثر من نصف مليون عضو مسجل في الموقع حتى الآن

ويقدم موقع قناة الجزيرة خدمة استقبال وبث الأخبار حيث يمكن للعملاء المشتركين في

الخدمة الحصول على أخبار الجزيرة لنشرها في موقعهم بالكيفية التي تتناسب معهم، وتتوفر هذه الخدمة

المتابعة المتواصلة على مدار الساعة لأهم الأحداث الجارية، والحصول على خدمة إخبارية

متواصلة يغطيها مراسلو قناة الجزيرة المنتشرين في أهم النقاط الساخنة في العالم، فضلاً عن

المتابعة المتواصلة لما تشهده وكالات الانباء، بالإضافة إلى المهنية العالية في التغطية والمعالجة

التحريرية والفنية (العبد ، 2009 ، 270).

ويضم الموقع خدمات بحثية مصنفة في 25 ألف مادة نصية مصنفة وفقاً لأبرز أقسام

التصنيف المعتمدة في مراكز المعلومات، حيث تتتوفر العديد من خيارات البحث بالنص والقسم

والدولة والموضوع والتاريخ.

كما يقدم الموقع فرصةً تسويقية وخدمات سياحية تتضمن اخبار السياحة والسفر وأخبار

الشركات موجهة لمحبي السفر والعاملين في هذا المجال.

إضافة لخدمات متعددة مثل خدمة الجزيرة موبайл، خدمة نشر الخبر، خدمة الإعلان،

خدمة البث الحي، خدمة السياحة والسفر). (موقع الجزيرة نت) .

كما اضافت الجزيرة عدد من الموقع والصفحات ضمن موقعها الام الجزيرة نت ، واهم هذه الصفحات هي : مركز الجزيرة للدراسات الذي تأسس سنة 2006، وهو مؤسسة بحثية مستقلة تعنى بتعزيز مقومات البحث العلمي وإشاعة المعرفة عبر وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مساهمة منها في الارتفاع بمستوى المعرفة وإغناء المشهد الثقافي والإعلامي وإثراء التفكير الاستراتيجي في العالم العربي .

قناة BBC

التأسيس والنشأة

تأسست هيئة الإذاعة البريطانية BBC في عام 1922 وبدأت البث في عام 1923 كشركة راديو خاصة، ولكنها سرعان ما تعثرت. وفي عام 1927 تحولت الهيئة الى شركة عامة عندما تدخلت الحكومة البريطانية لحفظ على الوسيلة الإعلامية الجدية. ومنذ ذلك الحين لم يسمع راديو BBC الى الحصول على عائدات الاعلان معتمداً بدلاً من ذلك على مصدرين خارجيين للتمويل، الأول من الحكومة البريطانية في صورة منحة مالية سنوية، والثاني رسوم الترخيص الخاصة بأجهزة استقبال الراديو. وقد استمرت هذه الرسوم عند ظهور التليفزيون في المملكة المتحدة ولا زالت قائمة حتى اليوم.

وقد التزمت هيئة الإذاعة البريطانية BBC منذ إنشائها بأن تكون إذاعة خدمة عامة. وقد لخص اللورد جون ريث Lord John Reith، وهو واحد من أوائل المدربين في BBC، رسالة الهيئة فيما يلي :

"إن الإذاعة يجب أن تكون في المستقبل خدمة عامة كما كانت في الماضي، بمعايير محددة. إن هذه الخدمة يجب ألا تستخدم لأغراض التسلية فقط.. إن استخدامها بشكل عالمي كبير في التسلية فقط لن تكون تخلياً منها عن مسؤولياتها وإساءة لاستخدام قوتها، ولكن أيضاً إهانة للجماهير التي تخدمها" (R.H Coase, British Broadcasting London : University of London, 1950 p.46) وقد أصبح التركيز على البرامج رفيعة المستوى مبدأً أساسياً لهيئة الإذاعة البريطانية، وأصبحت BBC نموذجاً للدول الأخرى عندما بدأ الراديو في الانتشار في جميع أنحاء العالم (ماكفيل ، 2003 ، 219).

وقد اكتسبت BBC مكانة دولية كبيرة وجماهيرية واسعة من خلال تقاريرها رفيعة المستوى التي كانت تذيعها خلال الحرب العالمية الثانية، إذ كانت الصوت العالمي للحرب العالمية دون منافس. كما اكتسبت تأثيراً وقوة سياسية ضخمة وعلى مدى سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية كان لدى BBC القدرة على الحد من نمو الإذاعات التجارية المنافسة في المملكة المتحدة (ماكفيل ، 2003 ، 219).

وتهتم محطة BBC بنقل الأخبار المباشر والأخبار العالمية والتحليلات وهي تعمل على تأكيد ليس على مجرد نقل الأخبار المباشر والأحداث الآنية بل ومحاولة تحليلها وتفسيرها (حسب توجيه بريطانيا) (الدليمي 4 ، 2005 ، 182).

ويعمل في BBC أكثر من 200 مراسل ولها 50 مكتباً في أغلب المواقع المهمة في العالم. وتعد برامج بي بي سي العربية متعددة الوسائط من إذاعة وانترنت والتلفزيون من خلال استخدامها لشبكة واسعة من الملتيميديا ، فقد تعزز هذا الحضور بعرض اصوات وصور

المتأثرين بأحداث اليوم كما أصبحت وجهات نظرهم وآراؤهم جزءاً من البرامج المنتجة ككل ، وينقل بث حي لاذعة بي بي سي العربية علاوة على مقاطع فيديو موزعة الكترونياً ، أما المواضيع الجديرة بالنقاش فيتم تسخير الهاتف ورسائل نصية اس ام اس (SMS) على الجوال وبي بي سي ارابك دوت كوم . (bbcabic.com)

وتعزز BBC العربية حضورها في العالم اكثر بتحريك فرق عملها وتخصيص برامج يوم بعينه لبلدان إقليمية مختلفة. في يوم موريانيا ويوم الكويت ويوم دارفور ويوم اليمن ومجموعة من ا أيام العراق تصدت لقضايا مهمة تخص جماهير المستمعين في هذه البلدان ووضعتها في بؤرة اهتمام العالم العربي .

ولا تتحصر برامج بي بي سي في اجندة الاخبار السياسية اذ ان المجلة الاذاعية اليومية "بي بي سي اكسترا (BBC Extra)" تختلطها فتغطي اخر اخبار الادب والفن والرياضة والقضايا الاجتماعية الساخنة ، وهي الموضوعات التي تلقى صداحا في سائر البرامج الاخبارية الاخرى في ساعات الذروة.

(news.bbc.co.uk/hi/arabic/about_us/newsid_7257000/7257604.stm)
وتبلغ الميزانية السنوية لبرامج BBC مليار جنيه استرليني .

قدرة واسعة على جمع الأخبار

يكمن السر في تغطية BBC لشؤون الشرق الأوسط في توفر شبكة واسعة من المراسلين المتميزين في العالم العربي.

وبالرغم من أن إنتاج البرامج يتم في استوديوهات لندن والقاهرة، فإن بي بي سي العربية لها مراسلوها في أهم المواقع المحورية في المنطقة، وفي أهم العواصم العالمية.

ورغم أن التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي تظل أمراً أساسياً، فإن بي بي سي تحرص على نقل وجهة النظر العالمية الأرحب لمستمعيها ومشاهديها في كل مكان.

وتعتمد بي بي سي العربية على مصادر الهيئة في جمع الأخبار في سائر أنحاء العالم. ويمكن للمهتمين بتغطية البي بي سي الاخبارية الاعتماد على النقل الحي من عين المكان والخبرة في التحليل المقدمة من 250 مراسلاً على الأقل منتشرين في 72 مكتباً في مختلف أنحاء العالم.

كما يوحد مراسلون لبي بي سي العربية في الكثير من الدول خارج العالم العربي منها النمسا وبلجيكا والبوسنة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا وسويسرا وتركيا وكندا والصين والولايات المتحدة.

يقول مدير بي بي سي العربية حسام السكري: "يريد مستعمو بي بي سي العربية أخباراً عالمية مميزة ، ذلك النوع من الأخبار التي لا يمكن أن تقدمها إلا هيئة اعلامية مثل البي بي سي التي تتميز بأكبر منظومة لجمع الأخبار في العالم." "ونسعى إلى وضع العالم والمنطقة بين يدي مستمعينا ، وبذلك تكون نحن أعينهم وآذانهم في كل مكان في العالم."

(news.bbc.co.uk/hi/arabic/about_us/newsid_7257000/7257604.stm)

الموقع الإلكتروني لقناة BBC

يعد موقع BBC واحداً من أكثر مواقع الويب التي يزورها المستخدمون باستمرار في جميع أنحاء العالم ، إذ يطلع حوالي 12 مليون اسبوعياً عليه في حين تشير احصائيات أخرى إلى ان عدد زواره أكثر من 21 مليون شخص شهرياً .

ويتم تحديث الموقع الحائز على عدة جوائز، على مدار الساعة كي ينقل الاخبار والمعلومات والتحليلات لمستخدمي شبكة الانترنت الناطقين بالعربية (news.bbc.co.uk)

منتديات الحوار

تعمل BBC العربية على إشراك مستمعيها ومشاهديها في برامجها التفاعلية، الامر الذي شجع على نقاش وحوار معمقين حول كثير من القضايا .

ويقول مدير بي بي سي العربية حسام السكري: "تهدف بي بي سي العربية إلى توسيع أجنحتها الأخبارية للمستمعين في المنطقة، وتشرك مشاهدين ومستمعين في برامجها بالسماح لهم بالنقاش والتعليق ومحاجرة بعضهم البعض. إنها خدمة إخبارية يمكن للمستمعين والمشاهدين المشاركة الفعلية فيها مما يثيري برامجنا".

يساهم موقع BBC ومن خلال منتاده العربي العام بنقاش حي وتبادل الاراء وعرضها على الاذاعة والتلفزيون وهو بذلك يساهم في تطوير ما بات يعرف بصحافة المواطن بتخصيصه (news.bbc.co.uk). موقع خاصة لمساهمات ينتجها المستخدمون بأنفسهم

احصائية الباحث في تسلسل الموقعين في الكسا

ان وضع الضوابط والمعايير المحددة للصحافة الالكترونية والتي ترسم حدودها ومجالات عملها ضرورة حتمية اذا ارادت الصحافة الالكترونية ان تحفظ لنفسها بمستقبل يذكر وسط خضم مأج ومتزاج من موقع الانترنت ومن ابرز هذه المعايير التي ذكرها (عبد الرزاق الدليمي) في كتابه "الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية" هي

اولا : معايير مهنية .

ثانيا : معايير تتعلق بالمؤسسة او الموقع

ثالثا : معايير تتعلق بمعدل الزوار

رابعا : معايير مالية

خامسا : معايير قانونية (الدليمي 1 ، 2011 ، 36)

انطلاقا من المعيار الثالث والمتعلق بمعدل الزوار والترتيب العالمي للموقع الالكتروني

يعتبر موقع الكسا Alexa التابع لشركة أمازون، والذي يقع مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، متخصصاً في إحصائيات وترتيب مواقع الانترنت. (4)

يتراوح ترتيب الكسا www.alexa.com من 1 إلى 5 مليون موقع وفي الغالب من 4 إلى 5 مليون تكون للموقع الجديدة أو الموقع التي لا تحصل على زوار ، ويعطي الكسا ترتيب المواقع بالاعتماد على :

اولا : عدد الزوار .

ثانيا : عدد الجلسات التي تمت على الموقع .

ثالثا : معدل الزيارات "المرور" التي تمت للموقع .

رابعا : البلدان التي تمت زيارة الموقع منها . (الدليمي 1 ، 2011 ، 38) .

ويعطي الكسا www.alexa.com معدل عدد الزوار كل ثلاثة اشهر ومن خلال ذلك تظهر المنافسة بين المواقع ، تعتبر المواقع التي يكون ترتيبها اقل من 100 الف موقع تحظى بعدد جيد من الزوار ، وهكذا تزداد حدة المنافسة بين هذه المواقع كلما اقترب الموقع من الترتيب "1" الذي يسيطر عليه حاليا موقع غوغل www.google.com بلا منافسة يليه موقع الفيس بوك www.facebook.com ثم ثالثا موقع اليوتيوب التابع اصلا لشركة غوغل www.YouTube.com ورابعا موقع الياهو www.Yahoo.com ثم خامسا موقع وندوز ليف www.live.com وهكذا تتوالى المواقع وتشتد منافستها عالمياً . (5)

تابع الباحث احصائيات موقع الكسا الالكتروني "www.alexa.com" منذ الشهر الثاني 2009 ولغاية الان بصورة متفرقة احيانا وبصورة شهرية احياناً اخرى وكانت اهم النتائج هي الآتي :

(5) هذه المعلومات من موقع الكسا www.alexa.com حتى اعداد الباحث للرسالة بتاريخ 2011-1-1 .

الجدول رقم (1)

الرتبة	BBC	التاريخ	ن
244	39	2011-5-1	1
239	40	2011-4-1	2
301	41	2011-3-1	3
914	45	2011-1-1	4
1008	46	2010-12-15	5
931	44	2010-11-15	6
1019	47	2010-9-15	7
878	40	2010-7-1	8
879	44	2010-6-1	9
944	45	2010-4-1	10
921	45	2010-2-15	11
910	44	2009-12-31	12
1016	46	2009-11-15	13
1040	45	2009-10-1	14
830	43	2009-8-1	15
831	44	2009-6-15	16

الذي يمكن قراءته من هذه الاحصائيات ان موقع الـ BBC يحافظ على تسلسله العالمي في مدى اقله 47 واكثر ارتفاع له كان في 39 وهو متطرق على موقع الجزيرة نت الذي سجل ادنى ترتيب له بـ 1040 ، في حين وصل لاعلى ارتفاع له خاصة بعد احداث الثورات التي انطلقت في الوطن العربي الى 244 .

وكما ذكر الباحث فإن المنافسة تشتد بين المواقع التي تصل الى 100 الف موقع ويصبح ليس من السهل ان ينتقل الموقع الى مستوى افضل ، بل يصبح من الصعب المحافظة على المستوى الذي وصل اليه الموقع داخل قائمة افضل 100 الف موقع ، وهكذا كلما ارتفع المستوى

ال العالمي تصبح المنافسة اشد واقوى ، ولهذا لا يوجد ضمن هذه المستويات الا المواقع ذات الجودة العالية والتي تطبق المعايير السابقة الذكر .

وكذلك من خلال التدقيق الذي قام به الباحث ليقف على الفرق الشاسع بين موقعي الـ BBC والجزيرة نت الاتي :

موقع الـ BBC ينشر خدماته بـ 33 لغة ، بينما تبث الجزيرة نت بلغتين فقط "العربية والانكليزية".

اضافة الى التفاعل المستمر على مدار الساعة ، وفي الوسائلتين السانديتين للموقع الالكتروني للـ BBC التلفزيون والاذاعة ، بينما هذا – كما يراه الباحث عن طريقة الملاحظة المستمرة للمؤسستين – اما لدى قناة الجزيرة فيقتصر الاعلان على شاشتها لعدم امتلاكها الاذاعة التي لها جمهورها الخاص ، وهذا الامر مهم جداً في ارتفاع ترتيب موقع الـ BBC عن موقع الجزيرة نت.

لان امتلاك الـ BBC للاذاعة يوسع من انتشار المؤسسة ويدعم ذلك الموقع .

ويرى الباحث من خلال ذلك كله ان هناك تناسب طردي بين انتشار القناة وبين ارتفاع ترتيب موقعها عالمياً ، وهذه النتيجة واضحة في موقعي الجزيرة و الـ BBC مقارنة بغيرهما من وسائل الاعلام العربية .

المبحث الرابع :مدينة الفلوجة

- اسم الفلوجة

- موقع الفلوجة

- نهر الفرات

- المظہر الاسلامی فی مدینۃ الفلوجۃ

- الفلوجة بعد عام 2003

مدينة الفلوحة العراقية

اسم الفلوحة:

الفلوحة: "لغة": على وزن (فَعُولَة) - بفتح "الفاء" وتشديد "العين" المضمومة، و"واو" ساكنة، و"جيم" مفتوحة —، مثل : (سفودة).

وهي مأخوذة من (الفلج) الذي يعني: الغلبة، والفوز، وربما أخذَ معناها من التقلّج ، وهو: التشقق، أو : شقُّ الأرض للزراعة، ومنه قيل لـ (الفلوحة): الأرض المصّلحة للزرع (الفيروزأبادي ، 2005 ، ص202) ، وهذا هو الظاهر من اسمها.

أمّا (الفلوحة) "اصطلاحاً": فهي القرية في سواد" العراق"(الحموي ، 1986 ، ج 4 ، 93).

وقد اختلف الباحثون في أصل وضع اسم (الفلوحة)، فيذهب بعضهم إلى أن اسمها ماخوذ من اسم موضع قديم ورد في المصادر "المسمارية" باسم (بلوكتو)، وورد في المصادر "الآرامية" باسم (بلوكثا) (باقر ، 1962 ، 5) ، فهم يرون أن اسم (الفلوحة) اليوم مُعرَّبٌ عن هذين الاسمين القديمين .

ويذهب بعض الباحثين "الجغرافيين" إلى أن معنى (الفلوحة) مأخوذٌ مهـن (الانشطار ، والانفلاج)؛ إذ إنها في موضع تقلّج فيه ضفة "نهر الفرات" ، أي: تتشطر(مجلة سومر ، 1952 ، ج 8 ، 271) ، وهذا المعنى اللغوي لمادة "الفلج" أخذ منه اسم "الفلوحة".

من خلال ما تقدم يمكن أن نقول : إنَّ اسم (الفلوحة) عربي فصيح مأخوذ من : (الفلج)، وهو : التشقق؛ إذ إن الأرض إذا كانت صالحة للزراعة تقلّجت، أي: تشقت، ومن هنا قيل لها : (الفلوحة).

وهذا الرأي هو الأكثر شيوعاً بين الباحثين؛ إذ إنَّ خصبة تربة (الفلوجة) فضلاً عن وجود مصدر مائي دائم هو "نهر الفرات" أدى إلى أن تصبح أرض (الفلوجة) متقلجة، أي : صالحة للزراعة، وبه سميت المدينة، وأصبحت مكاناً للتجمعات السكانية، ومما يدل على هذا الرأي، ويفوته وجود أكثر من منطقة تسمى بـ (الفلج)، و (الفاللنج)، وكلها نسبة إلى صلاح أرضها للزراعة؛ بسبب تشقق تلك الأرض (المحمدي ، 2009 ، 23) .

موقع الفلوجة :

تقع الفلوجة على الضفة اليسرى لـ "نهر الفرات" غربي بغداد ، وهي مركز قضاء بالإسم نفسه، وتبعد عن "بغداد" (61كم)، وعن "الرمادي" (45 كم) ، وموقعها عند تقاطع خط العرض (21 ° 33') شمالياً مع خط الطول (46 ° 43') شرقاً، وتبلغ مساحتها (4392كم²) وقد أكسبها موقعها أهمية خاصة، إذ أنها المنفذ الغربي لمدن شرقي البحر المتوسط، وموانئه فضلاً عن مدن "نهر الفرات" الأعلى في "العراق، و "سوريا" (بيان ، 1989 ، 17)، إذ يكون المرور إلى "بغداد" من خلال "نهر الفرات".

ويعد موقع (الفلوجة) من أقرب مواقع "نهر الفرات" "إلى نهر دجلة" تلقيا؛ لذا تعد هذه المدنة مدينة خاصرة (حمدان ، 214).

نهر الفرات:

يعتبر نهر الفرات من اهم معالم مدينة الفلوجة وشريان حياتها ، ينبع من أراضي تركيا، ثم يمر بسوريا، وبعد ذلك يجري في أراضي العراق، إذ يمر بمدن عددة إلى أن يصل إلى هيت،

ثم الرمادي ثم الفلوحة التي تقع على ضفته اليسرى، وعندها يتقرب من نهر دجلة، إذ تقل المسافة بينهما إلى أقل ما تكون، وفضلاً عن ذلك يسقي هذا النهر قسماً كبيراً من أراضي العراق.

كذلك ترتبط بنهر الفرات قناة (الثرثار-الفرات) التي تبدأ من جنوب بحيرة الثرثار ، وهي منخفض بين نهري دجلة والفرات إلى الشمالي الغربي من مدينة بغداد ويمتد شمالاً حتى محافظة نينوى ، وقد استخدم لدرء أضرار الفيضانات منذ عام (1956م) كذلك لوقاية مدينة "بغداد" (المحمدي ، 2009 ، 76) .

المظهر الإسلامي في مدينة الفلوحة

الفلوحة مدينة نشأت على الأعراف العربية الأصيلة، فضلاً عن نهج الإسلام الذي يمتاز بها أهلها على فطرتهم، فهم أناس يحبون التزام الشريعة، ففرض هذا الحب الإسلامي جواً دينياً جميلاً على المدينة .

والشيء الذي تمتاز به الفلوحة هو كثرة مساجدها، إذ تنتشر فيها العديد من الجوامع والمساجد التي بنيت على مراحل مختلفة ابتداءً من تأسيس البلدة إلى يوم الناس هذا، وكان لهذه المساجد الدور الكبير في نشر الوعي الإسلامي ولا سيما في أيام الجمعة، إذ كانت خطبة الجمعة تمثل التجديد الأسبوعي لمسائل الحياة الإسلامية.

أول مسجد أنشئ في الفلوحة عام 1885م ففي هذه السنة أُسس الجسر الخشب، وأنشئت دار استراحة خان للقوافل القادمة من طريق الشام طريق الدير، وكانت تسمى دار الاستراحة هذه بـ (خان عويد الحمو)، ومن هنا بني مسجد على الضفة اليسرى على نهر الفرات سمي بـ

مسجد الفلوحة ؛ إذ كان مجاوراً لدار الاستراحة (خان عويد الحمو)، ولا يبعد عن الجسر الخشب سوى أمتار قليلة، وتنذر مديرية الأوقاف في الأنبار أن مساحته تبلغ (213م²).

ولما بدأ الفريق كاظم باشا بزيارات متعددة من بغداد إلى الفلوحة اتخذ مدينة الفلوحة بعد ذلك مقرًا صيفياً له ؛ لإدارة مزارعه المنتشرة في ضواحيها، وكان (كاظم باشا) رجلاً يحب الالقاء بالعلماء منذ أن كان في بغداد، إذ أنه بنى هناك مسجداً في الفحامة، وقد وفقه الله تعالى في (الفلوحة) إلى بناء جامع عام 1214هـ - 1898^(*)، وكان له مصطفى بيك - (والد حسن بيك) أحد أقارب الفريق كاظم باشا - الأثر الكبير في ترغيب كاظم باشا في بناء الجامع الذي سمي به جامع كاظم باشا.

ومن ذلك التاريخ بدأ جامع كاظم باشا - الذي سمي بعد بـ جامع الفلوحة الكبير يؤدي دوره الديني في البلدة، ومن الجدير بالذكر أن هذا الجامع عمر عام (1936م) ، إذ ألفت مديرية الأوقاف العامة لجنة لجمع التبرعات للقيام بأعمال الإعمار بمبلغ (383) دينار، وبطريقة الاكتتاب العام، تحت إشراف قائممقام المدينة آنذاك شاكر فهمي . (المحمدي ، 2009 ، 141)

وقد بلغ عدد مساجد الفلوحة في العام 2008 : 340 مسجد والرمادي 548 مسجد حسب احصائية ديوان الوقف السني (الدليل الاحصائي للوقف السني ، 2010) ومن هنا جاءت تسمية الفلوحة بمدينة المساجد.

* نقلًا عن (المحمدي ، 2009 ، 140) : "اعتمدت في تحديد إنشاء الجامع على ما ذكره بعض أهالي الفلوحة القدماء إذ ذكروا أن تاريخ إنشاء كان مثبتاً على واجهة الجامع بتاريخ المجري، ثم أزيل بعد تجديده عام 1963م" .

الفوجة بعد عام 2003

بعد احتلال بغداد في 9-4-2003 توجهت النيران الى مدينة الفلوجة حالها كغيرها من مدن العراق ، وكان الباحث وقتها قريباً من مبني قائمقامية الفلوجة الذي تحول اسمه الى "المنتدى العلمي والثقافي" ، وكان هناك ضابط برتبة رائد في الجيش العراقي يرتد بزته العسكرية ، فجاءته دورية امريكية وترجل منها جندي امريكي مع مترجم عربي مرافق ، مد يده للضابط العراقي مصافحاً ، ولكن الاخير لم يمد يده للامريكي ، مما اثار غضبه ، وكان يشير الى رتبة الضابط التي على كتفه ويقول له ان هذه الرتبة انتهت .

بعدها غادرت الدورية الامريكية المكان لتأتي بعد اقل من نصف ساعة مداهمة مقر القائمقامية وتعتقل كل من بداخله مدة من الزمن قاربت الخمس ساعات وهي تبحث عن هذا الضابط وتسأل من اعتقلوا عنه ، ولكن الضابط حينها كان قد غادر المبني ، ومن ذلك الوقت اصبح مقر القائمقامية احد الاماكن الرئيسية للقوات الامريكية داخل الفلوجة ، وتتوالت الاحداث بعدها بين اهل الفلوجة والقوات الامريكية .

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

اختيار عينة البحث

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع

اختيار عينة البحث

اعتمد الباحث على المصدر (James ,Joe and Chadwick,2001) والذي يحدد النسبة التي ينبغي على الباحثين اعتمادها من خلال قواعد الاحصاء في تحديد حجم العينة المناسبة في بحوث المسح .

كما اعتمد على (البياتي ، 2008) لاستخراج العينة البسيطة بإستخدام جدول الارقام العشوائية.

احصى الباحث 1602 مادة خبرية من موقع الجزيرة نت والـ BBC العربية لمدة عام كامل (عام 2004) وكما مبين في الملحق رقم (1) ، وكانت حصة موقع الجزيرة نت منها 924 مادة خبرية ، في حين كانت مواد موقع الـ BBC العربية 678 مادة خبرية .

تم اختيار 76 مادة خبرية من مجموع مواد موقع الجزيرة نت كعينة عشوائية بسيطة ، و اختيار 75 مادة خبرية من مجموع مواد موقع الـ BBC العربية كعينة عشوائية بسيطة . (James ,Joe and Chadwick,2001)

وكانت العينة المختارة بناءً على ذلك على النحو الآتي :

أولاً : عدد المواد في موقع الجزيرة نت للعام 2004 والمتعلق بموضوع الرسالة هو : 924 مادة ، والعينة المختارة هي : 76 مادة ووفق التفاصيل أدناه :

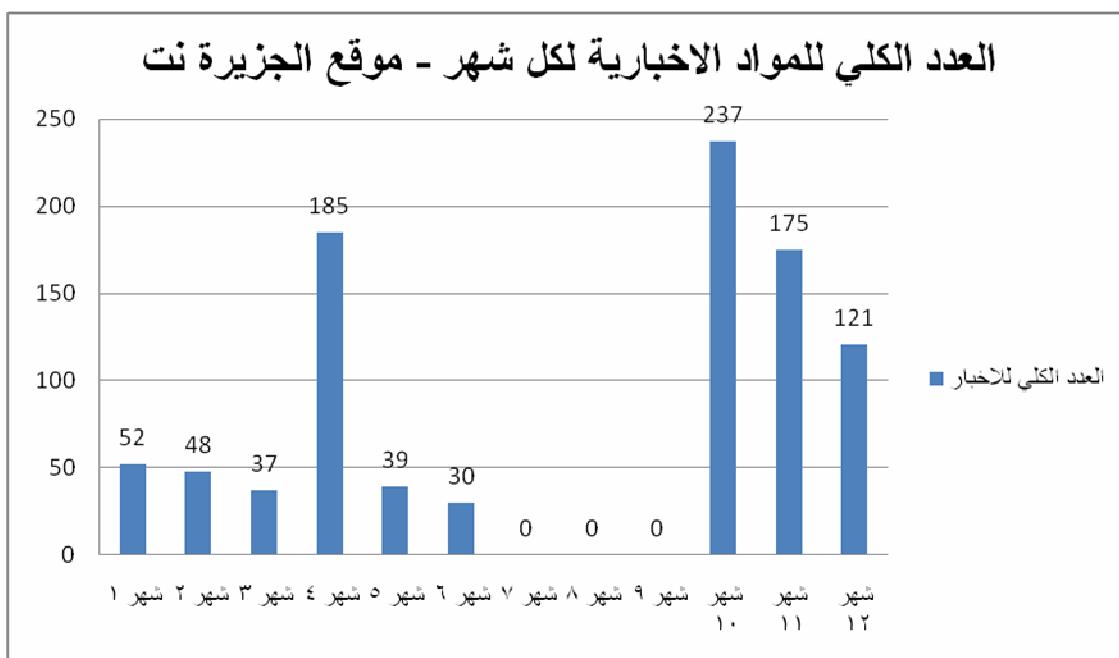
الجدول رقم (2)

موقع الجزيرة نت		
الشهر	المجموع الكلي للأشهر	عدد العينة المختارة
1	52	4
2	48	4
3	37	3
4	185	15
5	39	3
6	30	3
7	0	0
8	0	0
9	0	0
10	237	20
11	175	14
12	121	10
المجموع	924	76

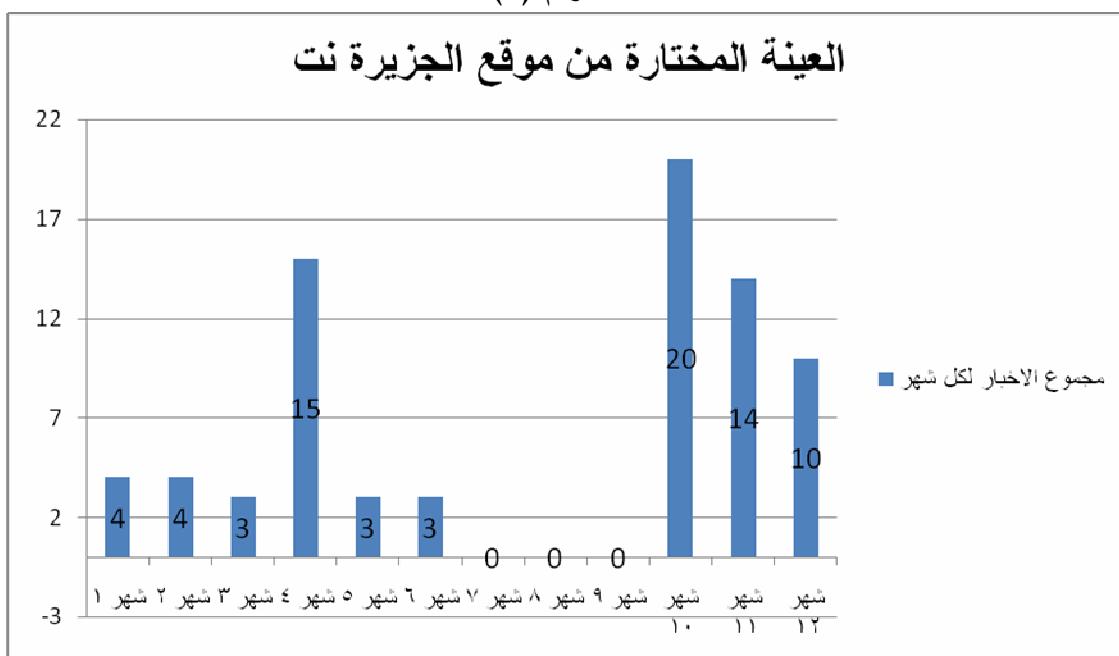
الملاحظ من الجدول اعلاه ان الاشهر (7 و 8 و 9) لم تظهر فيها أي تغطية لموقع الجزيرة نت عن مدينة الفوجة ، ويرى الباحث ان هذا يمكن تحليله بأمرتين :

الأول : ان هذه الاشهر الثلاث هي ضمن مدة الهدنة بين المعركتين ، ولكن بالمقابل لم تخل مدينة الفوجة من الاصداث المهمة في هذه الاشهر ، خاصة تجدد القصف باستمرار ، وهذا ما يقود الباحث الى اعتباره (ثانياً) خطأ تقني ، والذي يؤكد هذه النقطة ان الشهر العاشر كان اكثر شهر بضم مواد اخبارية في حين لم تحدث فيه أي من المعركتين ، فمعركة الفوجة الثانية حدثت في الشهر الحادي عشر .

والأشكال أدناه توضح الجدول أعلاه : شكل رقم (1)



شكل رقم (2)



وفي الملحق رقم (2) جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقعي الجزيرة نت والـ

BBC العربية للعام 2004 .

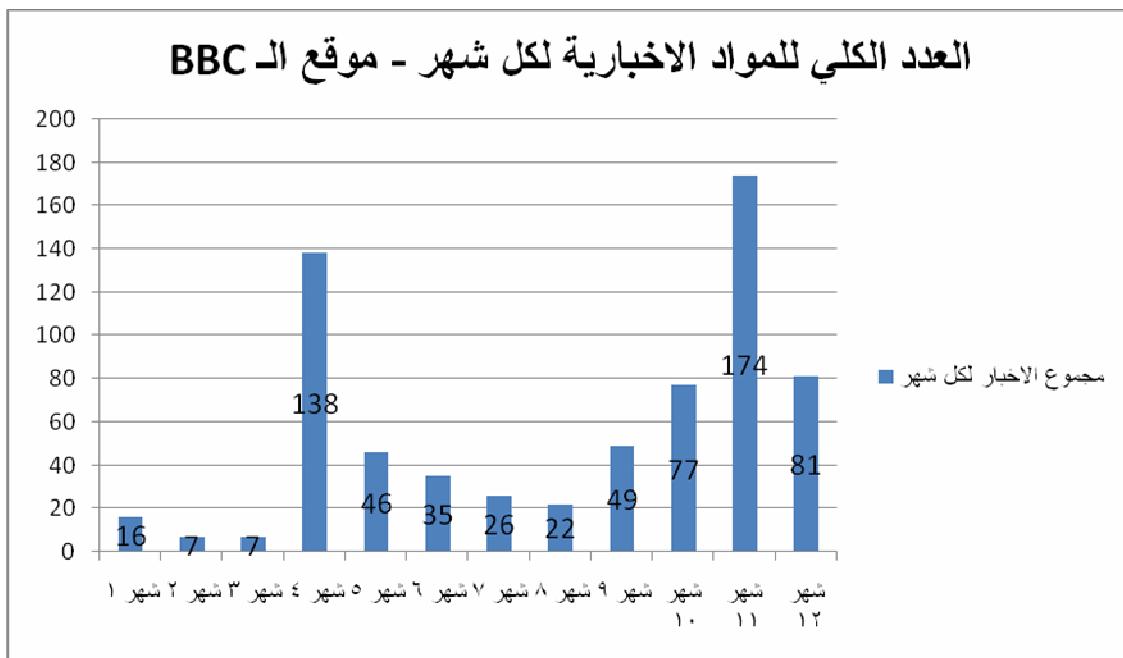
ثانياً : عدد المواد في موقع الـ BBC للعام 2004 والمتعلق بموضوع الرسالة هو : 678

مادة ، والعينة المختارة هي : 75 مادة ووفق التفاصيل أدناه :

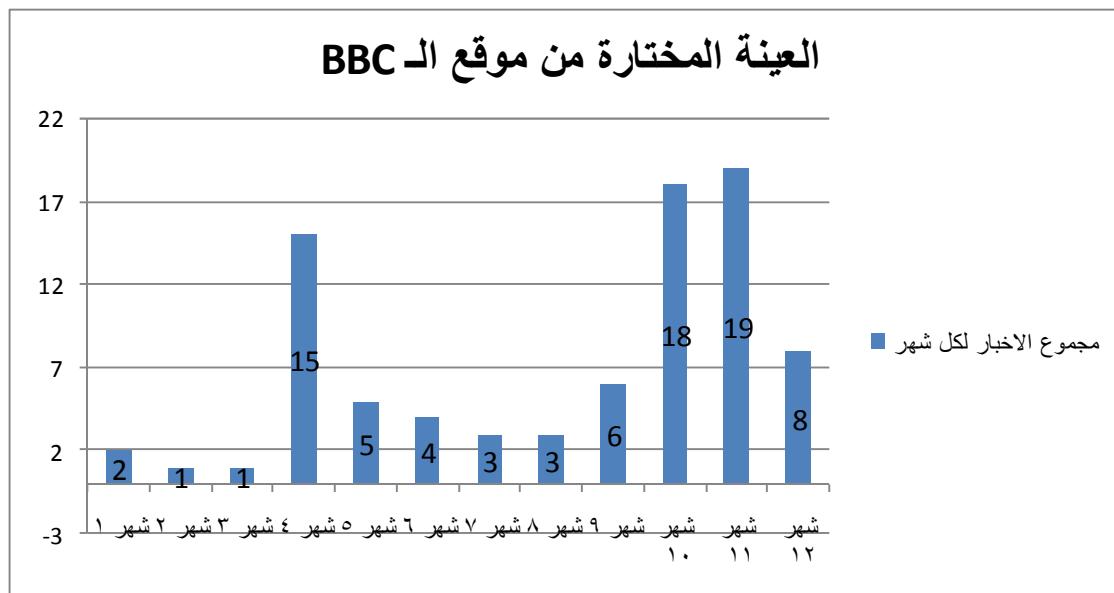
الجدول رقم (3)

موقع الـ BBC العربية		
عدد العينة	المجموع لكل شهر	الشهر
2	16	1
1	7	2
1	7	3
15	138	4
5	46	5
4	35	6
3	26	7
3	22	8
6	49	9
8	77	10
19	174	11
8	81	12
75	678	المجموع

والاشكال أدناه توضح الجدول اعلاه : شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



وفي الملحق رقم (3) توضيح مفصل لاختيار العينة العشوائية البسيطة وارقام هذه المواد التي تم تحليلها (البياتي ، 2008 ، 301) .

كما يبين الملحق رقم (4) جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع الجزيرة والـ BBC العربية.

نتائج الدراسة

بعد عرض المقدمة اعلاه لكيفية اختيار العينة نأتي لعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه "ما ارتباط المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرارات ارتباط المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 ، كما تم استخدام اختبار"كاي تربيع" لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول (4)

النكرارات والنسبة المئوية لارتباط المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية – لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	الجزيرة		الـ BBC العربية		فئة المضمون
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.001	10.560	90.85	397	94.5	494	المادة بالاساس عن الدراسة
-	-	0.92	4	0.0	0	نصف المادة او اكثر عن الدراسة
0.385	0.754	8.24	36	5.5	29	المادة لها صلة بالدراسة
-	-	100	437	100	523	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار المادة الاخبارية التي بالاساس كانت عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (494) وبنسبة مئوية تساوي (94.5)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (397) وبنسبة مئوية تساوي (90.85)، وكان الفرق بين النسبتين لصالح موقع الـ BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (10.560) وبمستوى

(0.001)، كما يلاحظ أن تكرار المادة الاخبارية التي لها صلة بمعركتي الفلوحة في موقع BBC بلغ (29) وبنسبة مئوية تساوي (5.5%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (36) وبنسبة مئوية تساوي (8.24%)، وكان الفرق بين النسبتين غير دال احصائياً، استناداً إلى قيمة كاي تربيع التي بلغت (0.385)، في حين كان تكرار المادة الاخبارية التي نصفها او اكثر عن معركتي الفلوحة في موقع BBC بلغ (0) وبنسبة مئوية تساوي (0%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (4) وبنسبة مئوية تساوي (0.92%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه "ما ارتباط عنوان المادة الاخبارية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لارتباط عنوان المادة الاخبارية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 ، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (5) يبين النتائج

الجدول (5)

التكارات والنسب المئوية لارتباط عنوان المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربع	الجزيرة		الـ BBC العربية		عنوان المادة الاخبارية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.190	1.714	63.2	48	48.0	36	العنوان بالاساس عن الدراسة
0.029	4.765	17.1	13	5.3	4	نصف العنوان او اكثر عن الدراسة
0.004	8.333	7.9	6	28.0	21	العنوان له صلة بالدراسة
0.297	1.087	11.8	9	18.7	14	العنوان ليس له صله بالمادة
-	-	100	76	100	75	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار عنوان المادة الاخبارية التي بالاساس كانت عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (36) وبنسبة مئوية تساوي (48.0)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (48) وبنسبة مئوية تساوي (63.2)، ولم يكن الفرق بين النسبتين دال احصائياً، استنادا الى قيمة كاي تربع التي بلغت (1.714) وبمستوى (0.190)، كما يلاحظ أن تكرار المادة الاخبارية التي كان نصف العنوان او اكثر عن الدراسة لها صلة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (4) وبنسبة مئوية تساوي (5.3)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (13) وبنسبة مئوية تساوي (17.1)، وكان الفرق بين النسبتين لصالح الجزيرة، استنادا الى قيمة كاي تربع التي بلغت (4.765) وبمستوى (0.029).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه "ما مضمون المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟"

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لمضمون المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (6) يبين النتائج

الجدول (6)

النحوية لمضمون المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	الجزيرة		الـ BBC العربية		فئة المضمون
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	38.417	33.9	162	13.3	68	سياسي
0.000	31.669	15.9	76	31.8	163	امني
0.006	7.634	34.3	164	42.6	218	عسكري
0.929	0.008	13.4	64	12.3	63	انسانی
0.134	2.250	2.3	11	1.0	5	اجتماعي
-	-	0.2	1	0.0	0	ديني

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار مضمون المادة الاخبارية العسكرية عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (218) وبنسبة مؤوية تساوي (42.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (164) وبنسبة مؤوية تساوي (34.3%)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الـ BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (7.634) وبمستوى (0.006)، كما يلاحظ أن تكرار المادة الاخبارية ذات المضمون الدينى المتصلة

بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (0) وبنسبة مؤوية تساوي (0%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (1) وبنسبة مؤوية تساوي (0.2%).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه "ما فئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لفئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (7) يبين النتائج

الجدول (7)

التكرارات والنسبة المئوية لفئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	الجزيرة		الـ BBC العربية		فئة الشخصية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.821	0.051	55.8	242	48.4	247	عراقية
0.317	1.000	3.5	15	2.0	10	عربية
0.000	13.364	32.0	139	40.6	207	أمريكية
0.132	2.273	0.7	3	1.6	8	بريطانية
0.725	0.123	8.1	35	7.5	38	المدينة

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار فئة الشخصية العراقية عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (247) وبنسبة مؤوية تساوي (48.4%)، في حين بلغ تكرار

الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (242) وبنسبة مؤوية تساوي (55.8%)، ولم يكن الفرق بين النسبتين دال احصائياً ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (0.051) وبمستوى (0.821)، كما يلاحظ أن تكرار فئة الشخصية البريطانية المتصلة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (8) وبنسبة مؤوية تساوي (1.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (3) وبنسبة مؤوية تساوي (0.7%).

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه "ما مكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يعطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لمكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يعطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (8) يبين

النتائج

الجدول (8)

التكارات والنسب المئوية لمكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربع	الجزيرة		الـ BBC العربية		فئة المكانة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.020	5.452	17.2	75	9.6	49	عراقيّة رسميّة
0.000	27.429	15.1	66	3.5	18	عراقيّة غير رسميّة
0.002	9.941	3.4	15	0.4	2	مقاومة
0.000	53.368	4.1	18	18.9	96	مسلحين
0.000	13.364	31.9	139	40.7	207	أمريكيّة رسميّي
0.248	1.333	0.9	4	1.6	8	بريطانيّة رسميّة
0.259	1.273	16.1	70	16.5	84	مواطن مدني
0.127	2.333	3.2	14	1.4	7	عربّيّة رسميّة
0.725	0.123	8.0	35	7.5	38	المدينة

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار فئة مكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث "الامريكيّة الرسميّة" والمتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (207) وبنسبة مئوية تساوي (40.7%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (139) وبنسبة مئوية تساوي (31.9%)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الـ BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربع التي بلغت (13.364) وبمستوى (0.000)، كما يلاحظ أن تكرار فئة "المقاومة" المتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (2) وبنسبة مئوية تساوي (0.4%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (15) وبنسبة مئوية تساوي (%3.4).

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه "ما مصدر المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لمصدر المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية – لمعركتي الفلوحة عام 2004، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (9) يبيّن النتائج

الجدول (9)

التكرارات والنسبة المئوية لمصدر المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	الجزيرة		الـ BBC العربية		طبيعة المصدر	فئة المصدر
		النسبة	النكرار	النسبة	النكرار		
0.071	3.261	9.5	42	5.1	27	رسمي	متحدث عراقي رسمي
0.035	4.446	9.2	41	4.6	24	غير رسمي	متحدث عراقي غير رسمي
0.019	5.488	6.3	28	2.5	13	مجهول	شاهد عيان
0.874	0.025	18.0	80	14.8	78	مهني	المراسل
0.317	1.000	1.4	6	0.6	3	مقاومة	مجموعات مسلحة
0.000	44.506	9.7	43	24.9	131	احتلال	مصدر أمريكي عسكري
0.405	0.692	1.1	5	1.5	8	احتلال	مصدر أمريكي سياسي
0.414	0.667	0.5	2	0.8	4	احتلال	مصدر بريطاني رسمي
0.007	7.347	27.3	121	31.7	167	صحفى	الموقع الالكتروني
0.001	11.463	7.0	31	12.1	64	صحفى	صحافة بريطانية
1.000	0.000	0.7	3	0.6	3	صحفى	صحافة فرنسية
0.000	17.190	4.5	20	0.2	1	صحفى	صحافة عربية
0.001	11.560	5.0	22	0.8	4	صحفى	صحافة أمريكية

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار مصدر المادة الخبرية "الموقع الالكتروني" والمتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (167) وبنسبة مئوية تساوي

، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (121) وبنسبة مئوية تساوي (31.7%)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع BBC ، استناداً الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (7.347) وبمستوى (0.007)، كما يلاحظ أن تكرار مصدر صحافة فرنسية المتصلة بمعركتي الفلوحة في موقع BBC بلغ (3) وبنسبة مئوية تساوي (0.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (3) وبنسبة مئوية تساوي (0.7%).

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه "ما الشكل التحريري الذي وردت فيه الفقرة التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات للشكل التحريري الذي وردت فيه الفقرة التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية – لمعركتي الفلوحة عام 2004، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (10) يبين النتائج

الجدول (10)

**التكرارات والنسب المئوية للشكل التحريري الذي وردت فيه الفقرة التي يغطيها
موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004**

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	الجزيرة		الـ BBC العربية		فئة الشكل
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	13.984	73.0	321	84.4	423	خبر
0.003	8.533	27.0	119	15.6	78	تقرير

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار الشكل التحريري الخبري الذي وردت فيه الفقرة والمتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع BBC كانت الأعلى إذ بلغ (423) وبنسبة مئوية تساوي

(%) 84.4)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (321) وبنسبة مئوية تساوي (%) 73.0)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (13.984) وبمستوى (0.000)، كما يلاحظ أن تكرار الشكل التحريري للنقرير المتصل بمعركتي الفلوحة في موقع BBC بلغ (78) وبنسبة مئوية تساوي (%) 15.6)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (119) وبنسبة مئوية تساوي (%) 27.0). وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الجزيرة نت، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (8.533) وبمستوى (0.003).

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه "ما اهداف المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لاهداف المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية – لمعركتي الفلوحة عام 2004، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع لفحص الفروق بين التكرارات، والجدول (11) يبين النتائج

الجدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لاهداف المادة الخبرية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	الجزيرة		الـ BBC العربية		فئة الاهداف
		النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	
0.000	14.992	77.0	335	89.3	443	إخبار
0.000	19.973	23.0	100	9.3	46	دعم موقف الفلوحة
-	-	0.0	0	1.4	7	دعم موقف الاحتلال

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار اهداف المادة الخبرية من فئة الاخبار والمتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع BBC كانت الاعلى إذ بلغ (443) وبنسبة مئوية تساوي

)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها موقع الجزيرة نت (335) وبنسبة مئوية تساوي 89.3%)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (14.992) وبمستوى (0.000)، كما يلاحظ أن تكرار اهداف المادة الخبرية من فئة دعم موقف "الاحتلال" المتصل بمعركتي الفلوحة في موقع BBC بلغ (7) وبنسبة مئوية تساوي (1.4%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (0) وبنسبة مئوية تساوي (%0).

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه "ما المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات للمصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004، والجدول (12) يبين النتائج

الجدول (12)

التكرارات والنسبة المئوية للمصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

الجزيرة		الـ BBC العربية		المصطلحات التحريرية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3.6	28	3.2	21	مقتل
5.2	41	7.3	48	قتل
0.3	2	0.0	0	قتلت
1.0	8	0.0	0	مقاتلين
0.4	3	0.2	1	تحطم
2.7	21	1.8	12	اصيب
1.5	12	0.0	0	جروح
0.9	7	0.5	3	جرح
1.0	8	0.5	3	دمرت
0.4	3	0.6	4	تدمر

0.3	2	0.0	0	اسقطت
0.1	1	0.0	0	اشتعل
0.3	2	0.0	0	احتراق
4.2	33	3.1	20	قصف
0.5	4	0.0	0	اجتياح
2.3	18	0.3	2	المقاومة العراقية
5.6	44	1.4	9	المقاومة
0.1	1	0.0	0	مقاومة وطنية
0.6	5	0.6	4	مقاومين
0.5	4	0.0	0	الجهاد
0.4	3	0.0	0	المجاهدين
0.1	1	0.0	0	الانتفاضة
1.0	8	0.2	1	المهاجمين
2.7	21	8.9	58	المسلحين
1.8	14	2.3	15	المقاتلين
0.0	0	0.2	1	محاربين
0.0	0	1.4	9	متربدين
0.0	0	2.3	15	متشددين
0.5	4	0.0	0	المقاتلين الاجانب
0.3	2	0.0	0	المقاتلين الاسلاميين
0.1	1	0.0	0	نجا باعوجوبة
0.4	3	0.0	0	اعتقال
1.3	10	0.5	3	الاحتلال
3.4	27	6.3	41	الامريكان
6.6	52	14.7	96	أمريكي
9.6	76	13.3	87	القوات الامريكية
3.8	30	0.0	0	قوات الاحتلال الامريكية
0.4	3	0.2	1	قوات بريطانية
0.1	1	0.0	0	جنود بريطانيون
0.1	1	0.0	0	العدو الامريكي
1.5	12	2.6	17	الجيش الامريكي
1.0	8	0.6	4	الجنود الامريكان
0.1	1	0.0	0	الجانب الامريكي
0.1	1	0.0	0	دورية امريكية
0.1	1	0.0	0	حراس الامريكيين
0.4	3	0.0	0	مشاة البحرية الامريكية
0.3	2	1.7	11	قوات التحالف
0.1	1	0.0	0	المتشددرين في الانتاغون
2.5	20	5.0	33	المارينز الامريكيين

0.3	2	0.5	3	انجرت
0.1	1	0.6	4	انفجار
6.0	47	8.2	54	هجوم
0.1	1	0.0	0	اسناد ناري
0.6	5	0.0	0	اقتحام
0.1	1	0.0	0	هدم
0.1	1	0.0	0	نسف
0.1	1	0.0	0	تفتيش
0.9	7	0.0	0	اعتقال
0.1	1	0.0	0	التغجير
0.1	1	0.0	0	اضرار
0.1	1	0.0	0	سقوط بغداد
0.1	1	0.0	0	السني
0.1	1	0.0	0	الاسلاميين
0.1	1	0.0	0	تجنيد
0.1	1	0.0	0	العلماء
0.1	1	0.0	0	احتياطات امنية
0.1	1	0.0	0	الجيش العراقي المنحل
0.1	1	0.0	0	الجيش العراقي السابق
0.3	2	0.0	0	الجيش العراقي
0.1	1	0.0	0	الحرس الجمهوري
0.1	1	0.0	0	الانتقام
0.5	4	0.6	4	تنظيم القاعدة
0.1	1	0.0	0	متطوعين عرب
0.1	1	0.0	0	الجهاد الافغاني
0.3	2	0.0	0	رهائن
0.1	1	0.0	0	اعمال ارهابية
0.1	1	0.0	0	انتهاك
0.5	4	0.0	0	مصرع
0.6	5	0.0	0	اشتباكات
0.1	1	0.0	0	توغل
0.1	1	0.5	3	نيران
0.1	1	0.0	0	نيران كثيفة
0.1	1	0.0	0	ام المقاومة العراقية
0.3	2	0.0	0	ابناء المدينة
0.1	1	0.0	0	اهالي المدينة
0.1	1	0.0	0	المدينة المنكوبة
4.6	36	1.8	12	مسجد
0.3	2	0.0	0	مصالحف

0.1	1	0.0	0	العشائرى
0.1	1	0.0	0	منذنة
0.4	3	0.8	5	تمثيل بالجثث
0.6	5	2.6	17	جثث
0.1	1	0.0	0	مطاردة
0.1	1	0.0	0	العداء
0.1	1	0.0	0	الرجولة
0.1	1	0.0	0	الاحترام
0.3	2	0.0	0	انفجارات
0.3	2	0.0	0	توتر
0.1	1	0.0	0	مواجهات
0.1	1	0.0	0	المتورطين
0.3	2	0.0	0	عملية
0.1	1	0.0	0	رصاص
0.3	2	0.0	0	حظر تجوال
0.1	1	0.0	0	تبادل عنيف لاطلاق النار
0.5	4	0.0	0	وقف اطلاق النار
0.3	2	0.0	0	عملية الحل الحذر
0.4	3	0.0	0	حصار
0.1	1	0.0	0	مدافن بديلة
2.9	23	0.0	0	تقاوض
0.1	1	0.0	0	حل سياسي
0.1	1	0.0	0	الدعائية والاكاذيب
0.1	1	0.0	0	استخدام القوة
0.1	1	0.0	0	الانسحاب
0.1	1	0.0	0	استباحة المدينة
0.1	1	0.0	0	سياسة عقاب جماعي
0.3	2	0.0	0	الارهابية الاجنبية
0.3	2	0.0	0	عناصر ارهابية
0.6	5	0.9	6	ارهابيين
0.4	3	0.3	2	مليشيات
0.1	1	0.0	0	البيشمركة
0.5	4	1.2	8	هدنة
0.1	1	0.0	0	انتحرارية
0.1	1	0.0	0	خطف
0.1	1	0.0	0	الانتفاضة الشيعية
0.1	1	0.0	0	عشائر شيعية
0.1	1	1.7	11	شيعة
0.0	0	1.1	7	سننية

جوايس	0.0	0	0.0	2	0.3
امارة اسلامية	0	0	0.0	1	0.1

يلاحظ من الجدول السابق أن تكرار المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية المتصلة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى لمصطلح "أمريكي" إذ بلغ (96) وبنسبة مئوية تساوي (14.7%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (52) وبنسبة مئوية تساوي (6.6%)، كما يلاحظ أن تكرار مصطلح "القوات الأمريكية" المتصل بمعركتي الفلوحة في موقع الجزيرة نت قد بلغ تكراره (76) وبنسبة مئوية تساوي (9.6%)، في حين بلغ تكرار المصطلح نفسه في موقع الـ BBC (87) وبنسبة مئوية تساوي (13.3%).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن

تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع

التوصيات والمقترنات

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما ارتباط المادة الاخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004 ؟

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار المادة الاخبارية التي بالاساس كانت عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (494) وبنسبة مؤوية تساوي (94.5%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (397) وبنسبة مؤوية تساوي (90.85%)، وكان الفرق بين النسبتين لصالح موقع الـ BBC ، استناداً إلى قيمة كاي تربع التي بلغت (10.560) وبمستوى (0.001)، كما يلاحظ أن تكرار المادة الاخبارية التي لها صلة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (29) وبنسبة مؤوية تساوي (5.5%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (36) وبنسبة مؤوية تساوي (8.24%)، وكان الفرق بين النسبتين غير دال احصائياً، استناداً إلى قيمة كاي تربع التي بلغت (0.754) وبمستوى (0.385)، في حين كان تكرار المادة الاخبارية التي نصفها او اكثر عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (0) وبنسبة مؤوية تساوي (0%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (4) وبنسبة مؤوية تساوي (0.92%).

ويمكن القول وبصفة عام ان مستوى الدلالة اذا كان اقل او يساوي 5% فهذا يعني وجود فرق بين التكرارين ، ويشتد الفرق كلما توجه مستوى الدلالة الى الصفر .

ويتفق الاحصائيون اذا كانت قيمة خلية التكرار تساوي (صفر) او اقل من 5 حالات فلا يمكن عمل كاي تربيع عليها .

ويلاحظ من هذه النسب ان المادة التي كانت بالاساس عن الدراسة في موقع الجزيرة نت كانت اقل مما هي عليه في موقع BBC بالرغم من ان قناة الجزيرة كانت فريق الصحفي الوحيد داخل الفلوحة في معركة الفلوجة الاولى وكانت تمتلك عدد من المراسلين مكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حصرياً في حين من النادر ان وجود مراسل لموقع BBC كتب تقريره من ميدان المعركتين (مدينة الفلوجة) ، وحسب رأي الباحث ان نقل التقرير من ارض المعركتين كان اكثر مصداقية واكثر تأثيراً من الاعتماد على وكالات الانباء الاخرى كما اعتمد موقع BBC لان المعلومات ستكون ادق واقرب الى الصواب ، وهذا ما يظهر جلياً في اجابة السؤال السابع من هذه الدراسة والذي يشير الى نسبة دلالة قوية بلغت (0.003) لصالح قناة الجزيرة باعتمادها على التقرير ك احد الفنون الصحفية وهو ما سيأتي توضيحه لاحقاً عند مناقشة السؤال السابع .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " ما ارتباط عنوان المادة الاخبارية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 ؟

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار عنوان المادة الاخبارية التي بالاساس كانت عن معركتي الفلوجة في موقع BBC بلغ (36) وبنسبة مئوية تساوي (48.0%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (48) وبنسبة مئوية تساوي (63.2%)، ولم يكن الفرق بين النسبتين دال احصائياً، استناداً الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (1.714) وبمستوى (0.190)، كما يلاحظ أن تكرار المادة الاخبارية التي كان نصف العنوان او اكثراً عن الدراسة لها صلة بمعركتي

الفلوجة في موقع الـ BBC بلغ (4) وبنسبة مؤوية تساوي (5.3%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (13) وبنسبة مؤوية تساوي (17.1%)، وكان الفرق بين النسبتين لصالح الجزيرة، استناداً إلى قيمة كاي تربيع التي بلغت (4.765) وبمستوى (0.029).

كذلك يلاحظ ان تكرار المادة الاخبارية التي كان العنوان له صلة بالدراسة لمعركتي الفلوجة في موقع الـ BBC بلغ (21) وبنسبة مؤوية تساوي (28.0%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (6) وبنسبة مؤوية تساوي (7.9%)، وكان الفرق بين النسبتين لصالح موقع الـ BBC، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (8.333) وبمستوى (0.004).

في حين لم يسجل تكرار العنوان الذي ليس له صلة بالمادة لمعركتي الفلوجة اي فرق بين الموقعين احصائياً اذ كانت قيمة كاي تربيع (1.087) وبمستوى دلالة (0.297).

ويمكن للباحث هنا ان يسجل ملاحظة يعتبرها مفسرة للسؤال الاول والذي يعني بعدد المواد التي هي بالاساس عن الدراسة كفقرات والتي شكلت فرقا لصالح موقع الـ BBC ، اذ ان موقع الـ BBC كان يذكر اخبار المعركتين ضمناً وهذا ما تم اثباته احصائياً في فقرة "العنوان له صلة بالدراسة" وكان لصالح موقع الـ BBC .

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " ما مضمون المادة الاخبارية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004؟؟

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار مضمون المادة الاخبارية "العسكرية" عن معركتي الفلوجة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (218) وبنسبة مؤوية تساوي (42.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (164) وبنسبة مؤوية تساوي (34.3%)، وكان الفرق بين

النسبة بين دال احصائياً لصالح موقع الـ BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربع التي بلغت (7.634) وبمستوى (0.006)، كما يلاحظ أن تكرار المادة الاخبارية ذات المضمون الديني المتصلة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (0) وبنسبة مئوية تساوي (%)0، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (1) وبنسبة مئوية تساوي (%)0.2.

ومن المنطقي ان تظهر نتيجة التحليل تفوق الجانب العسكري على الجوانب الاخرى في الموقعين لأننا نتحدث عن معركتين وبالتالي يفرض على الموقعين ان يغطيما الحدث الرئيس وهو عسكري قبل اي تصنيف اخر ، ويلاحظ ان هذه النتيجة كانت واضحة ولكن انعكست بصورة اكبر ولصالح موقع الـ BBC ، كما انعكس الجانب "الامني" لصالح موقع الـ BBC في حين كان كان الجانب السياسي لصالح موقع الجزيرة نت بسبب قرب فريق قناة الجزيرة من المفاوضين في الفلوحة لأنهم كانوا الفريق الاعلامي الوحيد الذي يغطي المعركة الاولى تحديدا على الرغم من خروج مراسل الجزيرة احمد منصور من الفلوحة الا ان الفريق بقي يعمل ويزود قناة الجزيرة وموقعها بتفاصيل الاحداث .

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " ما فئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار فئة الشخصية العراقية عن معركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (247) وبنسبة مئوية تساوي (%)48.4، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (242) وبنسبة مئوية تساوي (%)55.8، ولم يكن الفرق بين النسبتين دال احصائياً ، استنادا الى قيمة كاي تربع التي بلغت (0.051) وبمستوى (0.821)، كما يلاحظ

أن تكرار فئة الشخصية البريطانية المتصلة بمعركتي الفلوجة في موقع الـ BBC بلغ (8) وبنسبة مئوية تساوي (1.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (3) وبنسبة مئوية (%)0.7 تساوي .

ومن الملاحظ في هذا السؤال ان مستوى الدلالة لا يعني شي في كل الفئات التي جرى معها او عنها الحديث الا في فقرة الشخصية الامريكية اذ بلغ التكرار في موقع الـ BBC (207) وبنسبة مئوية (40.6) بينما بلغ في موقع الجزيرة نت (139) وبنسبة مئوية (32.0) ويمكن للباحث ان يحل هذا الامر بإعتبار ان قناة الـ BBC وموقعها الالكتروني تابعة ومملوكة للحكومة البريطانية والأخيرة مشاركة بصورة كبيرة في احتلال العراق عام 2003 ولهذا اعتمدت في تغطيتها على الجانب الرسمي الامريكي الذي يعتبر الحليف الاقوى لقوى القوات البريطانية ، وهذا الرأي يدعمه نتائج تحليل السؤال الخامس ادناء .

خامساً:مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه " ما مكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث التي يغطيها موقعها على موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004؟"

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار فئة مكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث "الامريكية رسمية" والمتعلقة بمعركتي الفلوجة في موقع الـ BBC كانت الاعلى اذ بلغ (207) وبنسبة مئوية تساوي (40.7%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع الجزيرة نت (139) وبنسبة مئوية تساوي (31.9%)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الـ BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (13.364) وبمستوى (0.000)، كما يلاحظ أن

تكرار فئة "مقاومة" المتصلة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (2) وبنسبة مئوية تساوي (0.4%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (15) وبنسبة مئوية تساوي (3.4%).

من خلال التأمل في فئات مكانة الشخصيات التي جرى معها او عنها الحديث نجد ان مستوى الدلالة يشير الى صالح موقع الجزيرة نت في الفئات "عراقية رسمية ، وعراقية غير رسمية ، ومقاومة" وبقيمة (0.000 ، 0.002 ، 0.020) على التوالي ، ويستطيع الباحث ان يؤكد من خلال هذه الاحصائيات ان موقع الجزيرة نت كانت على صلة اكثرا بالجانب العراقي بمختلف تشعباته وتعبر ايضا النتائج على تعاطفه مع المقاومة واعترافه بها وتركيزه على اخذ المعلومات من العراقيين باعتبارهم المتضرر الاول من العمليات العسكرية ، في حين كان مستوى الدلالة في صالح موقع الـ BBC في الفئات "مسلحين ، امريكية رسمية" وبقيمة (0.000) لكلا الفتئتين ، وهو ما يدل بوضوح حرص موقع الـ BBC على استقاء المعلومات من حليف بريطانيا الاقوى "الولايات المتحدة" وان يبتعد عن مصطلح "المقاومة" ويستخدم مصطلح "مسلحين" وهو مصطلح يبعده عن التعاطف مع العراقيين المقاومين للاحتلال الامريكي وبال مقابل لا يثير اعتراض القوات الامريكية او البريطانية .

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه " ما مصدر المادة الخبرية التي يغطيها موقعها الجزيرة والـ BBC العربية . لمعركتي الفلوحة عام 2004؟"

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار مصدر المادة الخبرية "الموقع الالكتروني" والمتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (167) وبنسبة مئوية تساوي (31.7%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (121) وبنسبة مئوية تساوي

، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الـ BBC ، استناداً الى قيمة (27.3%) كاي تربيع التي بلغت (7.347) وبمستوى (0.007)، كما يلاحظ أن تكرار مصدر "صحافة فرنسية" المتصلة بمعركتي الفلوجة في موقع الـ BBC بلغ (3) وبنسبة مئوية تساوي (0.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (3) وبنسبة مئوية تساوي (0.7%).

يلاحظ ان موقع الجزيرة نت اعتمد في مصادره التي كانت ذات دلالة احصائية على اربع فئات هي "متحدث عراقي غير رسمي ، وشاهد عيان ، وصحافة عربية ، وصحافة امريكية" وبالقيم "0.035 ، 0.019 ، 0.000 ، 0.001" على التوالي ، وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة والتي تم مناقشتها في اسئلة سابقة من اعتماد موقع الجزيرة نت على الجانب العراقي بمختلف توجهاته وفي هذا السؤال اضيف "شاهد العيان" كاحد المصادر العراقية التي استقى منها موقع الجزيرة نت معلوماته عن المعركتين وهذا في رأي الباحث يجعل الموقع اقرب الى الموضوعية والمهنية والمصداقية ، ولم يغفل موقع الجزيرة نت الصحفتين العربية والامريكية وكأنه يؤكّد الشعار الذي ترفعه قناة الجزيرة "الرأي والرأي الآخر".

موقع الـ BBC كان ذو دلالة احصائية لثلاث فئات هي "مصدر امريكي عسكري ، والموقع الالكتروني ، والصحافة البريطانية" بالقيم "0.000 ، 0.007 ، 0.001" ، ويمكن للباحث القول ان الفئة الاولى "مصدر امريكي عسكري" تؤكد نتائج الاسئلة السابقة من اعتماد موقع الـ BBC للقوات الامريكية الميدانية اكثر من غيرها من المصادر الاخرى ولكنه في ذات الوقت ابتعد عن مصدر الصحافة الامريكية وركز على الصحافة البريطانية كمصدر مهم

للمعلومات ، كذلك ركز على موقعه الالكتروني معتمدا بذلك على المصادر الاخرى التي يستقي منها معلوماته .

ومن الغريب واللافت للنظر ان موقع الـ BBC ابتعد عن المصادر العراقية بمختلف انواعها الرسمية وغير الرسمية وشهاد العيان و"المسلحين" ، وهو يعتبره الباحث تحيزاً غير مقبول في نقل وجهات النظر المختلفة ، وهو ما يدعونا ايضاً الى الانتباه اكثر لوسائل الاعلام الموجهة للعرب والناطقة بالاسنthem فقد تخفى في اثارتها كثيراً من المعلومات او لا يغطيها اصلاً.

سابعاً:مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه " ما الشكل التحريري الذي وردت فيه الفقرة التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوحة عام 2004؟

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار الشكل التحريري الخبري الذي وردت فيه الفقرة والمتعلقة بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC كانت الاعلى إذ بلغ (423) وبنسبة مئوية تساوي 84.4%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (321) وبنسبة مئوية تساوي 73.0%)، وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الـ BBC ، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (13.984) وبمستوى (0.000)، كما يلاحظ أن تكرار الشكل التحريري للتقرير المتصل بمعركتي الفلوحة في موقع الـ BBC بلغ (78) وبنسبة مئوية تساوي 15.6%)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لقناة الجزيرة (119) وبنسبة مئوية تساوي 27.0%). وكان الفرق بين النسبتين دال احصائياً لصالح موقع الجزيرة نت، استنادا الى قيمة كاي تربيع التي بلغت (8.533) وبمستوى (0.003).

ويحلل الباحث هذه الدلالـة الاحصائـية بالنسبة لموقع الجزـيرـة نـت لـفـة "التـقرـير" لـوجود مرـاسـلي قـناـة الجـزـيرـة وـموقـعـها فـي اـرـضـ الحـدـث "الـفـلـوـجـة" بـيـنـما اـعـتمـدـ موقعـ الـBBC عـلـى الـاـخـبـارـ كـفـنـ تـحـرـيرـي اـكـثـرـ مـنـ التـقـرـيرـ لـافـتقـادـهـ إـلـىـ مـرـاسـليـنـ مـيـدانـيـنـ يـغـطـونـ المـعـرـكـتـيـنـ ،ـ وـهـوـ ماـ يـنـفـقـ اـيـضـاـ مـعـ السـؤـالـ اـلـأـولـ وـالـذـيـ بـيـنـ انـ عـدـدـ المـوـادـ التـيـ كـانـتـ بـالـاسـاسـ عـنـ الـدـرـاسـةـ فـيـ مـوـقـعـ الـBBCـ أـكـثـرـ مـنـ مـوـقـعـ الجـزـيرـةـ نـتـ لـاعـتـمـادـ اـلـأـولـيـ عـلـىـ الـخـبـرـ كـفـنـ صـفـحـيـ رـئـيـسيـ وـاعـتـمـادـ الثـانـيـةـ عـلـىـ التـقـرـيرـ كـفـنـ صـفـحـيـ رـئـيـسيـ .ـ

ثـامـنـاً: منـاقـشـة النـتـائـجـ المـتـعـلـقـةـ بـالـإـجـابـةـ عـنـ السـؤـالـ الثـامـنـ،ـ الـذـيـ نـصـهـ "ـمـاـ اـهـدـافـ الـمـادـةـ الـخـبـرـيـةـ الـتـيـ يـغـطـيـهاـ مـوـقـعـ الجـزـيرـةـ وـالـBBCـ الـعـرـبـيـةـ لـمـعـرـكـتـيـ الـفـلـوـجـةـ عـامـ 2004ـ؟ـ"

أـظـهـرـتـ نـتـائـجـ التـحـلـيلـ أـنـ تـكـرـارـ اـهـدـافـ الـمـادـةـ الـخـبـرـيـةـ مـنـ فـةـ الـإـخـبـارـ وـالـمـتـصـلـةـ بـمـعـرـكـتـيـ الـفـلـوـجـةـ فـيـ مـوـقـعـ الـBBCـ كـانـتـ الـأـعـلـىـ إـذـ بـلـغـ (443)ـ وـبـنـسـبـةـ مـئـوـيـةـ تـسـاوـيـ (89.3%)ـ،ـ فـيـ حـينـ بـلـغـ تـكـرـارـ الـفـقـرـةـ نـفـسـهـاـ لـمـوـقـعـ الجـزـيرـةـ نـتـ (335)ـ وـبـنـسـبـةـ مـئـوـيـةـ تـسـاوـيـ (77.0%)ـ،ـ وـكـانـ الفـرـقـ بـيـنـ النـسـبـتـيـنـ دـالـ اـحـصـائـيـاـ لـصـالـحـ مـوـقـعـ الـBBCـ ،ـ اـسـتـنـادـاـ إـلـىـ قـيـمـةـ كـايـ تـرـبـيعـ التـيـ بـلـغـتـ (14.992)ـ وـبـمـسـتـوـىـ (0.000)ـ،ـ كـمـاـ يـلـاحـظـ أـنـ تـكـرـارـ اـهـدـافـ الـمـادـةـ الـخـبـرـيـةـ مـنـ فـةـ دـعـمـ مـوـقـعـ الـاحتـلـالـ المـتـصـلـ بـمـعـرـكـتـيـ الـفـلـوـجـةـ فـيـ مـوـقـعـ الـBBCـ بـلـغـ (7)ـ وـبـنـسـبـةـ مـئـوـيـةـ تـسـاوـيـ (1.4%)ـ،ـ فـيـ حـينـ بـلـغـ تـكـرـارـ الـفـقـرـةـ نـفـسـهـاـ لـقـنـاءـ الجـزـيرـةـ (0)ـ وـبـنـسـبـةـ مـئـوـيـةـ تـسـاوـيـ (0%)ـ،ـ وـكـانـ الفـرـقـ بـيـنـ النـسـبـتـيـنـ دـالـ اـحـصـائـيـاـ لـصـالـحـ مـوـقـعـ الجـزـيرـةـ نـتـ .ـ

وـهـوـ اـيـضـاـ يـنـفـقـ مـنـ النـتـائـجـ السـابـقـةـ وـتـعـاطـفـ مـوـقـعـ الجـزـيرـةـ نـتـ مـعـ الـعـرـاقـيـنـ ضـدـ الـاحتـلـالـ الـأـمـرـيـكيـ ،ـ بـيـنـماـ اـقـتـصـارـ مـوـقـعـ الـBBCـ عـلـىـ تـقـدـيمـ الـمـادـةـ الـاـخـبـارـيـةـ مـعـ دـعـمـ بـنـسـبـةـ قـلـيلـةـ لـمـوـقـعـ الـاحتـلـالـ الـأـمـرـيـكيـ ضـدـ الـفـلـوـجـةـ ،ـ وـهـذـاـ مـاـ لـمـ يـجـدـهـ الـبـاحـثـ فـيـ مـوـقـعـ الجـزـيرـةـ نـتـ .ـ

تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه " ما المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004؟"

أظهرت نتائج التحليل أن تكرار المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقع الجزيرة والـ BBC العربية المتصلة بمعركتي الفلوجة في موقع الـ BBC كانت الاعلى لمصطلح "أمريكي" إذ بلغ (96) وبنسبة مئوية تساوي (14.7)، في حين بلغ تكرار الفقرة نفسها لموقع "الجزيرة نت" (52) وبنسبة مئوية تساوي (6.6)، كما يلاحظ أن تكرار مصطلح "القوات الامريكية" المتصل بمعركتي الفلوجة في موقع الجزيرة نت قد بلغ تكراره (76) وبنسبة مئوية تساوي (9.6)، في حين بلغ تكرار المصطلح نفسه في موقع الـ BBC (87) وبنسبة مئوية تساوي (13.3).

لم تتفق وسائل الاعلام على المصطلحات الاعلامية التي تستخدمها في تغطياتها الاخبارية على الرغم من دعوات كثيرة اطلقها باحثون في هذا المجال من امثال مجتمع اللغة العربية ، ويعكس هذا الاختلاف في تناول المصطلحات التحريرية توجهات وسائل الاعلام ، وهذا ما نلحظه ظاهرا في المصطلحات التي ركز عليها موقع الجزيرة نت وموقع الـ BBC .

ركز موقع الجزيرة نت على المصطلحات الآتية :

اولا : مصطلح "قصف" والمقصود هنا هو القصف الامريكي على احياء الفلوجة المختلفة.
ثانيا : المصطلحات "المقاومة العراقية" و"المقاومة" و"المقاومة الوطنية" و"الجهاد" و"الانقاضة" و"المهاجمين" ، وجدير بالذكر ان المصطلحات الخمسة الاولى استخدمها موقع

الجزيرة نت في معرض حديثه عن العراقيين مقابل قوات الاحتلال الامريكي ، في حين تم استخدام المصطلح السادس "المهاجمين" عند هجوم عراقيين على العراقيين .

ثالثا : المصطلحات "الاحتلال" و"قوات الاحتلال الامريكي" ، "العدو الامريكي" في حين لم يرد المصطلحين الاخرين اطلاقا في موقع BBC ، وجاء ذكر المصطلح الاول "الاحتلال" في موقع BBC إما على لسان متحدث عراقي او ضمن تغطية احدى الصحف ، ولم يرد بصيغة تحريرية للموقع .

رابعا : المصطلحين "اقتحام" و "اعتقال" ، في حين لم تذكر في موقع BBC .

خامسا : المصطلحين : "مسجد" و "مصاحف" في حين لم يذكر المصطلح الاخير في موقع BBC .

سادسا : مصطلح "تقاوض" لم يأتي ذكره في موقع BBC .

اما موقع BBC فقد ركز على المصطلحات الآتية :

اولا : المصطلحات "المسلحين" و "المقاتلين" و "المحاربين" و "متمردين" و "متشددين" وهي مصطلحات قريبة من المصطلحات الامريكية المستخدمة في حرب دعائيتها ضد العراق ، ومن الجدير بالذكر ان المصطلحات الثلاثة الاخيرة لم ترد اطلاقا في موقع الجزيرة نت ، ومصطلح "المسلحين" لم يرد في موقع الجزيرة نت الا في معرض الحديث عن هجوم عراقيين على عراقيين .

ثانيا : المصطلحات "الامريكان" و "الامريكي" و "القوات الامريكية" و "قوات التحالف" .

ثالثا : المصطلح "جث" .

التوصيات والمقتراحات

133

1. دراسة المصطلحات المستخدمة في وسائل الاعلام ومحاولة وضع تعريف محدد ودقيق

لكل منها مع تحديد معايير واضحة لها.

2. دراسة الاثار الصحية التي برزت بعد استخدام قوات الاحتلال الامريكي الاسلحة المحرمة

دولياً كالفسفور الابيض والقنابل الانشطارية في معركة الفلوجة الثانية والتي تعاني منها

مدينة الفلوجة الان كما اثبتت ذلك عدد من التقارير الدولية .

3. دراسة الاحداث الكبرى التي حدثت داخل المدن والホواضر العراقية جراء الاحتلال

الامريكي للعراق عام 2003 لما في ذلك من تشكيل الوعي الوطني وادامة الزخم

الجماهيري الرافض للتبعية والاحتلال .

4. تسلیط الضوء على افکار القاعدة وال مليشيات واساعتها للقيم العربية والاسلامية ، ودورها

التخريبي في العراق .

5. دراسات حول مهنية و موضوعية ومصداقية وسائل الاعلام في تناولها للاحادث الكبرى

وبيان تأثير تبعية ملكية هذه الوسائل الاعلامية في تحديد توجهاتها .

قائمة المراجع والمصادر

- .1 القران الكريم
- .2 السنة النبوية المطهرة

قائمة المصادر العربية

- .3. ال ثاني ، فيصل بن جاسم بن محمد الاحمد (2008). ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاعلامية ، دار المعرفة ، بيروت .
- .4. ابن منظور (2005). لسان العرب ، دار الكتب العلمية .
- .5. أبواصبع ، صالح خليل (1999). الاتصال الجماهيري ، عمان، دار الشروق .
- .6. أمين ، جلال (2001). عولمة القهر: الولايات المتحدة والعرب والمسلمون قبل وبعد أحداث أيلول / سبتمبر ، القاهرة، دار الشروق .
- .7. بابان ، جمال (1989). أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، بغداد ، مطبعة الأجيال.
- .8. بارдан ، لورانس (1994) تقنيات تحليل المضمون – التحليل الصنفي ، ترجمة محمد علي الكعبي ، مراجعة واسراف زكي الجابر وشمس محمود ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- .9. باقر ، طه، وسفر، فؤاد (1962). المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، المرحلة الأولى ، بغداد ، ج 5 وزارة الإرشاد.
- .10. البلاذري، أحمد بن يحيى (1983). فتوح البلدان، بيروت ، ج 5 ، دار الكتب العلمية، بيروت .
- .11. بنكراد ، سعيد (2003). السيميائيات : مفاهيمها وتطبيقاتها ، منشورات الزمن ، مطبعة النجاح الجديدة .
- .12. البياتي ، عبد الجبار توفيق (2008). الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، إثراء للنشر والتوزيع ،الأردن .
- .13. البياتي ، ياس خضير (2008) يورانيوم الاعلام حروب الاعصاب بالتقنيات الرقمية ، المكتب المصري للمطبوعات ، القاهرة .

14. البيطار ، فراس (2003) . الموسوعة السياسية والعسكرية ، عمان : دار اسامه للنشر والتوزيع ، ج ١ .
15. الجمال ، راسم محمد (1999). مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة .
16. حباب ، محمد منير (2003). الموسوعة الاعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع .
17. الحسني، عبد الرزاق (1997). العراق قديماً وحديثاً، ط 2 ، صيدا ، مطبعة العرفان.
18. حسين ، سمير محمد (1996). تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه ومحدداته، ط 2، عالم الكتب، القاهرة .
19. الحضيف ، محمد بن عبد الرحمن (1998). كيف تؤثر وسائل الاعلام ؟ دراسة في النظريات والاساليب ، مكتبة العيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
20. حمدان ، جمال . المدينة العربية، القاهرة ، مطبعة الجيلاوي .
21. الحموي، أبو عبد الله يعقوب، (1986). معجم البلدان، بيروت ، ج 4
22. الدليمي ، عبد الرزاق الدليمي (2011). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، عمان ، دار وائل للنشر .
23. الدليمي 1 ، عبد الرزاق الدليمي (2011). الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، عمان ، دار الثقافة .
24. الدليمي 2 ، عبد الرزاق الدليمي (2010). فن التحرير الاعلامي المعاصر ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع .
25. الدليمي 3 ، عبد الرزاق الدليمي (2005). عولمة التلفزيون ، عمان : دار جرير
26. الدليمي 4 ، عبد الرزاق الدليمي (2004). الاعلام والعلوم ، عمان : دار مكتبة الرائد العلمية.
27. الرازي ، محمد بن أبي بكر (1994). مختار الصحاح ، دار الكتب العلمية .
28. الرزن ، جمال (2007). دار صفحات للدراسات والنشر ، سوريا .
29. الزيدي ، مفيد (2003). قناة الجزيرة: كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي ، دار الطبيعة .

30. سليمان ، زيد منير (2010). الصحافة الالكترونية ، عمان ، دار اسامه للنشر والتوزيع.
31. شاهين، هبة (2008). التليفزيون الفضائي العربي ، ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
32. شريم ، جوزيف (1984). دليل الدراسات الاسلوبية ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
33. الطبرى ، محمد بن جرير، (1962). تاريخ الرسل والملوك، تحقيق : محمد أبي الفضل، ط 4 ، القاهرة ، ج 3 دار المعارف .
34. العبد ، نهى عاطف (2009). الاعلام الدولى ، الدار العربية للنشر والتوزيع .
35. عبد الحميد ، محمد (1983). تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، جدة ، دار الشروق
36. عبد الحميد ، محمد (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة.
37. عزت ، محمد فريد محمود (2010). المقالات والتقارير الصحفية اصول اعدادها وكتابتها ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
38. عماش ، صالح مهدي(1971). من ذي قار إلى القادسية ، مديرية الثقافة العام، بغداد .
39. عمر ، نوال محمد (1953). فن صناعة الخبر في الاذاعة والتلفزيون ، القاهرة دار الفكر العربي
40. الفار ، محمد جمال (2006). المعجم الاعلامي ، عمان ، دار أسامه ودار المشرق الثقافي .
41. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2005). القاموس المحيط، ط 8 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
42. ماكفيل ، توم (2003). رجمة حسني محمد نصر وعبدالله الكندري ، الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، والملكية ، العين: دار الكتاب الجامعي .
43. مبارك ، حنون (1987). دروس في السيميائيات ، ط 1 ، دار توبيقال للنشر.
44. المحمدي ، محمد شاكر حمود (2009). تاريخ الفلوجة ، ط 2 ، دمشق .
45. منصور ، احمد (2008) . معركة الفلوجة هزيمة امريكا في العراق ، بيروت : دار الكتاب العربي .

46. الهيتي ، هادي نعمان (2002) ، صحافة الاطفال في العراق ، نشأتها وتطورها مع تحليل محتواها وتقييمها ، دار الرشيد للنشر (سلسلة دراسات) ، بغداد .

قائمة المراجع الأجنبية

- 47. Communication Studies, London: Arnold.**
- 48. Dearing, J., Rogers, E. (1996), Communication Concepts / Agenda-**
- 49. Juian Hale, Radio Power :Propaganda and internatiol Broadcasting (Philade Lapia:TempleUniv. Press 1975) P.10**
- 50. Key Concepts In Communication And Cultural Studies. (1994),**
- 51. L.R Compbell and R.E Wolseeley :"Newsman A+wok" Houghton Mifflin Comp. U.S.A P23**
- 52. London & New York: ROUTLEDGE**
- 53. Merril B. (1998) The future of news in information age , a paper presented at conference of the impact of new communication technology university of southern California.**
- 54. O'Sullivan, T., John, H., Danny, S., Montgomery, M., Fiske, J.**
- 55. Organizational Research : Determining Appropriate Sample Size In Survey Research James E. Bartlett ,Joe W. Kotrlik and Chadwick C. Higgins . " in Information Technology, Learning, and Performance Journal, Vol. 19, No. 1, Spring 2001 ."**
- 56. Oxford Dictionary of Sociology, 2nd, edit., Oxford University Press, London, 1998, p.**
- 57. Paul M.A Linebarger, Psychological Warfare (1948) P. 135 38- daniel lerner "is international Sociology Feasible?" The Qnnals of the American Academy Nov. 1971,PP.44-49**

- 58. R.H Coase, British Broadcasting (London : University of London, 1950) p.46**
- 59. Research Basis "Mass Media Methodology". Amman: Dar Aaram .(Wimmer , 1998 , 255)**
- 60. Setting. London & New Delhi: SAGE.**
- 61. Watson, J. and Hill, A (2000), Dictionary of media &**
- 62. Wimmer, R., Demonic, J. (1998). An Introduction to scientific**

قائمة المواقع الالكترونية

- 63. www.alexa.com**
- 64. www.aljazeera.net**
- 65. www.ar.wikipedia.org**
- 66. wwwара.reuters.com/**
- 67. www.arabianbusiness.com/arabic/601318**
- 68. www.bbc.co.uk/arabic**
- 69. www.elameer.elaphblog.com/Posts.aspx?U=4021&A=45991**
- 70. www.emaratalyoum.com/life/life-style/2009-12-24-1.50645**
- 71. www.facebook.com**
- 72. www.google.com**
- 73. www.iraq.net**
- 74. www.live.com**
- 75. www.news.bbc.co.uk/hi/arabic/about_us/newsid_7257000/7257604.stm**

76. www.tnateesh.net/site/?p=1275

77. www.Yahoo.com

78. www.YouTube.com

الرسائل

79. الجرادات ، عاصم علي (2009) . معالجة الافلام التسجيلية للصراعات السياسية ، سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة انمودجا . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، عمان ، الاردن .
80. جعاطة ابراهيم تركي، الفلوحة دراسة جغرافية إقليمية، " رسالة ماجستير" ، كلية الآداب، جامعة بغداد – 1976 م: 17
81. حرب ، (2004) معالجة قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في الفضائية الفلسطينية والفضائية الاسرائيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
82. الدليمي ، كامل كريم عباس (2008) . صورة امريكا في الصحافة الاردنية اليومية قبل احتلال العراق وبعده دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والعرب اليوم. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، عمان ، الاردن.
83. المهداوي ، فارس حسن شكر (2007) . صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية " العربية. نت نموذجا" . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، كوبنهاغن ، الدنمارك .

صحف ومجلاط

- .84. الاتحاد ، 2002/8/15
- .85. أخبار الشرق (لندن)، 2002/6/1
- .86. البيان ، "استضافة فيصل القاسم في ندوة الحرية في الفضائيات العربية، نادي دبي للصحافة " ، 2002/2/17
- .87. البيان ، إدموند غريب، 2001/1/1
- .88. البيان، 2001/1/16

89. البيان، 2/6/2002. عن (الزيدي ، 2003 ، 125).
90. البيان، ابتسام القمزي، " صداع لا نتمنى زواله "، 2002/9/22.
91. البيان، جلال عارف، " عفواً... قناة الجزيرة" ، 2000/4/11.
92. الحياة، 2002/5/31.
93. الحياة، محمد المكي أحمد، " قطر وأميركا: أحداث 11/أيلول سبتمبر تعزز مجالات الشراكة "، 2002/9/22.
94. الدليل الاحصائي للاعوام 2004 – 2008 ، ديوان الوقف السني – قسم التخطيط والمتابعة
95. دليل الجمهورية العراقية لعام (1989م) : 1 : 404.
96. السفير ، 2003/6/30، ص14.
97. الشرق الأوسط (لندن)، طارق الحميد، " برامج الحوار في الفضائيات العربية بين هدوء أديب وثورة القاسم ونعومة نيكول تنوري "، 2002/9/27
98. الشرق الأوسط، طارق عبد الحميد، 20002/9/27.
99. الشرق الأوسط، 2000/5/2.
100. الشرق الأوسط بتاريخ 27 مارس 2003 بيرون أكوهيدو ، هجمات انتربنطية مناوبة للحرب .
101. اللواء، 2003/4/1، ص9.
102. اللواء، 2003/7/18، ص14.
103. المجلة العربية للعلوم السياسية ص 197 – 202
104. مجلة المستقبل العربي آذار (مارس) 2006/3 العدد 325 ص 78
105. مجلة المستقبل العربي آذار (مارس) 2006/3 العدد 325 ص 79
106. مجلة المستقبل العربي العدد 260 سنة 2000م، ادمون غريب: الاعلام الامريكي والعرب: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .
107. مجلة ستالايت (القاهرة) "قضية الأسبوع: الجزيرة في قفص الاتهام " ، العدد 473، 28 ايلول / سبتمبر 2002، ص 5-4.

108. مجلة سومر، المجلد الثامن – 1952م: 271.
109. المصور (القاهرة)، العدد 4067، 13/9/2002.
110. منشورات الجامعة اللبنانية الاميركية LAU. محسن الامام، "مبدأ الحرية و الأخلاقيات الصحفية" (مساهمة أقيمت في الندوة الدولية حول أخلاقيات الاعلام في العالم العربي ، ص 62)
111. الوطن (الكويت)، 14/9/2002.
112. الواقع العراقية، العدد : 462، في 7/8/1926م
113. سلسلة سالنامة بغداد ، لعام 1325هـ : 296.

الملاحق :

الملحق رقم (1) : ملخص عدد المواد الاخبارية في موقع الجزيرة نت والـ BBC العربية للعام 2004 .

الملحق رقم (2) : اولا : جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقع الجزيرة نت للعام 2004 .

الملحق رقم (2) : ثانيا : جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقع الـ BBC العربية للعام 2004 .

الملحق رقم (3) : اولا : العينة العشوائية البسيطة للمواد الاخبارية التي تم تحليلها لموقع الجزيرة نت.

الملحق رقم (3) : ثانيا : العينة العشوائية البسيطة للمواد الاخبارية التي تم تحليلها لموقع الـ BBC.

الملحق رقم (4) : اولا : جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع الجزيرة نت .

الملحق رقم (4) : ثانيا : جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع الـ BBC العربية .

الملحق رقم (5) : استماراة تحليل المضمون

الملحق رقم (6) : المحكمون

الملحق رقم (1) : ملخص عدد المواد الاخبارية في موقعي الجزيرة نت والـ BBC العربية للعام 2004 والبالغ مجموعهما 1602 مادة خبرية مقسمة على 12 شهر وهي على النحو الاتي :

موقع الجزيرة		موقع BBC العربية	
الشهر	المجموع لكل شهر	الشهر	المجموع لكل شهر
16	1	52	1
7	2	48	2
7	3	37	3
138	4	185	4
46	5	39	5
35	6	30	6
26	7	0	7
22	8	0	8
49	9	0	9
77	10	237	10
174	11	175	11
81	12	121	12
678	المجموع	924	المجموع

الملحق رقم (2) : اولاً : جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقع الجزيرة نت

. للعام 2004

الشهر	نسبة
1	$4 = 76 \times \frac{52}{924}$
2	$4 = 76 \times \frac{48}{924}$
3	$3 = 76 \times \frac{37}{924}$
4	$15 = 76 \times \frac{185}{924}$
5	$3 = 76 \times \frac{39}{924}$
6	$3 = 76 \times \frac{30}{924}$
7	$0 = 76 \times \frac{0}{924}$
8	$0 = 76 \times \frac{0}{924}$
9	$0 = 76 \times \frac{0}{924}$
10	$20 = 76 \times \frac{237}{924}$
11	$14 = 76 \times \frac{175}{924}$
12	$10 = 76 \times \frac{121}{924}$

الملحق رقم (2) : ثانياً : جدول يوضح كيفية اختيار العينة من كل شهر في موقع BBC

العربية للعام 2004 .

الشهر	نسبة
1	$2 = 75 \times \frac{16}{678}$
2	$1 = 75 \times \frac{7}{678}$
3	$1 = 75 \times \frac{7}{678}$
4	$15 = 75 \times \frac{138}{678}$
5	$5 = 75 \times \frac{46}{678}$
6	$4 = 75 \times \frac{35}{678}$
7	$3 = 75 \times \frac{26}{678}$
8	$3 = 75 \times \frac{22}{678}$
9	$6 = 75 \times \frac{49}{678}$
10	$8 = 75 \times \frac{77}{678}$
11	$19 = 75 \times \frac{174}{678}$
12	$8 = 75 \times \frac{81}{678}$

الملحق رقم (3) : اولاً : العينة العشوائية البسيطة للمواد الاخبارية التي تم تحليلها لموقع الجزيرة نت والبالغ عددها 76 مادة (البيانى ، 2008 ، 301) :

الشهر	عدد العينة	العينة حسب جدول الارقام العشوائية
1	4	3 ، 9 ، 15 ، 2
2	4	15 ، 25 ، 9 ، 14
3	3	12 ، 1 ، 24
4	15	، 28 ، 5 ، 22 ، 11 ، 6 ، 23 ، 24 ، 25 ، 30 ، 19 ، 24 ، 5 ، 2 ، 4 2
5	3	3 ، 13 ، 21
6	3	14 ، 9 ، 15
7	0	-----
8	0	-----
9	0	-----
10	20	16 ، 31 ، 8 ، 23 ، 24 ، 18 ، 5 ، 19 ، 12 ، 20 ، 21 ، 28 ، 9 ، 19 15 ، 31 ، 4 ، 17 ، 20 ، 14 ،
11	14	، 15 ، 9 ، 16 ، 27 ، 28 ، 19 ، 19 ، 22 ، 18 ، 20 ، 10 ، 15 ، 29 22
12	10	2 ، 4 ، 29 ، 13 ، 5 ، 18 ، 14 ، 14 ، 8 ، 10

الملحق رقم (3) : ثانياً : العينة العشوائية البسيطة للمواد الاخبارية التي تم تحليلها لموقع BBC والبالغ عددها 75 مادة (البياتي ، 2008 ، 301)

الشهر	عدد العينة	العينة حسب جدول الارقام العشوائية
1	2	9 ، 14
2	1	14
3	1	4
4	15	، 28 ، 22 ، 5 ، 2 ، 15 ، 17 ، 24 ، 30 ، 9 ، 15 ، 6 ، 19 ، 12 14 ، 8
5	5	4 ، 18 ، 25 ، 27 ، 12
6	4	21 ، 22 ، 19 ، 12
7	3	30 ، 24 ، 28
8	3	4 ، 25 ، 29
9	6	2 ، 13 ، 20 ، 26 ، 6 ، 7
10	8	24 ، 29 ، 30 ، 9 ، 15 ، 6 ، 12 ، 8
11	19	5 ، 12 ، 18 ، 15 ، 4 ، 1 ، 28 ، 27 ، 11 ، 1 ، 10 ، 17 ، 29 9 ، 21 ، 9 ، 19 ، 20 ، 23 ،
12	8	4 ، 29 ، 13 ، 5 ، 27 ، 14 ، 7 ، 10

المحلق رقم (4) : اولاً : جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع الجزيرة نت .

الشهر	تاريخ الخبر	عدد فقرات المادة الاخبارية	عدد الفقرات التي خضعت للتحليل لتعلقها بالدراسة
1	2004-1-2	12	5
	2004-1-3	6	2
	2004-1-9	5	2
	2004-1-15	7	2
2	2004-2-9	7	2
	2004-2-14	9	4
	2004-2-15	5	3
	2004-2-25	3	3
3	2004-3-1	14	14
	2004-3-12	2	2
	2004-3-24	3	3
4	2004-4-2	10	8
	2004-4-2	12	1
	2004-4-4	5	4
	2004-4-5	4	3
	2004-4-5	7	4
	2004-4-6	6	6
	2004-4-11	8	8
	2004-4-19	3	3
	2004-4-22	13	13
	2004-4-23	15	15
	2004-4-24	7	5
	2004-4-24	11	3
5	2004-4-25	3	3
	2004-4-28	6	5
	2004-4-30	9	9
6	2004-5-3	8	7
	2004-5-13	1	1
	2004-5-21	14	14
6	2004-6-9	2	2
	2004-6-14	1	1
	2004-6-15	6	4
7	0	0	0
8	0	0	0

0	0	0	9
5	6	2004-10-4	
6	7	2004-10-5	
5	10	2004-10-8	
3	3	2004-10-9	
3	3	2004-10-12	
4	4	2004-10-14	
3	3	2004-10-15	
3	3	2004-10-16	
9	9	2004-10-17	
8	8	2004-10-18	
5	5	2004-10-19	
6	12	2004-10-19	
13	13	2004-10-20	
8	13	2004-10-20	
7	7	2004-10-21	
3	3	2004-10-23	
4	5	2004-10-24	
2	3	2004-10-28	
5	5	2004-10-31	
5	5	2004-10-31	
15	18	2004-11-9	
18	21	2004-11-10	
10	11	2004-11-15	
5	5	2004-11-15	
8	8	2004-11-16	
14	15	2004-11-18	
11	11	2004-11-19	
5	8	2004-11-19	
4	4	2004-11-20	
10	10	2004-11-22	
14	14	2004-11-22	
5	5	2004-11-27	
1	1	2004-11-28	
8	8	2004-11-29	
12	12	2004-12-2	
10	10	2004-12-4	
7	7	2004-12-5	
3	3	2004-12-8	

2	6	2004-12-10	
5	7	2004-12-13	
1	10	2004-12-14	
1	5	2004-12-14	
3	3	2004-12-18	
1	5	2004-12-29	
441	558	المجموع	

المحلق رقم (4) : ثانياً : جدول يوضح عدد الفقرات لكل مادة اخبارية في عينة الدراسة وعدد الفقرات التي خضعت للتحليل منها لتعلقها بالدراسة في موقع BBC العربية .

الشهر	تاريخ الخبر	عدد فقرات المادة الاخبارية	عدد الفقرات التي خضعت للتحليل لتعلقها بالدراسة
	2004-1-9	5	1
	2004-1-14	3	1
	2004-2-14	5	5
	2004-3-4	15	1
	2004-4-2	22	22
	2004-4-5	6	4
	2004-4-6	7	7
	2004-4-8	12	4
	2004-4-9	35	35
	2004-4-14	20	16
	2004-4-14	7	1
	2004-4-15	8	4
	2004-4-15	25	19
	2004-4-17	7	1
	2004-4-19	8	7
	2004-4-22	12	11
	2004-4-24	3	3
	2004-4-28	13	13
	2004-4-30	13	13
	2004-5-4	19	17
	2004-5-12	15	3
	2004-5-18	12	1
	2004-5-25	7	3
	2004-5-27	6	3
	2004-6-12	5	2
	2004-6-19	8	4
	2004-6-21	17	1
	2004-6-22	9	9
	2004-7-24	13	1
	2004-7-28	7	1
	2004-7-30	6	4
	2004-8-4	14	4
	2004-8-25	3	3
	2004-8-29	3	2

9	9	2004-9-2	9
5	10	2004-9-6	
4	4	2004-6-7	
13	14	2004-9-13	
6	6	2004-9-20	
13	17	2004-4-26	
4	8	2004-10-6	10
10	10	2004-10-8	
4	11	2004-10-9	
1	6	2004-10-12	
11	15	2004-10-15	
5	5	2004-10-24	
1	14	2004-10-29	
9	9	2004-10-30	
4	7	2004-11-1	
1	17	2004-11-1	11
1	11	2004-11-4	
23	25	2004-11-5	
1	17	2004-11-9	
1	1	2004-11-9	
23	25	2004-11-10	
43	50	2004-11-11	
17	22	2004-11-12	
2	4	2004-11-15	
5	7	2004-11-17	
3	11	2004-11-18	
7	7	2004-11-19	
17	27	2004-11-20	
4	8	2004-11-21	
21	22	2004-11-23	
1	7	2004-11-27	
1	5	2004-11-28	
1	14	2004-11-29	
1	12	2004-12-4	12
1	18	2004-12-5	
1	10	2004-12-7	
7	7	2004-12-10	
2	10	2004-12-13	
1	1	2004-12-14	

1	12	2004-12-27	
1	8	2004-12-29	
512	873	المجموع	

**المحلق رقم (5) : استماراة تحليل المضمون
اسم الموقع الالكتروني :**

فئة ارتباط المادة بالدراسة "الفوجة"	
العدد	فئة المضمون
	المادة بالاساس عن الدراسة
	اكثر من نصف المادة عن الدراسة
	المادة لها صلة بالدراسة

فئة ارتباط العنوان "كفرة" بالدراسة	
العدد	فئة المضمون
	العنوان بالاساس عن الدراسة
	نصف العنوان او اكثر عن الدراسة
	العنوان له صلة بالدراسة
	العنوان ليس له صله بالمادة

فئة مضمون المادة الاخبارية	
العدد	فئة المضمون
	سياسي
	امني
	عسكري
	انساني
	اجتماعي
	ديني

فئة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث	
العدد	فئة الشخصية
	عراقيه
	عربيه

	أمريكية
	بريطانية
	المدينة

فئة مكانة الشخصيات او الجهات التي جرى معها او عنها الحديث	
العدد	فئة المكانة
	عراقيه رسميه
	عراقيه غير رسميه
	مقاومة
	مسلحين
	أمريكية رسمي
	بريطانية رسمي
	مواطن مدني
	عربية رسمي
	المدينة

فئة مصدر المادة الخبرية		
العدد	طبيعة المصدر	فئة المصدر
	رسمي	متحدث عراقي رسمي
	غير رسمي	متحدث عراقي غير رسمي
	مجهول	شاهد عيان
	مهني	المراسل
	مقاومة	مجموعات مسلحة
	احتلال	مصدر امريكي عسكري
	احتلال	مصدر امريكي سياسي
	احتلال	مصدر بريطاني رسمي
	صحفي	الموقع الالكتروني
	صحفي	صحفة بريطانية
	صحفي	صحفة فرنسية
	صحفي	صحفة عربية
	صحفي	صحفة امريكية

فئة الشكل التحريري الذي وردت فيه الفقرة	
العدد	فئة الشكل
	خبر
	تقرير

فئة اهداف المادة الخبرية	
العدد	فئة الاهداف
	اخبار
	دعم موقف الفلوحة
	دعم موقف الاحتلال

فئة المصطلح التحريري	
العدد	فئة الشكل
	مقتل
	قتل
	قتلت
	مقاتلين
	تحطم
	اصيب
	جروح
	جرح
	دمرت
	تدمير
	اسقطت
	اشتعال
	احتراق
	قصف
	اجتياح
	المقاومة العراقية
	المقاومة
	مقاومة وطنية

	مقاومين
	الجهاد
	المجاهدين
	الانفاضة
	المهاجمين
	المسلحين
	المقاتلين
	محاربين
	متمردين
	متشددين
	المقاتلين الاجانب
	المقاتلين الاسلاميين
	نجا باعجوبة
	اعتقال
	الاحتلال
	الامريكان
	أمريكي
	القوات الامريكية
	قوات الاحتلال
	الامريكية
	قوات بريطانية
	جنود بريطانيون
	العدو الامريكي
	الجيش الامريكي
	الجنود الامريكان
	الجانب الامريكي
	دورية امرיקية

	الحراس الامريكيين
	مشاة البحرية الامريكية
	قوات التحالف
	المتشددين في البنتاغون
	المارينز الامريكيين
	انفجارت
	انفجار
	هجوم
	اسناد ناري
	اقتحام
	هدد
	نصف
	تفتيش
	اعتقال
	التفجير
	اضرار
	سقوط بغداد
	السني
	الاسلاميين
	تجنيد
	العملاء
	احتياطات امنية
	الجيش العراقي المنحل
	الجيش العراقي

	السابق
	الجيش العراقي
	الحرس الجمهوري
	الانتقام
	تنظيم القاعدة
	متطوعين عرب
	الجهاد الافغاني
	رهائن
	اعمال ارهابية
	انتهاك
	مصرع
	اشتباكات
	توغل
	نيران
	نيران كثيفة
	ام المقاومة العراقية
	ابناء المدينة
	اهالي المدينة
	المدينة المنكوبة
	مسجد
	مصالح
	العشائر
	مؤذنة
	تمثيل بالجثث
	جثث
	مطاردة
	العداء

	الرجلة
	الاحترام
	انفجارات
	توتر
	مواجهات
	المتورطين
	عملية
	رصاص
	حظر تجوال
	تبادل عنيف لاطلاق النار
	وقف اطلاق النار
	عملية الحل الحذر
	حصار
	مدافن بديلة
	تفاوض
	حل سياسي
	الدعائية والاكاذيب
	استخدام القوة
	الانسحاب
	استباحة المدينة
	سياسة عقاب جماعي
	الارهابية الاجنبية
	عناصر ارهابية
	ارهابيين
	متمردين
	مليشيات

	البيشمركة
	هدنة
	انتحارية
	خطف
	الانتفاضة الشيعية
	عشائر شيعية
	شيعة
	سنوية
	جو اسپس
	امارة اسلامية

المحلق رقم (6) : المحكمون

ت	المحكم	الجامعة
1	الاستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي	جامعة الشرق الاوسط
2	الاستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق	جامعة الشرق الاوسط
3	الاستاذ الدكتور غازي خليفة	جامعة الشرق الاوسط
4	الاستاذ الدكتور عباس الشريفي	جامعة الشرق الاوسط
5	الاستاذ الدكتور عزت حجاب	جامعة اليرموك
6	الدكتور عبد الكريم الدبيسي	جامعة البترا